تصفية المشروعات الاستثمارية فى بورسعيد وبيعها بالمزاد العلنى !

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢١ شوال ١٤٠٨ هـ ٦ يونيو ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٤٨ ● ١٠ صفحات ١٥ قرشا AL AHRAR ● 6 June 1988 ● No 548

إلزام شركات التوظيف برد الودائع لأصحابها

الزم قانون توظيف الأموال الجديد شركات التوظيف بأن ترد للمودعين اموالهم عند تقدمهم بطلب سحبها.

كانت بعض هذه الشركات قد قرر وقف سحب الودائع لعدة شهور قادمة ، اصبح قرار هذه الشركات لاغيا بمجرد صدور القانون الجديد

تنص المادة ٢١ من القانون على معاقبة صاحب شركة التوظيف الذى يمتنع عن رد المبالغ للمودعين بالسجن (حتى سبع سنوات) وبغرامة لا تقل عن مائة الف جنيه ولا تزيد على مثل ما تلقاه من اموال

ويدرس البنك المركزى الآن تطوير اساليب الادخار وزيادة الفائدة على ودائع البنوك وشهادات الاستثمار لامتصاص المدخرات التى سوف يستردها اصحابها من شركات توظيف الأموال .

ماذا دار فى شركة الريان
(ص٥)

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد يحذر من سرعة اصدار قانون التوظيف

حذر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الحكومة من التعجل فى إصدار القانون الذى ينظم العمل فى شركات توظيف الأموال ، وقال رئيس حزب الاحرار ان الحكمة تقتضى التريث وعقد عدة لجان استماع ، للتعرف على وجهات النظر المختلفة ، من اصحاب هذه الشركات ومن المشاركين فيها ومن رجال الاقتصاد وقيادات الاحزاب السياسية .

واضاف مصطفى كامل مراد ان الامر يتعدى شركات توظيف الأموال الى استثمارات القطاع الخاص بصفة عامة وتشجيعها على القيام بدورها فى خطة التنمية ، وما يتطلبه ذلك من طمانينة لاتتحقق بالتعجل فى إصدار القوانين ولكن بالأسلوب الديمقراطى السليم عن طريق الاستماع والحوار

لقاء مع الرئيس

بقلم : وحيد غازى

(ص ٨)

التهاب أسعار الدولار والريال السعودى

التهبت اسعار الدولار والريال السعودى فى السوق السوداء بسبب امتناع البنوك عن بيع هذه العملات والاكتفاء بشرائها .

قفز سعر الدولار الى ٢٤٣ قرشا . بينما وصل سعر الريال السعودى الى ٧٢ قرشا بسبب اقبال الحجاج على شرائه استعدادا لموسم الحج .

إلغاء الدواجن المدعمة

الغت الحكومة الدعم الخاص بالدواجن التى كانت تصرف للبطاقات التموينية بسعر ١٢٥ قرشا للكيلو .

رفعت الحكومة سعر الدواجن المحلية فى المجمعات الشعبية الى ٣٢٠ قرشا للكيلو .

جايب لى حتة « عضم » وخايف على من عسر الهضم

ترشيد الاستهلاك

الفاتحة

الدين مادة أساسية بالجامعات

لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب وافقت فى اجتماعها برئاسة صبرى القاضى على اقتراح لتدريس مادة التربية الدينية فى مراحل التعليم المختلفة بما فى ذلك الجامعات والمعاهد العليا .

كان النائب محمود نافع تحالف قد تقدم باقتراح باعتبار التربية الدينية مادة اساسية تضاف درجاتها الى المجموع الكلى للطالب ابتداء من المرحلة الاساسية وحتى المرحلة الجامعية .

« تجربتنا مع الاهالى » فى ندوة بالصحفيين

تستضيف نقابة الصحفيين فى الثامنة من مساء بعد غد الاربعاء الزميلين حسين عبد الرازق وصلاح عيسى فى ندوة بعنوان « تجربتنا مع الاهالى » .

يدير الندوة الزميل محمد عبد القدوس عضو مجلس النقابة

جريدة « الحقيقة » تصدر السبت القادم

يصدر صباح السبت القادم العدد الاول من جريدة « الحقيقة » التى يصدرها حزب الاحرار ويرأس تحريرها الزميل محمد عامر .

صرح بذلك عبد الفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس إدارة جريدة الحقيقة .

اليوم الحكم فى طعن انتخابات التجاريين

كتب ـ محمود خليل

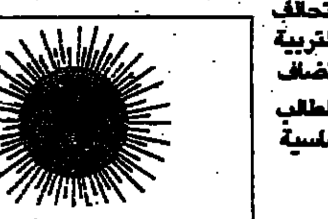
تصدر المحكمة الادارية العليا اليوم الاثنين حكمها فى الطعن الذى تقدم به الدكتور حسن توفيق ـ بصفته نقيبا للتجاريين ـ ضد قرار مجلس النقابة بفتح باب الترشيح لمنصب النقيب فى مايو الماضى .

كان مجلس النقابة قد قرر فى جلسة لم يشهدها الدكتور حسن توفيق فتح باب الترشيح لمنصب النقيب استنادا الى نص حكم القضاء بانتهاء فترة النقيب بعد اربعة أعوام من انتخابه فى ٨ يونيو ١٩٨٣ .

والحكم فى قضية « التعذيب » الخميس القادم

تصدر محكمة جنايات القاهرة يوم الخميس القادم حكمها فى قضية التعذيب المتهم فيها (٤٥) ضابط شرطة .

كانت المحكمة برئاسة المستشار سليمان ايوب وعضوية المستشارين عدلى حسين ورشدى حسين قد نظرت القضية خلال الشهور الماضية حيث استمعت خلالها للشهود ومرافعة النيابة والدفاع عن المدعين بالحق المدنى ثم عن الضباط المتهمين .



التحقيق مع شخصية برلمانية كبيرة !

يسدل الستار قريبا عن شخصية برلمانية كبيرة يتناولها التحقيق فى قضية تم حظر نشرها مؤخرا بقرار من النائب العام !

ستطلب اجهزة التحقيق رفع الحصانة البرلمانية عن هذه الشخصية للتحقيق معها فيما هو منسوب إليها فى القضية . ينتظر ان يصل طلب رفع الحصانة اثناء اجازة المجلس النيابى الذى يضم هذه الشخصية الكبيرة وفى هذه الحالة ـ كما تنص اللائحة ـ فان رفع الحصانة يتم بقرار بدلا من طرح الموضوع على الاعضاء للتصويت .

١٤ مليون جنيه ديون شركة المخابز

بلغت مديونية الشركة العامة للمخابز لشركتى مطاحن القاهرة حتى ٢٠ مايو الماضى ١٤ مليونا من الجنيهات .

ادت زيادة المديونية .. وعدم تسديدها إلى لجوء شركتى المطاحن للسحب على المكشوف وتحمل فوائد بنكية بلغت ١٨ ٪ ..

تبخر ١٠ آلاف طن من الدقيق

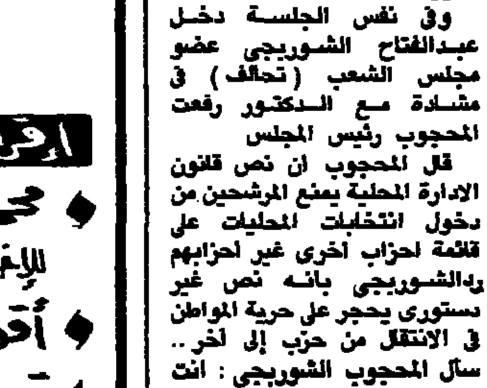
كتب ـ حسن عبد الحميد :

اختفت ١٠ آلاف طن من الدقيق التموينى من مخازن مديرية التموين بمحافظة الشرقية .

اكتشفت لجنة الجرد التى شكلتها الوزارة وجود كشط بسجلات المخازن .

ابلغت اللجنة النيابة التى تولت التحقيق .

ارملة رأفت الهجان تطلب الجنسية المصرية



فراو سمحون

تقدمت « فراو سمحون » الزوجة الحقيقية لرافت الهجان والالمانية الجنسية بطلب الى مصلحة الهجرة والجوازات لمنحها الجنسية المصرية .

كان اللواء زكى بدر وزير الداخلية قد التقى مؤخرا بالفنان ايهاب نافع زوج ارملة الهجان لبحث إمكانية موافقة الحكومة على منح زوجته الجنسية المصرية

(إقرا ص ٨)

● رأى المعارضة ●

البطالة ! ! والمقالة ! !

بلغ عدد الشباب المتعطل فى مصر طبقا للبيان الرسمى المقدم لمجلس الشورى من الدكتور سمير طوبار أمين اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى مليونين وثمانى مائة الف شاب ! ! وفى بيان الدكتور عاطف عبيد الذى القاه فى مجلس الشورى ، عن التنمية الادارية ، ذكر نوعيات المتعطلين ، وتتلخص فيما ياتى : ـ

أ ـ مليون خريج من المعاهد الفنية المتوسطة (زراعة ـ تجارة ـ صناعة)

ب ـ ٣٥٠ الف خريج جامعى ومعاهد عليا .

جـ ـ حوالى ١/٢ ١ مليون فئات اخرى اى من غير ذوى المؤهلات او الحاصلين على مؤهلات اقل من المتوسطة .

وإذا استعرضنا البطالة المقنعة ، فى الحكومة والقطاع العام اى العمالة الزائدة ، لوجدنا انها تتجاوز المليون من بين ٥ ملايين عامل فى الحكومة والقطاع العام ، وهذا يعنى ان جملة البطالة الفعلية ، والبطالة المقنعة تصل إلى ٤٫٠ ملايين متعطل ! ! وطبقا لبيان الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية امام مجلس الشورى ، يتضح ان متوسط حجم المال المستثمر لتشغيل يد عاملة واحدة ، يبلغ ٢٠ الف جنيه ، وهذا يعنى ان حجم المال المطلوب توظيفه فى مجالات الاستثمار المختلفة لاستيعاب البطالة الفعلية والمقنعة يصل إلى مايقرب من ٨٠ مليار جنيه ، وهو مبلغ يعادل ضعف الدخل القومى للبلاد وحوالى ١٠ امثال الاستثمارات العامة فى الخطة الخمسية (٨٧ / ٩٢) ! !

ومن الوهلة الاولى يتضح لنا ان تدبير هذا الحجم الضخم من الاستثمارات لتشغيل هذا العدد الكبير من الأيدى العاملة ، والعاطلة يستحيل تدبيره من الموازنة العامة للدولة ، وهو امر صحيح لاجدال فيه ، لان الحكومة لايمكن ان تقفز باستثماراتها من ٨ مليارات جنيه سنويا إلى ٨٨ مليار جنيه سنويا ! ! وحتى لو وضعت خطة خمسية لاستيعاب هذه البطالة ، فان ذلك يعنى زيادة الاستثمارات بمقدار ١٦ مليار جنيه ! ! وهو امر مستحيل خاصة إذا علمنا ان إستثمارات الحكومة الحالية (٨ مليارات جنيه سنويا) يتم اقتراض ما يزيد على ثلثيها ، اى حوالى ٥ مليارات جنيه تقترضها الحكومة سنويا لتغطية عجز الاستثمارات البالغ حوالى ٥ مليارات سنويا ، سواء من صناديق التامين والمعاشات ، او من صناديق التامينات

[بقية] (ص ٦)

مصطفى كامل

سامى خضير
محافظ بورسعيد

بيع بورسعيد .. بالمزاد العلنى

بدأت بنوك القطاعين العام والخاص ، فى تصفية المشروعات الانتاجية والتجارية ببورسعيد وبيعها بالمزاد العلنى سدادا لديونها للبنوك . توقفت المشروعات بالمناطق الحرة نتيجة القيود التى فرضت على الاستثمار فى بورسعيد والتى قيدت عمليات الاستيراد بها واعجزتها عن سداد ديونها للبنوك

بلغ عدد الاحكام التى حصلت عليها بنوك الأهلى ، وقناة السويس والتنمية الوطنية والائتمان الزراعى ومصر ، والاسكندرية ومصلحة الجمارك ٦٥٠ حكما ببيع منشات صناعية وتجارية ومزارع دواجن سدادا لديونها

طلب المستثمرون ببورسعيد تدخل المحافظ ، والغرف التجارية والصناعية ، واتحاد المستثمرين لانقاذ الموقف

احتفال العراق بانتصارات الفاو والشلامجة

بغداد ـ ليلى عبد السلام

احتفل العراق يوم الاربعاء الماضى بانتصارات الفاو والشلامجة ، حضر الاحتفال الف صحفى وشخصية عامة من مختلف انحاء العالم .....

افتتح الاحتفال لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقى ... تضمن الاحتفال معرضا مصورا لانتصارات العراق فى معركة الفاو والشلامجة .. وعددا من صور الاسرى الايرانيين ..

بيان مشترك بين شباب العراق وشباب المعارضة المصرية

اعلن امس الاول ، السبت ، بيان مشترك بين لجنة شباب احزاب المعارضة المصرية وبين الاتحاد الوطنى لطلبة وشباب العراق .

يتضمن البيان توثيق العلاقات الثنائية فى المؤتمرات والندوات والمحافل الطلابية على المستويين القومى والدولى

وقع البيان فى بغداد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطنى لطلبة وشباب العراق ومحمد فريد زكريا ممثل لجنة شباب احزاب المعارضة المصرية الذى عاد من بغداد امس .

« على لطفى » يحذف من مضابط مجلس الشورى اعتراضات النواب على قانون الادارة المحلية

حذف الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى من مضابط المجلس اعتراضات نواب المعارضة على مشروع قانون الادارة المحلية المعدل عند عرضه على المجلس .

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى امام المجلس ان نظام انتخاب المحليات بالقوائم المطلقة يعنى ان الحكومة تعين المرشحين .. واضاف مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار سيطعن فى دستورية هذا القانون

الدكتور على لطفى

وقال محمد عبدالشافى امين عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ان القانون الجديد يجعل المجالس المحلية تابعة للحكومة حيث يعطى المحافظ ورئيس الوزراء حق حلها .

وقال فهمى ناشد عضو مجلس الشورى عن حزب الوفد ان حزبه يرفض هذا القانون بما يتضمنه من الانتخاب بالقوائم المطلقة

واعترض الدكتور سليمان الطماوى العميد السابق لكلية الحقوق بجامعة عين شمس وعضو مجلس الشورى وقال ان القانون الجديد مخالف للدستور الذى لايعترف بغير الانتخاب الفردى .

طلب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى حذف اعتراضات الأعضاء على القانون من المضبطة وقال ان لائحة المجلس لاتجيز التعقيب على القوانين التى تطرح على المجلس وإنما تسمح فقط باقرارها او رفضها !

والمعارضة فى مجلس الشعب ترفض مناقشة القانون

كتب هشام طنطاوى :

اعترض المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة بمجلس الشعب على مناقشة مشروع قانون الادارة المحلية خلال جلسة مجلس الشعب صباح امس الاول ، السبت ،

اكد زعيم المعارضة ان اعضاء مجلس الشعب قد تسلموا التقرير قبل الجلسة مباشرة ولم يتمكنوا من دراسة المواد القانونية الواردة به وخاصة ان قانون الحكم المحلى يتصل بعدة قوانين اخرى

وطلب المهندس شكرى تاجيل مناقشة التقرير الى جلسة قادمة . رفض الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب طلب المهندس شكرى ، واعلن اجراء تصويت على مناقشة القانون فوافق نواب الحزب الوطنى على الفور .

وفى نفس الجلسة دخل عبدالفتاح الشوربجى عضو مجلس الشعب (تحالف) فى مشادة مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس

قال المحجوب ان نص قانون الادارة المحلية يمنع المرشحين من دخول انتخابات المحليات على قائمة لاحزاب أخرى غير احزابهم ورد الشوربجى بانه نص غير دستورى يحجر على حرية المواطن فى الانتقال من حزب إلى آخر .. سأل المحجوب الشوربجى : انت عضو فى كم حزب ؟ .. اجاب الشوربجى فى جميع احزاب مصر

برنامج موحد للمعارضة فى انتخابات المحليات

قررت احزاب المعارضة فى اجتماعها امس الأول السبت خوض انتخابات المجالس المحلية فى جبهة موحدة على اساس توزيع القوائم على احزاب المعارضة

تم اعداد برنامج انتخابى موحد يتضمن الحد الادنى المتفق عليه بين احزاب المعارضة التى تقرر ان تخوض المعركة الانتخابية تحت شعار موحد .

ستعقد سلسلة إجتماعات فى المحافظات يحضرها رؤساء الاحزاب المعارضة لمساندة المرشحين

وتدرس احزاب المعارضة موضوع شغل المقاعد الفردية فى اجتماع قادم .

الحزب الوطنى يواجه أزمة فى الاحتياطى !

حاولت قيادات الحزب الوطنى اقناع نوابها بتعديل النص الخاص بتشكيل قائمة الاحتياطى للمرشحين لعضوية المجالس المحلية الشعبية لتخفيض عدد الاحتياطيين الى ٥٠ ٪ من عدد المرشحين الاصليين .

ارجع مصدر بالحزب الوطنى سبب هذه المطالبة الى عجز الحزب عن البحث عن الاحتياطيين الذين يقبلون الترشيح





■ بعد قمة موسكو :

جـولة شـولتز .. والفشـل المحتـوم

يمكن القول الان بعد إنتهاء قمة موسكو بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان ومع بداية جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في المنطقة ان الاوضاع في الشرق الاوسط ستبقى على ما هي عليه . ولن يطرا عليها اى تغير في ضوء فشل القمة في التوصل الى تصور مشترك لتسوية قضية الصراع العربي ـ الإسرائيلي والمشكلة الفلسطينية وفي ضوء استمرار السياسة الامريكية المؤيدة للموقف الإسرائيلي المتعنت والرافض للسلام في المنطقة .

فقد انتهت مباحثات الزعيمين ريجان وجورباتشوف بالاتفاق على دعم علاقاتهما الثنائية في كثير من المجـالات الامنيـة والسيـاسيـة والاقتصادية والثقافية فضلا عن إتفاقهما عـلى ضرورة مـواصلة مباحثات نزع السلاح إلا انهما اخفقا تماما في الاتفاق على تسوية النزاعات الاقليمية وخاصة الشرق الاوسط وحرب الخليج ، فقد إختلفت وجهات النظر السوفيتية والامريكية بشأن سبل التسوية المنتظرة للقضية الفلسطينية وللاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة . فقد اصر الرئيس الامريكي رونالد ريجان على عدم إعطاء اى صلاحيات للمؤتمر الدولي للسلام المحتمل عقده لبحث السلام في الشرق الاوسط ، وقال ريجان إن المؤتمر يجب الا تكون له سلطة فرض تسوية إلزامية على اطراف الصراع وخاصة إسرائيل مؤكدا ان الهدف من وراء هذا المؤتمر هو التمهيد لحوار مباشر بين اسرائيل والدول العربية اطراف الصـراع بما يخـدم المصـالح الاسرائيلية في المقام الاول كما أعلن ريجان رفضه المطلق لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اى مؤتمر أو مفاوضات قادمة بزعم انها منظمة إرهابية تسعى الى تدمير إسرائيل !!

وعـلى الجانب الآخـر طـالب جورباتشوف بأن تكون للمؤتمر الدولي للسلام كافة الصلاحيات في فرض تسوية سلمية دولية على اطراف الصراع كما طالب بضرورة إشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اى مؤتمر دولي قادم باعتبارها الممثل الشرعي الـوحيد للشعب الفلسطيني ولعل حرص العملاقين على عدم إثارة الكثير من المشاكل خلال القمة كان سببا في عملهما من أجل التوصل الى تفاهم مشترك حول القضايا الامنية المعلقة بينهما بدلا من الخوض في قضايا بالغة التعقيد ويعكس ذلك ايضا الحرص الامريكي المبـالغ عـلى مسـاندة المـوقف الاسرائيلي المتعنت الى النهاية

وقد تكون هذه التطورات عوامل واسبابا كافية للتاكيد على ان جولة شولتز الجديدة في منطقة الشرق الاوسط ستواجه فشلا محتوما مثل جولاته الثلاث السابقة فالمقترحات التى سيأتى بها شولتز الى المنطقة لن تحمل اى جديد على الاطلاق واغلب

جورج شولتز

الظن انه سيكتفي بتكرار الافكار القديمة التى وردت في مبادرته السياسية وقد اعلن شولتز مبكرا انه لن يجتمع مع اى شخصيـات فلسطينية في حين اعلن إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي أن بلاده معنية اولا واخيرا بأمنها ولايهمها على الاطلاق سمعتها أو صورتها امام المجتمع الدولي ولذلك فإنه لن يسمح على الاطلاق بإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة كما اكد وزير دفاعه اسحق رابين ان جولة شولتز الجديدة في المنطقة لن تنجح وذلك لعدم قدرة الاطراف المختلفة على طرح افكار مغايرة لمواقفها المعلنة خاصة في ضوء إجراء انتخابات امريكية واسرائيلية خلال العام الحالي . وبذلك حكمت اطراف عديدة على مهمة شولتز بالفشل

وليس هناك شك في ان فشل القوتين العظميين في الاتفاق على تسوية معينة للصراع العـربي الاسرائيلي ستؤدى الى تصعيد حدة الانتفاضة الفلسطينية بعد ان تاكد ان القوى الدولية ليس بمقدورها إنهاء الصراع بسبب مصالحها السياسية وتـوجهاتهـا الخاصـة وبالتالى فان اطراف الصراع تلعب دورا حيويا في هذا الصدد ومن شأن الرفض الامريكي المتواصل للمؤتمر الدولي الفعال ولاعطاء الفلسطينيين دورا في مثل هذا المؤتمر ان يؤدى الى تصعيـد المـارسـات القمعيـة الاسـرائيليـة ضـد السكـان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . ومن ثم فإن جولة شولتز الراهنة في الشرق الاوسط قد تكون بمثابة جولة الوداع بالنسبة له مثلما كانت قمة موسكو قمة الوداع بالنسبة للرئيس ريجان ولن تضع حدا للتعسف الاسرائيلي .

● وقبل قمة الجزائر :

الفلسطينيون لا يتوقعون الكثير من الدول العربية

غدا الثلاثاء تبدأ القمة العربية الطارئة اعمالها في الجزائر العاصمة بمشاركة معظم زعماء وملوك ورؤساء الدول العربية وقد دعي الى عقد هذه القمة خصيصا من اجل بحث الانتفاضة الفلسطينية .. ماضيها وحاضرها ومستقبلها وتطوراتها وسبل دعمها والوقوف الى جانبها ورغم الاهمية القصوى لهذه القمة خاصة وانها تجيء في أعقاب فشل القوتين العظميين خلال قمة موسكو في الاتفاق على تسوية للقضية الفلسطينية إلا ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أعربوا عن توقعاتهم بالا تسفر القمة العربية بالجزائر عن قرارات مصيرية تسهم في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم .

ورغم جهود المصالحة التى سبقت القمة والتى تمثلت في اجراء اتصالات مباشرة بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد استئناف العلاقات بين بلديهما . الا انه قد ظهر في الافق الكثير من الخلافات حيث تحاول بعض الدول إدراج قضايا اخرى في جدول اعمال القمة مثل مسالة عودة مصر للجامعة العربية الا ان بعض الدول العربية وفي مقدمتها سوريا وليبيا ترفض تماما إدراج اى قضايا اخرى في جدول اعمال القمة بخلاف الانتفاضة الفلسطينية . وفي ضوء هذه التوجهات يؤكد سامي العبودي رئيس تحرير مجلة « الفجر » الفلسطينية انه نتيجة لخبرة سابقة فإننا لا نتوقع الكثير من مثل هذا النوع من المؤتمرات واعرب عن أمله في ان يقدم هذا المؤتمر شيئا مختلفا عن المؤتمرات السابقة بحكم المرحلة الحساسة التى تمر بها القضية الفلسطينية ، وقال إن ما يهمني كفلسطيني هو ان يتخذ العرب موقفا متماسكا وحاسما إزاء عملية السلام وإزاء حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة في الاراضي العربية المحتلة .

ويبدى الفلسطينيون تشككهم إزاء ما ينعقد من اجله المؤتمر حيث اعربوا عن خيبة املهم لان ما قيل في مؤتمرات القمة العربية السابقة لم يكن مقرونا بالفعل في كثير من الاحوال ويشيرون في هذا الصدد الى ان الياس بسبب إهمال المشكلة الفلسطينية في مؤتمر قمة عمان الذى عقد في نوفمبر من العام الماضي كان سببا في إندلاع الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها حتى الان ، ويقول احد قادة الانتفاضة إن العرب يتحدثون عن عقد مؤتمر القمة هذا منذ الشهر الثاني للانتفاضة ثم يصفونه الان بانه مؤتمر طارىء !! . وفي الوقت ذاته يطالب بشير البرغوثي رئيس تحرير مجلة « الطليعة » بان يدعو المؤتمر الى إقامة دولة فلسطينية داخل حدود ١٩٦٧ في حين اعلن مهدى عبد الهادى رئيس الجمعية الفلسطينية لدراسة الشئون الدولية بان المؤتمر بمقدوره الدعوة الى حل دائم قائم على إنشاء دولتين مستقلتين في فلسطين .

ويقول بعض الفلسطينيين انه قد آن الاوان للدول العربية لكي تكون امينة مع نفسها في دعمها للقضية الفلسطينية . وقالوا إنهم لا يريدون ان يستمعوا الى المزيد من البيانات التى لا تجدى .



● لقاء الحسن وبن جديد .. هل يسهم تقاربهما في نجاح القمة العربية ودعم الانتفاضة الفلسطينية

لقطة الأسبوع

من معارك الشيعة

إلى « حـرب السيارات الملغومـة »

وضعت الحرب الملتهبة بين الشيعة اوزارها في الاسبوع الماضي بعد ان اصرت القوات السورية على الانتشار في الضواحي الجنوبية لوقف المعارك الضارية بين ميليشيات امل المؤيدة لسوريا وميليشيات حزب الله المؤيدة لايران والتى استمرت لنحو شهر كامل اسفرت عن مصرع ٥٠٠ شخص واصابة نحو ٢٠٠٠ اخرين فضلا عن حالة صدام وتوتر سياسي مع إيران اخرت دخول القوات السورية الى الضواحي الجنوبية لتنفيذ الخطة الامنية وانقاذ ميليشيات امل من الهزيمة الساحقة بعد ان فقدت مواقعها تباعا لميليشيات حزب الله ورغم ان سوريا قامت بالخطوة الاولى في تنفيذ خطتها الامنية بالضواحي الجنوبية إلا ان كافة المراقبين اجمعوا على ان المهمة الاصعب لاتزال تنتظر الجيش السورى في لبنان خاصة وان امامها العديد من الملفات التى لاتزال مفتوحة والتى هي في حاجة الى تسويات نهائية .

فعلى سبيل المثال يريد اعضاء ميليشيات حزب الله العودة الى جنوب لبنان من حيث طردتهم امل في ابريل الماضي كما يسعون الى إيجاد قاعدة تنظيمية واجتماعية في التجمعات الشيعية الكبيرة في جنوب البلاد تفسح لهم مكانا على الارض اللبنانية التى اصبحت بمثابة رقعة شطرنج الشرق الاوسط إلا ان امل ترفض ذلك بصورة مطلقة وهو ماقد يزيد التوتر بين الطرفين ولم تعلن دمشق صراحة عن موقفها من هذه المسالة إلا ان حزب الله اكد انه تم إستعراضها من قبل الرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس الايراني علي خامينى وان قرارا إتخذ في هذا الصدد ولكن لم يكشف عن مضمونه .

وهناك ملف اخر لايزال مفتوحا وهو ملف الرهائن الغربيين الـ ١٥ الذين يفترض ان بعضهم محتجز في الضاحية الجنوبية وتعتقد الاوساط السياسية انه إذا سويت مسالتا جنوب لبنان والرهائن بما يرضى الجميع في هدوء كواليس الدبلوماسية السورية والايرانية فإن البقاء السورى قد يستمر دون متاعب كبيرة .

ولكن هناك ملفا اخر فتح في الاسبوع الماضي وهو ملف العلاقات مع الميليشيات اليمينية في بيروت الشرقية الموالية للرئيس اللبناني امين الجميل فبعد ان وقع إنفجار سيارة ملغومة في بيروت الشرقية اسفر عن مصرع وإصابة ١٠٠ شخص وقع إنفجار مماثل في بيروت الغربية وهددت الميليشيات اليمينية بالانتقام من القوات السورية بعد ان حملها مسئولية هذا الانفجار وفي ضوء إنتظار سوريا لانتخابات الرياسة اللبنانية الجديدة في صيف هذا العام بعد إنتهاء فترة الرئيس امين الجميل فإنه من المتوقع ان تواجه سوريا صيفا غاضبا جدا في لبنان ! .

في ذكرى مغامرة الطيار الألماني « ماتياس راست » !

اكد مسئولون في النرويج ان طائرة المانية غربية انتهكت المجال الجوى السوفيتي من النرويج مرتين خلال الاسبوع الماضي في ذكرى مرور عام على قيام الطيار الالماني الغربي الهاوى ماتياس راست بالهبوط بطائرته الصغيرة ذات المحـرك الواحد في قلب الميدان الاحمر بالعاصمة السوفيتية موسكو ، وذكر المتحدث باسم الخارجية النرويجية ان الطائرة عبرت الحدود السوفيتية في رحلة طولها ١٦٠ كيلو مترا من ايفالو في فنلندا الى مدينة كيركنس على شاطىء بحر الآيار المشترك بين النرويج والاتحاد السوفيتي ، وأكد المتحدث ان الطائرة توغلت في الاجواء السوفيتية عندما عادت من ايفالو لمدة ٣٠ دقيقة كاملة ، واشار المتحدث الى ان الطيار الذى قام بالعملية الأخيرة يدعى اندرياس سومر وهو من هامبورج نفس مدينة ماتياس راست والتى بدأ منها رحلته لموسكو في العام الماضي وادت الى عزل وزير الدفاع السوفيتي وقادة الدفاع الجوى فضلا عن الحكم بسجن راست نفسه لمدة ٤ سنوات ، وقد استجوبت السلطات الفنلندية الطيار سومر الا انها أطلقت سراحه ولم تحتجزه .

بعد الهزائم العسكرية .. والانتكاسات السياسية :

الخميني يحاول إعطاء الايرانيين دفعة جديدة ؟

جاءت هزيمة القوات الايرانية أمام القوات العراقية في معركة الشلامجة .. بجنوب البصرة لتضيف بعدا جديدا الى الأزمة العسكرية والسياسية التى تمر بها ايران في المرحلة الراهنة . فبعد سلسلة من الانتكاسات الداخلية والخارجية وعلى جبهة القتال والجبهة الداخلية جاءت معركة « الشلامجة » لتعكس بوضوح الضعف الذى تمر به القوات الايرانية في المرحلة الراهنة وفقا لتقارير الخبراء العسكريين في العالم .

وإزاء هذه الانتكاسات حاول الزعيم الايراني آية الله الخميني اعطاء دفعة جديدة الى الايرانيين بمناسبة بداية فترة البرلمان الجديد الذى تم اختيار اعضائه مؤخرا في وقت عرفت فيه البلاد خلال الانتخابات البرلمانية توترا سياسيا خطيرا زادت من حدته الانتكاسات التى مر بها الجيش على جبهة القتال مع العراق ، واكد الامام الخميني الذى لايزال يمثل بتوجيهاته العنصر الحاسم في السياسة الايرانية الى الشعب والمقـاتلين ان « النصر النهائي سيكون لايران رغم تقلب الوضع بين يسر وعسر » وفي رسالة وجهها الى النواب الجدد وقرأها ابنه الامام أحمد الخميني اكد الخميني مجددا على السياسة التى دعا اليها دائما وهي إستمرار الحرب وقال « إن مستقبل النزاع سيتقرر في ساحة المعركة » !

واعترف الامام الخميني بوجود خلافات بين الاطراف السياسية في ايران لكنه اكد دعمه لبرنامج الاتجاه الراديكالي المتشدد الذى يتزعمه ابنه والذى فاز بالانتخابات البرلمانية ، وطلب من النواب التصويت على إصلاحات في البنية الاساسيـة والهيكـل الاقتصـادى لمصلحـة المظلومين والمحرومين ، وفي الوقت ذاته طلب الرئيس علي خامينى من الشعب الايراني تفهم المرحلة الحساسة والدقيقة التى تمر بها البلاد .

وكان الراديكاليون المقربون من نجل الخميني حصلوا على اغلبية ٢٧٠ مقعدا في البرلمان الجديد ويؤيد هؤلاء تدخل الدولة على مستوى اوسـع في الاقتصـاد واجـراء إصلاحات بنيـوية واستـراتيجية عسكرية تقضي بمتابعة الحرب حتى النهاية ، وفي المقابل حصل خصوم الراديكاليين في الطرف الآخر الذى يضـم رجـال دين محـافظيـن والتقليديين المتمركزين في قم وفي مدارس الفقه على اقلية في البرلمان تتمثل في حوالى ٤٠ مقعدا .

وكان رافسنجاني الذى يشرف ايضا على سير الحرب مع العراق بصفته ممثلا للامام الخميني في مجلس الدفاع الاعـلى موضـع انتقادات عدة في اعقاب الانتكاسات التى منيت بها القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو ثم الشلامجة ، ورغم ذلك فلايزال رجال الدين المحافظون يملكون هامش تحرك سياسي واقتصادى خارج البرلمان فهم يسيطرون على قسم من البازار الاقتصـادى والنظـام المصـرفي ويتمتعون بنفوذ في مدارس الفقه وفي مجلس مراقبة الدستور ، والاكيد ان رفضهم دعم تحرك الحكومة كفيل بإضعاف النظام ، وبالتالى فإن المعركة في المرحلة المقبلة داخل إيران ستكون اساسا بين اصحاب التطرف واصحاب الاتجاهات المحافظة ، وقد يستطيع الخميني ان يقسم الصراع لصالح احد الاطراف لبعض الوقت ولكنه لن يستطيع ان يفعل ذلك كل الوقت .

الخميني





القوات العراقية بعد نجاحها في تحرير الفاو والشلامجة نكسة جديدة لحكومة الخميني

إلى وزيـــــر الـــــرى

ملاك حوض سعد البالغ مساحته ٢٠٠ فدان بقرية ميت سلسيل ـ المنزلة ـ دقهلية ـ تعطلت مصالحهم وبارت اراضيهم بسبب رصف طريق ترعة الجوابر وانسداد فتحة الرى وهدم المساقي واصبح من الصعب السير على شاطىء الترعة الحيوية التى تربط محافظـات الدقهليـة والشرقية ودمياط .

نناشد وزير الرى التدخل لانقاذ أراضينا من البوار .

عن الاهالى :
حسن حسن حماده
مفتش بالاموال المقررة على المعاش
بكر معاطى يونس
ميت سلسيل ـ المنزلة

عصام راضى
وزير الاشغال والثروة المائية

●●

حكم بلا تنفيذ

رغم صدور حكم قضائى بتمكيني انا واخوتى من قطعة ارض بوضع اليد بفارسكور لا يزال موظفو الاصـلاح الزراعي يمـاطلـوننـا ويساوموننا دون اعتبار لمصير تسع أسر انصفها القضاء .

صبرى فهيم بشتو
فارسكور ـ دمياط

●●

١٠ في حجـــرة واحدة !!

اعول ثلاث اسر مكونة من عشرة افراد ودخلى الشهرى لا يساعدنى على ايجاد مسكن مناسب لهم ولسوء حظى فان الحجرة التى تقيم فيها الاسر الثلاثة ومساحتها ٣ امتار مربعة شملها قرار التنظيم وبتنا مهددين بالطرد في اية لحظة .. طرقت جميع الابواب املا في الحصول على مسكن شعبي ولكن دون جدوى فـالشقق في انتظـار الاغنيـاء والمحاسيب !!

ابو خطوة سيد محمد
سعد سليم

صـــرخة مفصـــول

بعد مدة خدمة ٦ سنوات كمحصل بشركـة النيل العـامة لاتوبيس الوجه القبلى فرع اسيوط فوجئت بقرار فصلى عن العمل .. وحتى الان لم احصـل عـلى مستحقاتى وحيث انني فقير وليس لدى مصدر رزق آخر وأعول اسرة مكونة من سبعة افراد التمس اعادتي لعملى رحمة بى وبأسرتى المشردة .

فخرى بطرس شحات
الزاوية ـ اسيوط

●●

الى محافـظ اسـوان

قرى مركز دراو بأسوان مهددة بكوارث الحريق في اية لحظة ورغم ذلك فليست هناك اجراءات وقائية سريعة تمنع وقوع هذه الكوارث .

لماذا لا توفر وحدة مطافىء محلية وسيارة اسعـاف بكـل مجلس قروى ؟ .. والى متى ستظل حنفيات الحريق عاطلة .

بكرى احمد حسين
قرية الشيخ موسى ـ الشطب
دراو ـ اسوان

الى وزيـــــر التعمــــير

في ١٤ / ١١ / ١٩٧٩ التحقت بالعمل بشركة المقاولون العرب ادارة التركيبات .. وكنت بكامل صحتى وبحكم مهنتى كميكانيكى قمت بعدة عمليات تابعة للشركة ابتداء بعملية شركة الاسمنت بالتبين وانتهاء بشركة النصر لصناعة المواسير بحلوان .. ثم فوجئت بمراقب الوقت للافراد بالشركة يخطرنى بانتهاء عملى بالشركة في ١٩٨٨/٢/١٥ رغم مدة خدمتى بها التي تجاوزت ١٠ سنوات والمرض الذى اصابنى اثناء العمل بالصدر والمعدة .

انني مسئول عن اسرة مكونة من ٧ افراد ولا ارضى لهم حياة الضياع والتشرد بعد انقطاع مرتبي وفقد وظيفتي .. واملى كبير في ان ينصفني المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير .

جابر عبدالعزيز ابراهيم
المنيرة ـ الشرقية ـ امبابة
٢ حارة البوهى

بريـــد الاحـــرار

الـواد سـيد الشـغال !!

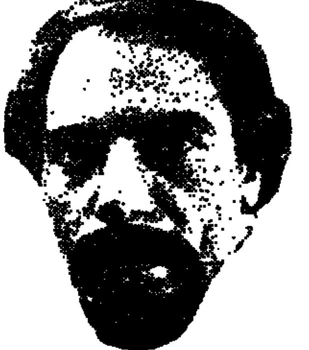
بعد ان فشلت جولات الحوار التى تجريها وزارة الاوقاف مع شباب الجماعات الاسلامية .. وبعد ان اصبح التحرش والاستفزاز والعنف هو لغة الحوار قرر الفنان عادل امام انتهاج اسلوب جديد ومبادرة جديدة لمواجهة الارهاب والتطرف بشتى صوره .. وبرؤية الفنان قرر ان يكون « فكر الفن » او « فقر الفن » هو البديل « لندوات وزارة الاوقاف » .

واختار من بين مسرحياته مسرحية « الواد سيد الشغال » يعرضها في قرى اسيوط .. ربما لان هذه المسرحية تتضمن فكرا جديدا اكثر عقلانية وموضوعية من الفكر الذى عبرت عنه مسرحية « مدرسة المشاغبين » !!

نرجو ان ينجح فكر « الواد سيد الشغال » في كبح الارهاب والتطرف .. ونقترح في حـالة نجاحه الغاء قانون الطوارىء وتعميم قـانـون الـواد سيـد الشغال !!

محمد احمد ابراهيم
فاقوس ـ شرقية





عادل إمام

الشوارع المكهربة نهارا

رغم ما اعلنه الرئيس مبارك من اننا مقبلون على ازمة حادة في الكهرباء قد تضطر معها الحكومة الى قطع التيار عن بعض القرى والمناطق الا اننا نفاجأ بأعمدة الكهرباء مضاءة طوال النهار في حين يتم قطع التيار عن المنازل .. فهـل الترشيد مقصور على المنازل فقط دون الشوارع والمكاتب الحكومية ؟!

محمد ابراهيم النجدى
دكرنس ـ دقهلية

●●

١٨ عاما يبحثون عن درجة !

اعمل منذ ٣٢ عاما كملاحظ بـالوحـدة البيطـريـة بميت سلسيل المنزلة ـ دقهلية ومنذ ١٨ عاما تم اسناد عمل كتابى لى لحاجة العمل بالوحدة وحتى الان لم يتم نقلى الى درجة الكتابية

أحمد رفاعى عبدالمقصود
ميت سلسيل ـ المنزلة

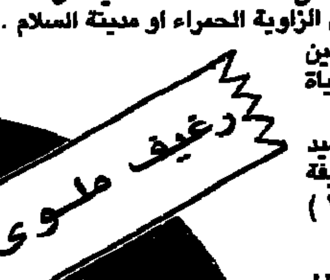
●●●●

ضحـــايا البلـــدوزر

في ديسمبر ١٩٨٦ داهمت بلدوزرات شرطة مرفق الخليفة الاكشاك الخشبية التى نقيم فيها ضمن ٢٢ اسرة وضاعت اموالنا واثاثنا تحت الانقاض وبعد اهتمام صحف المعارضة بماساتنا تم تحرير عقود اسكان لنا بحى الابلجية وكان نصيبى انا واسرتي حجرة واحدة تجمعنى انا وزوجتى ونجلى ووالدى ووالدتي .. لقد قدمت العديد من الشكاوى بالمحافظة املا في الفوز بشقة في الزاوية الحمراء او مدينة السلام .. فهل ينظر المسئولون الى ماساتنا بعين العطف ام سنظل مدى الحياة داخل هذه الحجرة ؟

محمد فاروق محمد عبدالحميد
الابلجية ـ الخليفة
حجرة (٣) ـ ايواء (١٤)

يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة



رغيف ملوى

رغيف الخبز في ملوى بلا رقابة تموينية والمواطنون هم الذين يدفعون الثمن .. اجولة الدقيق تتسرب في الخفاء للتجار والباعة الجائلون وعمال المخابز يتقاضون « معلوما شهريا » نظير توصيل الخبز لمنازل المحظوظين اما الاغلبية فلهم الطوابير والسوس !!

جمال فتحى عبدالهادى
المنيا ـ ملوى

●●

الأرباح للكبـــار فقط !!

بنك التنمية والائتمان الزراعى بقنا قام بصرف ارباح قيمتها ٩٥ الفا و ١١٢ جنيها لـ ١٣٧ مدير فرع ورئيس قسم في حين حرم ١٣٩٠ موظفا وعاملا والغريب ان ادارة البنك تؤكد ان صرف الارباح جاء بناء على تعليمات البنك الرئيسى القاهرة .. فهل هذه هى العدالة ؟

اننا نرفـع شكوانـا للجهات المختصة للتحقيق في اسباب حرماننا من الارباح .

عنهم :
مصطفى حسين
سيد توفيق
على حشيش
فرج ابراهيم
قنا

الى أصحاب القلوب الرحيمة

اصيب ابنى وليد (١٤ عاما) بورم خبيث بالحبل الشوكى ادى الى شلل نصفى وعدم تحكمه في عملية البـول والبراز اجـرى عمليتين جراحيتين ولكن دون جدوى فقد ظهر ورم ثان .. نناشد المسئولين اصحاب القلوب الرحيمة عرض ابنى على احد الاطباء الاجانب بمستشفى القـوات المسلحة بـالمعـادى او مساعدته على السفر للخارج للعلاج على نفقة الدولة مع العلم ان زوجى محارب قديم

سعاد عبدالمنعم الشيخ
كفر الزيات ـ المساكن الاقتصادية
بلوك (١) ـ شقة (٤)

صناعة الموبيليا فى دمياط مهددة بالتوقف

والسبب

الضرائب الجزافية

ماساة كبرى يعيشها اهالى مدينة دمياط هذه الايام فهم فى حيرة من امرهم هل يغلقون محلاتهم ومصانعهم وتتشرد اولادهم ... ان حالة الكساد التى يعيشون فيها اصبحت لاتطاق . اضف الى ذلك المعاناة التى يعانون منها من جراء التقديرات الجزافية من قبل ماموريات الضرائب والجميع فى حزن واسى سواء الصناع واصحاب الورش او اصحاب المعارض ..



٤٣٨ الف جنيه

معلقة بين

ومعروف أن الضرائب تحصل من الصناع نسبة ٢٠ ٪ من صافى الربح ومن اصحاب المعارض تحصل ١٨ ٪ من صافى الأرباح الا ان التقديرات غير مطابقة للواقع والحادث بالفعل حيث تتأثر صناعة الموبيليا وترويجها بالحالة العامة للبلاد وحال الشباب ..

كساد وضرائب

●● سعيد على التابعى صاحب ورشة نجارة يقول جاءنى مأمور الضرائب وتحدث معى وسألنى عن الانتاج وبعد فترة جاءنى خطاب يطالبنى بتسديد ٣٢٠٠ جنيه ضريبة على العام الواحد ثم جاءنى آخر عن ضرائب اربع سنوات قيمتها ١٢ الف جنيه وقد قدر لى المأمور ظلما أننى اقوم بتصنيع عشر حجرات فى العام الواحد وعلى اساس ان سعر الحجرة ١٦٢٠ جنيها خشب أبيض بدون تشطيب فى حين أن السعر الحقيقى لأغلى حجرة لايصل اكثر من ٩٠٠ جنيه بدون تشطيب كما ان الحجرة تأخذ معى حوالى ١٥ يوما على الأقل بتجهيزها وأنا مستعد لدفع الضرائب ولكن بالقدر المعقول الذى يتناسب مع الحالة التى نعيشها الأن وحقيقة أنا لم اسدد الضريبة حتى الأن لأنها أرقام خيالية وظالمة وهناك العديد من القضايا مرفوعة بينى وبين مأمورية الضرائب ولجان وغيرها وقد وصل بى الحال أننى الأن لا استطيع دفع اى شىء لان دخلى بالكاد يغطى تربية الاولاد والايجارات والعوائد ورسوم النظافة والتأمينات الاجتماعية ولدى أربعة أولاد فى سنوات الدراسة المختلفة ولمواجهة متطلبات الحياة أبيع الشغل بأقل من التكلفة .

تقديرات جزافية

●● الحاج عزت السيد صاحب معرض موبيليا يقول المشكلة التى تواجهنا هى التقديرات الجزافية والمبالغ فيها حيث ان المأمور يقدر حركة البيع تقديرا خياليا ومخالفا للحقيقة بالاضافة الى تقدير سعر الحجرات بسعر يفوق الواقع بكثير حيث جاءنى خطاب عن خمس سنوات بأرباح ١٥ الف جنيه حيث قدروا أننا نبيع ٥٠ حجرة فى العام على اساس ان سعر الحجرة الواحدة ٢٢٥٠ جنيهامع ان حركة البيع فى الأيام الراهنة لاتتعدى بأى حال من الاحوال ١٨ حجرة فى العام ونتيجة للظروف التى نمر بها الأن لاأبيع الحجرة بهذا السعر اطلاقا وأقبل فقط نسبة ربح لاتتعدى ٣ ٪ لان متطلبات الحياة تجبرنى على ذلك .

●● الحاج لطفى التابعى صاحب ورشة نجارة : تمت إحالتى الى المحكمة ودفعت أمانة خبير ٥٠ جنيها قمت بأخذ ها من أحد الجيران ونحن شقيقان شركاء فى المحل وأنا رجل مريض واعاون أخى فقط حيث معى شهادات مرضية تثبت اننى اعالج منذ عام ١٩٥٧ من مرض الدرن الرئوى المزدوج وفوجئت بمأمور الضرائب وقد قدر لى ان كل وحدة فى الورشة تخرج حجرتين فى الشهر الواحد ويحاسبنى من عام ١٩٦٧ وهناك قضايا مع المأمورية اثبت فيها حالتى المرضية وأننى أعول أسرة مكونة من ٦ أفراد .

الحالة الاقتصادية

● سامى هاشم صاحب معرض موبيليا يقول عندما حضر المأمور وجد ٨٠ حجرة وقام بتسجيل انها ١٢٠ حجرة وعلل ذلك بأن هذا الرقم كان موجودا من قبل فى لجنة الطعن السابقة وقلنا له ان هذا مناف للحقيقة ويتساءل كيف تكون مصاريفنا من أجور ونظافة ومتطلبات فى العام الفى جنيه .. انهم لايعترفون بأن التاجر معرض للمكسب والخسارة لماذا تكون عملية التقدير تصاعدية باستمرار رغم ان هناك عملية تقادم للموبيلات وبعد مرور الوقت يتم تكهين بعض البضاعة وكذلك هناك بضاعة تباع بنصف ثمنها فلماذا لم يراعوا كل ذلك ولايوجد بيع والعملية آخذة فى التدهور كما ان أزمة المساكن أثرت كثيرا على نشاط الموبيليا سواء تصنيع أو بيع .

●● محمد هاشم صاحب معرض موبيليا يتساءل عن سبب اهدار الضرائب الدفاتر التى تقوم بتدوينها مع ان المفروض ان يعمل بها ولو حتى ليسترشدوا بها حتى

تحقيق :
خالد القشيرى

لاتكون التقديرات جزافية والشىء الغريب حقا أنه فى المدة السابقة التى كان فيها حركة بيع قدروا علينا حوالى ٧٠ الف جنيه وفى عام ١٩٨٦ طلبوا منا مبالغ اكبر بكثير حيث تم تقدير نسبة الأرباح بحوالى ١٥٠ الف جنيه فى العام الواحد وهذا لايمت بصلة للواقع لان من غير الممكن إطلاقا ان أبيع فى ظل هذه الحالة من الكساد بمليون ونصف مليون جنيه

٦٠٠٠ قضية ! !

●● مصطفى كمال عرق رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية بدمياط يقول :

المولون يقاسون كثيرا من التقديرات الجزافية كما ان تعليمات الوزير بعدم اهدار الدفاتر المقدمة من المولين لاتنفذ وسوف يقوم مجلس إدارة الغرفة باتخاذ قرار فى الجلسة القادمة وتصعيده الى المسئولين حتى تتم زيادة المبلغ المخصص للاعباء المعيشية ويختصم من الضرائب .

ويطالب رئيس مجلس إدارة الغرفة بأن تكون المحاسبة الضريبية سنويا ومطابقة للواقع وعودة نظام لجان التصالح كما كان يعمل بها من قبل وكذلك القانون الخاص بخصم ٢٥ ٪ من قيمة الضرائب لمن يسدد المطلوب منه وفى ظل هذا القانون حصلت الحكومة مبالغ كبيرة .

ويكفى ان فى دمياط وحدها حوالى ستة الاف قضية بين المولين ومأموريات الضرائب ومن المفارقات الغريبة ان صاحب مصنع حلويات قدروا له فى عام ٢٨ الف جنيه ضرائب وفى العام الذى يليه قدروا له ٤٣٨ الف جنيه

إغلاق الورش

ويقول عزت أبوعبده رئيس حزب الأحرار فى دمياط هناك قضية أغفلتها الدولة هى خاصة بحد الاعفاء الضريبى والمسموح به للممول أو صاحب النشاط الذى يعول وهو الخاص بالأعباء المعيشية هذا الاعفاء يجب ان يزيد حيث تضاعفت الاسعار الى اكثر من خمسة اضعاف فى بعض السلع الغذائية والاساسية هذا بالاضافة الى الزيادة فى اسعار المياه والكهرباء الأدوية والدروس الخصوصية المفروضة على كل اسرة .

وهو مطلب من الجميع حيث يتعرض الكثيرون للإفلاس وإغلاق محلاتهم وورشهم .

وفى اجتماع لشعبة منتجى الاساس بالغرفة التجارية مع مسئولى الضرائب قرروا ايجاد حل لمشكلة الضرائب مع صغار الصناع « المنتجين » وأصحاب الورش الصغيرة على اساس ان الوحدة الانتاجية لكل ورشة موبيليا تدفع ضرائب بين ٨٠ جنيها و ١٢٠ جنيها فى العام الواحد بصفة ثابتة وهذا الاقتراح لقى قبولا من الجميع ولكن للأسف فإن مأمورية الضرائب لم تعمل به ولم تنفذ ولاتزال تستخدم نظام التقديرات الجزافية فالمصلحة من هذا كله والمصلحة من تستمر القضايا ولجان الطعن عشرات السنين كل هذا عطل ويضيع على الدولة أموالا كثيرة ويهدد بتصفية العديد من المشروعات الانتاجية فى الوقت الذى نرفع فيه شعار زيادة الانتاج ..

الضرائب

تطارد الصيادين

الصيادون فى المنيا يبيعون قواربهم ويبحثون عن مهنة أخرى !

كتب : محمد السايس :

فوجىء ٢٦٠٠ صياد بالمنيا بقرار غريب من ادارات الضرائب بمراكز المحافظة بمضاعفة الضرائب بشكل جزافى سارع عدد من الصيادين ببيع قواربهم والبحث عن مهنة جديدة ترحمهم من ملاحقة الضرائب التى لايفرق موظفوها بين كبار الصيادين وصغارهم .

وفى لقاء مع عدد من صيادى المنيا انتقد رمضان السيد عبد الموجود أحد الصيادين وأمين تنظيم حزب الاحرار بمركز مغاغة القرار الجزافى لمصلحة الضرائب مشيرا الى ان معظم الصيادين العاملين فى مراكز المحافظة يمتلك كل منهم قاربا واحدا أو اثنين على الاكثر وعملية الصيد عملية موسمية وخاضعة للغيب فأحيانا الصياد يحقق مكسبا فى اليوم الواحد يبلغ ثلاثين جنيها وأحيانا لايحقق طوال الاسبوع أكثر من عشرة جنيهات فكيف يدفع فى آخر العام مبلغ الفى جنيه للضرائب علما بأنه يدفع أجورا للصبية الصغار الذين يعملون معه فى المهنة ويدفع مبالغ كبيرة للقوارب وللشباك وباقى أدوات الصيد .

عمولات مفروضة

ويتساءل ممدوح كمال جابر كيف استطيع ان اسدد مبلغ ٢٠٢٠ جنيها ونحن نواجه المشاكل فى هذه المهنة من كافة الجوانب ؟ فمثلا فى عملية التسويق فى حلقة السمك تفاجأ بفرض عمولة ٢٠ قرشا على كل جنيه أى ٢٠ جنيها عن كل مائة جنيه من جانب صاحب الحلقة ثم ان المسطحات المائية لاتعطى لنا بونات تثبت اننا نمارس المهنة وكل هذا وشيخ الصيادين لا يعلم شيئا عن مشاكلنا .

الرعاية مفقودة

ويضيف أحمد جابر محمود لاتوجد رعاية صحية اطلاقا والصياد الذى يتعرض للمرض لايجد مستشفى لعلاجه علما بأننا ندفع رسوما للترخيص سنويا وتبلغ ٤٠ جنيها عن كل قارب ثم ندفع تأمينات كل عام لهيئة التأمينات وهناك مشكلة اخرى يتعرض لها الصبية الصغار الذين يعملون معنا كمساعدين على قوارب الصيد وهى ان شرطة المسطحات المائية تطاردهم وتقبض عليهم والسبب فى ذلك انهم لايحملون كارنيهات من المسطحات المائية تثبت انهم يمارسون المهنة وعندما نذهب لعمل كارنيهات لهم يطلبون البطاقة الشخصية رغم ان الصبية دون السادسة عشرة

عبدالتواب رشوان
محافظ المنيا

السوق السوداء

ويقول سيد صادق أبو العلا صياد بمغاغة ان الجمعية التعاونية للثروة السمكية وهى تابعة للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية لاتوفر لنا ادوات الصيد من شباك ورصاص والحبال والفل والسنانير وهذه هى مهمتها من أجل ذلك تحصل رسوما سنوية من الصيادين فكيف لا توفر لنا هذه الادوات التى نقوم بشرائها من السوق السوداء بأسعار غالية جدا ..

« مدينة العرائس » تغرق فى مجارى الاسكندرية





حسب الله الكفراوى
وزير الاسكان والتعمير

السيد الجوسقى
محافظ الاسكندرية

٦٠٠ وحدة سكنية فوق بحيرة مياه جوفية

المدينة على وشك الانهيار .. وتحقيقات المسئولين لم تنته

كتب - عماد ناصف :

منذ ست سنوات ، فكرت محافظة الإسكندرية فى حل مشكلة اسكان المتزوجين حديثا ، فقررت بناء « مدينة العرائس » .. وبالفعل اقيمت المدينة خلف ترعة المحمودية ، وتم توزيع وحداتها على المستحقين ، حتى بلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة .

فجاة ، وبعد عام واحد فقط من تسليم المدينة (٦٠٠ وحدة سكنية) لسكانها اكتشف المسئولون ان المبانى اقيمت فوق بحيرة مياه جوفية يتراوح منسوبها بين ثلاثة امتار وعشرة أمتار ! ! واكدت تقارير الادارة الهندسية بحى غرب الاسكندرية ان المدينة على وشك الانهيار ! !

وهكذا ، بين يوم وليلة ، تحولت « مدينة العرائس » الى « مدينة الرعب » ، وسارع سكانها بالفرار قبل ان تنهار المساكن فوق رءوسهم .

عبد الوهاب كرم من سكان البلوك (١٩) .. يصرخ فى مرارة : المياه تحيط بالمبانى .. والشروخ والتصدعات تتزايد يوميا .. والشكاوى تراكمت على أدراج المسئولين ولكن دون جدوى .. كل ما يقوم به المسئولون بحى غرب الاسكندرية .. ارسال « سيارة كسح » تقوم بشفط مياه المجارى والرشح التى سرعان ما تعود مرة أخرى ! !

ويضيف أحمد عبد العليم أحد سكان البلوك (٤) أن المياه بدأت تقتحم الشقق .. حتى ان المناور تحولت الى برك ... ويوجد أمام هذا البلوك (٤) مغارة عمقها ٩ أمتار وقد شكونا لاكثر من مسئول ولكن دون جدوى .. ولو كنا نملك أى سكن آخر لتركنا هذه المدينة المرعبة فنحن ننتظر الموت بين أى لحظة وأخرى . فاكثر من ٣ أطفال غرقوا فى هذه المغارة .

طفلة غريقة فى المجارى !

وتلتقط الحديث احدى السيدات يبدو انها حديثة الزواج ومعها طفلها وتسكن نفس البلوك .. « ان أى انسان لا يرضى بهذا الوضع فالمياه تحيط بالمساكن وكاننا فى جزيرة .. ولقد كاد طفلى أن يغرق فى المغارة الموجودة أمام البلوك (٤) ولكن ربنا ستر .. ! ! ده .. غير الريحة الكريهة .. والرعب الذى نعيش فيه ليل نهار حيث أن بعض البلكونات والواجهات بدأت تسقط ، وعمارات أخرى بدأت تغوص وتهبط فى الأرض ! ! بل أن هناك فى البلوك رقم (١٢) طفلة قد ماتت غرقا فى المياه التى تحيط بالمساكن ..

وفى الشقة رقم « ٨١ » بالبلوك رقم (١٢) قابلت والد الطفلة شيماء ابراهيم أحمد المرشدى حيث روى لنا قصة غرق ابنته الصغيرة التى خرجت لتلعب فسقطت فى المياه المحيطة بالبلوك رقم (٤) حيث منسوب المياه يزيد عن ثلاثة امتار ولم تعثر عليها الا بعد أسبوعين عندما طفت جثتها

التحقيق فى المخالفات

وقد كشف التقرير الذى اعده المجلس المحلى بالاسكندرية حول مدينة الرعب ، عن وجود مخالفات كثيرة شابت عملية تنفيذ هذه المدينة .. وكما يوضح عزت قادوس رئيس المجلس المحلى بالمحافظة .. لقد شكلنا لجنة فنية برياسة وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة وأساتذة الخرسانة المسلحة بكلية الهندسة ، لاقتراح الحلول لانقاذ هذه المدينة والمجلس فى انتظار رأى هذه اللجنة .. اما عن التقارير الأولية التى وصلتنا تفيد بأن هناك مخالفات كثيرة وخطيرة شابت التنفيذ .. فبدلا من أن تحل هذه المدينة مشكلة الاسكان حولت حياة آلاف المواطنين الى جحيم .. ولقد رأيت هذه المدينة بنفسى ووجدت أن الأخطاء التى وقع فيها المسئولون عن التنفيذ لا يقع فيها طالب فى كلية هندسة .. فكيف يتم بناء مدينة سكنية فوق منطقة معروف أن منسوب المياه فيها مرتفع

ويضيف عزت قادوس :

عزت قادوس

وممدوح سالم رحمه الله صاحب فكرة انشاء هذه المدينة عندما كان نائبا فى مجلس الشعب عن حى كرموز لو كان حيا ما سكت عن هذه الفضيحة ! ! ونحن لن نسكت عن الذين يثبت تورطهم فى هذه الفضيحة ! ! وبالفعل فقد ناقش المجلس الموضوع .. وتم تحويل بعض المسئولين الى النيابة والآن يتم التحقيق معهم .. ويضيف رئيس المجلس المحلى انه فى انتظار تقرير اللجنة الفنية المشكلة برياسة وكيل وزارة الاسكان لنرى الحلول المقترحة وسننفذها فورا لانقاذ المواطنين .

وأوضح م. يحيى سباق مدير عام الاسكان بالاسكندرية أن مشكلة مدينة العرائس تتمثل فى تسرب مياه الصرف الصحى تحت المبانى وذلك لضعف شبكة الصرف الصحى الموجودة بالمدينة .. والحلول العادية لن تنقذ هذه المدينة بل يجب ان تكون هناك دراسة مستفيضة ومتخصصة حتى يمكن انقاذها

ويؤكد مدير الادارة الهندسية بحى غرب التابعة له مدينة العرائس : - اننا لا نشكك فى خطورة المشكلة .. وحى غرب قد قام بارسال أكثر من لجنة لزيارة المدينة وهناك خطابات كثيرة تم ارسالها لوكيل وزارة الاسكان بالمحافظة حول ما طرأ على المدينة .. وكانت هذه الخطابات مقرون بها تقارير الادارة الهندسية عن العيوب التى شابت التنفيذ وأدت الى هذا الوضع .. وكان آخر هذه الخطابات الخطاب رقم ٤٥٩٤ / ١٩٨٧ .

ويضيف مدير الادارة الهندسية بحى غرب : اننا نقوم باستمرار بشفط المياه التى تحيط بالمبانى ، ولكن هذه العملية مؤقتة .. فلابد من عمل حاسم وسريع حتى ننقذ المدينة ولكننا لا نستطيع أن نتحرك دون أن يصلنا موافقة من مديرية الإسكان ! !

ومازالت المدينة فى انتظار الحل قبل وقوع الكارثة . ! !

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

الخامس من يونيو الحزين

واحد وعشرون عاما مضت على الخامس الحزين من يونيو عام ١٩٦٧ . ذلك اليوم المشئوم الذى اطل مع صباحه الأغبر شبح الهزيمة الكئيب ، فتوقف قلب الأمة العربية بعد ان سكنته الوجيعة ، واعتلى الوجوم كل الوجوه بعد ان خسرنا الحرب واستبدت بنا الفجيعة ، واصبحت نفوسنا يحتقرها العار ، ويخجل منها العيب .. !!

ياويلتنا من زماننا .. ياولتنا من ابنائنا واحفادنا .. ياويلتنا من تاريخنا عندما يسجل تلك الحقبة السوداء من ماضينا ... شرذمة كتب الله عليها الذلة والمسكنة هزمت ثلاثة جيوش عربية من سلالة خالد بن الوليد ومن صلب صلاح الدين .. !!

الخامس الحزين من يونيو عام ١٩٦٧ .. هل ننساه ؟

يوم أن وقعت القيادة السياسية فريسة لخداع قيادة عسكرية جاهلة مخدرة .. وجوه يومئذ عليها غبرة .. ترهقها قترة .. الخادعون الفجرة .. الذين أدخلوا فى روع القيادة السياسية تمام الاستعداد .. فإذا بالتمام هو تمام احتلال الأرض ، وضياع الكرامة ، ونسف الأمجاد .. !!

الخامس المرير من يونيو .. هل نتجاهله ؟

يوم أن حقق العدو الصهيونى انتصارا أكثر مما يستحق ، وأدركتنا هزيمة نكراء أكبر مما نستحق ، فنحن الذين أمرنا الله أن ننصره لينصرنا ، نسيناه فأنسانا أنفسنا ، وأمرنا أن نتبع سبيله فهجرنا كتابه ، كما أمرنا أن نقاتل عدوه وعدونا الا اننا لم نقاتله وكان يقاتل بعضنا بعضا .. !!

الخامس الأليم من يونيو .. هل ننساه ؟

يوم أن نعى الناعى هزيمتنا .. وسجل التاريخ تكلس رجولتنا .. نحن الذين نملك مقومات النصر فأحالتها الانظمة العربية إلى مقومات للنصب .. فالطاقة البشرية فى ضياع .. والطاقة البترولية تبددها فى أسواق المتاع .. والأرصدة العربية فى خزائن العدو يستثمرها فى شراء سلاحه .. !!

الخامس الحزين من يونيو .. هل نتجاهله ؟

يوم أن ساقت القيادة السياسية قواتنا المسلحة الباسلة فى مظاهرات سياسية بلهاء ، استعرضنا فيها صراخنا معلنا عن بطولة هشة زائفة ، فكانت الطامة الكبرى ترمينا بمرارة هزيمة نكراء ، تفتك بأمجاد الأجداد والآباء ، ويمشى إلى الوراء الوراء .. وضاع كل شىء .. !!

الخامس الأسود من يونيو .. هل ننساه ؟

يوم أن تجرعنا الهزيمة التى كانت لصراخنا حصادا .. فارتدينا جميعا السواد حزنا وحدادا .. وعزاؤنا أن المهزوم مصر الحاكم لا مصر المحكوم .. فالمحكوم كان غائبا مدفونا فى ثيابه .. ضائعا فى ذهابه وإيابه .. أسيرا لمخالب القهر وأنيابه .. فقد وضع الحكام له سموم العار فى طعامه وشرابه .. فعاش منفيا فى ذاكرة الزمان .. وحيدا يتجرع الأوجاع والأحزان .. وتقلص جهاده الى جهاد بالاغانى .. وعلموه الكفاح بالربابة والكمان .. وردوه إلى عبادة الأصنام والأوثان .. وانتزعوا منه إرادة الانتماء الى الأوطان .. وهو نفسه المحكوم الذى غضب للهزيمة فكان الثأر فى حرب أكتوبر المجيدة .. نصر من الله وفتح مبين .. !!

لماذا خسرنا حرب يونيو ؟

لان من حق ابنائنا واحفادنا علينا أن يعلموا أسباب الهزيمة التى ادركتنا فى الخامس الأسود من عام ١٩٦٧ ، ومن حقهم علينا ان يقفوا على أسباب الكارثة التى حاقت بنا ، من حقهم ان يعلموا ليتعلموا فإذا تعلموا فقد عرفوا طريق الصواب ..

ليعلم الأبناء والأحفاد اننا خسرنا الحرب لاننا خضناها بكل ما نملك من مواهب الخطابة ، دخلناها بمنطق الطبلة والاناشيد والربابة ، دخلناها والافواه مكممة ، والآذان مسدودة ، والأعين لا ترى ، وقد علمنا التاريخ ان بالطبل والمزمار لن يتحقق انتصار .. !!

ليعلم الأبناء والأحفاد اننا خسرنا الحرب بسبب غياب الحرية ، ففى غيابها قامت مراكز القوى واغتصبت السلطة وأحالتها إلى أداة بطش وقهر واستبداد واصطنعت لنفسها وصاية على أقدار وأرزاق بل وأرواح الناس وأنشأت قيصرية جديدة تحكم الشعب بالحديد والنار ، واحتمت بهالة زائفة من استعلاء شيطانى ، واستباحت لنفسها كل محرم ، وجمدت الناس فى هياكل من القطيع ، واتخذت لها سندا كتائب من المراهقين السياسيين فيحكمون وفق ما تجنح لهم الأهواء .. !!

ليعلم الابناء والأحفاد أننا خسرنا الحرب لأن الشعب خسر حريته ، وقد علمنا التاريخ أن الأحرار وحدهم القادرون على الدفاع عن أوطانهم ، وأن العبيد غرباء فى تلك الأوطان ، وأن فاقد الشىء لا يعطيه ، فليس على من فقد الحرية أن يدافع عمن سلبه إياها ، ففى غياب الحرية يفقد المواطن انتماءه إلى وطنه ، فانتماؤه للحاكم ولو أخطأ وما أبشع خطأ الحاكمين .. !!

ليعلم الابناء والأحفاد أننا خسرنا الحرب لأننا ارتجلناها ارتجالا .. ذخيرتنا شعارات جوفاء ترددها شفتان ، وأسطولنا بيانات إذاعية زائفة تطرب لها الآذان ، وطائراتنا أناشيد ينطق بها كل لسان ، أما مدرعاتنا فكانت خطابة تستجدى التصفيق والهتاف تلك أسلحتنا - يا ابناءنا ويا أحفادنا - فهل كنتم تتوقعون منا فى الخامس الحزين من يونيو أى انتصار .. !!



بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

ليعلم الأبناء والأحفاد أننا خسرنا الحرب لأننا لم نعرف أنفسنا ولم نعرف عدونا ، فى الوقت الذى كان العدو يعرف فيه كل شىء عنا ، فقد كانت مراكز القهر مشغولة عن العدو بمطاردة كل برىء ترميه بحجارة من تلفيق ، تعتقل من ترى اعتقاله ، وتدفن من تريد دفنه من الأحياء .. !!

وأخيرا فليعلم كل الأبناء والأحفاد من بعدنا ، أننا فى الخامس المرير من يونيو لم يقتحم العدو حدودنا وانما تسرب إلينا من خلال عيوبنا ، فالحاكمون فى ذلك الوقت مهدوا له الطريق ، فكان الشعب يعيش فى ذلك الوقت فى دار غير داره ، وفى وطن غير وطنه ، وفى عصر غير عصره ، بل وفى مصر غير مصره ، فكان صدر المواطن زنزانة قضبانها ضلوعه ، فرض عليه الجلادون الاسراف فى خضوعه ، معتقل فى جلده منذ الصغر ، بصماته لها صور ، أنفاسه محسوبة عليه ، فكل شىء كان مؤمما ، فأضاع الخامس الحزين من يونيو كل شىء .. !!

من يونيو الحزين الى أكتوبر المجيد

حقا إن هزيمة - بل ان جريمة - الخامس من يونيو الحزين ، ليست جريمة دنيئة أو فظيعة أو مخجلة فحسب ، انما هى جريمة سوداء ، سوادها حالك ، فليس أسود ، ولا أبشع من احتلال الأرض ، وضياع كرامة شعب - له من الأمجاد ما تقرّ له كل الشعوب ، فنحن خير أمة أخرجها الخالق للناس ، ولكن فى بعض ولاة أمورنا فى وقت مرير تكون أمتنا أشقى وأتعس أمة أخرجت للناس ، فسرعان ما ينفض المصرى العملاق يثأر لكرامته فى حرب أكتوبر المجيدة ، سلاحه صيحة تخرج من أعماق الأعماق تردد أن الله أكبر ، فإن بالصيحة زئيرا يعصف بمعاقل العدو وينسف حصونه ، ويذوق العدو مرارة هزيمة منذ أن قامت دولته على انتهاك الحقوق واغتصاب الأرض .. !!

انتصر الشعب المصرى العظيم فى أكتوبر ، فغسل عار يونيو البغيض ، وسجل أروع ملحمة عسكرية فى التاريخ عبر من خلالها الهزيمة إلى النصر فى رحاب ايمان بالله لا يتزعزع ، موقنا أن الجنة تحت ظلال الايمان ، وأن الايمان هو الخطوة الأولى على طريق النصر .. !!

إن قمة المأساة أن يفقد الانسان المصرى إحساسه بالانتماء إلى مصر ، لأنه إذ افتقد حسه افتقد الانتماء الى بنى جنسه ، فإذا افتقد ذلك فتراه مفقدا لنفسه ، فكيف نطلب ممن فقد نفسه أن يكون مصدر عطاء ، وينبوع فداء .. !!

ان مصر لعظيمة شامخة بقوة شعبها التى هى من عند الله العلى الكبير ، تلك القوة التى صاغتها الحادثات والعبر ، فهى قبس إلهى كلما اشتد خطب واقترب خطر انها مصر الخالدة عالية فوق هامات البشر ، انها مصر لن تركع ولن تخضع لغير الله القادر والله أكبر .. !!

إجهاض نصر اكتوبر

إن المتأمل للأحداث بعد انتصار اكتوبر المجيد يجد أن القيادة السياسية قد جهضت ذلك النصر المبين ، فقد استسلمت تلك القيادة لدعاوى السلام الدموى مع اسرائيل ، حتى بلغ الأمر بالحاكم الراحل أن يتحدى المشاعر معلنا أنه سوف يتجه إلى إسرائيل كيما يعرض عليها السلام ، ولم يدرك ذلك الحاكم انه بهذا التصرف قد أجهض ما حققته القوات المسلحة الباسلة من انتصار ، وتجرى الأحداث سريعا وتسفر عن اتفاقية السادات المشئومة مع إسرائيل ، تلك الاتفاقية التى لم تحقق لا كل خراب ... ففى ظل هذه الاتفاقية كانت عربدة الصهاينة من المحيط إلى الخليج .. تمثل ذلك فى نسف المفاعل النووى فى بغداد ، وغزو لبنان ، والاغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، واغتيال المجاهد البطل أبو جهاد ، وانتهاك حقوق الانسان الفلسطينى فى الأرض المحتلة ، والتهديد بضرب وسائل الدفاع الجوى فى السعودية ، والمحاولات الآثمة لابادة الشعب الفلسطينى .. !!

وينبغى ألا يغيب عن الأذهان أن أسوأ نتائج وآثار تلك الاتفاقية السوداء ، أن العدو الصهيونى بعد أن كان متواجدا بملابسه العسكرية فى سيناء المحتلة ، فقد استبدل تلك الملابس بملابس مدنية متواجدا فى كل مكان داخل مصر ، وذلك أمر يشكل الخطر الذى يتمثل فى تواجد سرطانى مشبوه مهد له قانون تملك الأجانب للأراضى والعقارات فى مصر .. !!

حتى لا تتكرر الهزيمة

علينا أن ندرك أن المجتمع السليم لا يقوم ولا ينهض إلا بالانسان السليم ، وأن الوطن الحر لا يحيا إلا بالمواطن الحر ، فصار لزاما تطهير الوطن من شوائب الحرية وقيودها ، وأن ينعم الناس بديمقراطية صحيحة ، وأن نقف بالمرصاد لقوات الافك والزيف والفساد والطغيان .. فقد آن الأوان لتلك القوات أن ترحل وأن تنسحب من مواقع المسئولية والسلطة ، أولئك المفسدون الذين لا يطيب لهم إلا أن يتعاملوا مع القيود والاغلال ، ويحكمون بقانون الطوارىء البغيض ..

يا قوم تعالوا نزرع أرضنا الطيبة عدلا وحرية وديمقراطية ، ثم نجنى بعد ذلك أطيب الثمر ، وحتى لا يعود الخامس الحزين من يونيو عام ١٩٦٧ .

فى الصميم :

● أذكر أنه كان فى فم صديقى لسان يشكو غياب العدل والحرية .. ورأى أمير المخبرين أن لسان صديقى أصبح زائدة دودية .. فبادر إلى اجراء عملية جراحية مستئصلا تلك الزائدة .. !!

● هل شاهدت قفصا عصريا لا يسمح بأن تتواجد فيه الانسانية .. يضم نمورا جمهورية .. وضباعا ملكية .. وكتبوا على بابه جامعة الجثث العربية .. !!

بدون مقدمات

هى استاذة فاضلة بكلية الحقوق

تم تعيينها فى مجلس الشعب ضمن العشرة نواب الذين يصدر بشأنهم قرار جمهورى ، ويختارهم رئيس الجمهورية بالاسم

كنت واحداً ممن أساءوا الظن - فى بداية الأمر - فى مدى إمكانية قيام هذه النائبة المعينة والمحسوبة ضمنا على الحزب الوطنى - مدى قيامها بالدور النيابى الكامل أو انها ستكون ضمن قائمة النواب الذين يشغلون المقاعد « كمالة عدد ! »

فوجئت ، بل بهرت بنموذج مثالى ، من الصعب جدا أن يتكرر سواء على مستوى أساتذة الجامعة (خاصة هذه الأيام) ، أو على مستوى المرأة المصرية عموما .

أقول بهرت بهذا النموذج الذى تمثله الأستاذة الدكتورة فوزية عبدالستار .

لرآها متميزة فى كل مناقشات تدور فى لجان وقاعة مجلس الشعب .

لها بصماتها ولمساتها الفريدة عن سائر النواب . تتدفق من بين كلماتها الوطنية والانتماء كالفيض يذهل الحاضرين .

أذكر لها ولن أنسى أبدا ، موقفها التاريخى الفريد عن سائر نواب مجلس الشعب أغلبية ومعارضة عند مناقشة قضية تملك غير المصريين للعقارات والاراضى فى مصر .

يومها تسابق المتسابقون للموافقة بالاجماع الا الدكتورة فوزية كانت تشكل عنصر المشاكسة والذعر الذى أقلق د . أحمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى حين قالت : لابد لكى أمنح أى جنسية حتى الجنسية العربية حق تملك شبر واحد على أرض مصر ، لابد أن تكون المعاملة بالمثل للمصريين بالنسبة لحقهم تملك العقارات والاراضى فى تلك الدول التى تمنح رعاياها حق تملك أرضنا وعقاراتنا . وهذا بالنسبة لجميع الدول عربية كانت أو أجنبية .

.. وبصراحة أنا لم أسمع هذا الرأى من أى من النواب الآخرين . وبدأ الجميع يحوم حول الموضوع ، بل الجميع تسابقوا - وأولهم المعارضة - على الموافقة على منح العرب تحت بند القومية حق التملك ولست أدرى لماذا لا يفعل أشقاؤنا العرب نفس القاعدة من منطلق القومية أيضا ؟ !

جمال عبدالسميع

هل يصبح القطاع العام رائدا فى سباق الأسعار ؟

مضى زمن طويل وقناعة الاقتصاديين الذين يؤمنون منا بدور القطاع العام الرائد فى التنمية ، وفى احداث التوازن المرغوب بين المتغيرات الاقتصادية - لم تتغير ولم تتبدل !

فالقطاع العام هو القادر وحده - فى دول العالم الثالث - لتحمل تبعات وتكلفة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الحقيقية ، فهناك مجالات أساسية لايقدر القطاع الخاص ولا يرغب فى الدخول فيها ، فالقطاع الخاص - وهذه طبيعته - يبحث عن المجالات السهلة ، والمضمونة العائد والمنخفضة التكلفة ، والتى تتميز بسرعة تولد هذا العائد ، فهو بهذه الطبيعة لايحتمل الانتظار طويلا ، حتى يحصل على ارباحه ، وهو لايعبأ فى سبيل تحقيق أقصى قدر منها بالوسائل التى يمكنه عن طريقها .. تحقيق هذا الغرض !

بقلم : فكرى باسيلى
بنك الاستثمار العربى

لذا تجد القطاع الخاص سواء فى العالم المتقدم أو فى العالم النامى يركز استثماراته فى قطاعات التجارة والصناعات الاستهلاكية والخفيفة ، وهو أبدا لايقترب من الصناعات الثقيلة أو مشروعات البنية الأساسية أو قطاع الإنشاءات طبعا فيما عدا المقاولات !

وتحمل القطاع العام فى مصر منذ قيامه فى الستينات بدور رائد وضخم فى بناء قاعدة الصناعات الأساسية والثقيلة ، وخلق الكادرات المدربة من العمالة ، ومع دخوله اختفى القطاع الخاص - عمدا أو اختيارا - حتى أصبح القطاع العام وقتها مضطرا لدخول كافة المجالات ، مما كان له الأثر السلبى ، الذى أثر على حركة القطاع العام وأدائه ، والتى مازلنا نعانى من الكثير منها حتى الآن !

ولسنا هنا نريد الدخول فى المعارك الطاحنة - الدائرة حاليا - وبلا طحين - حول دور القطاعين ، أو حول بيع القطاع العام .. فأصول المجتمع الأساسية ، ليست مطروحة للبيع ، ولا أتصور أن هناك عاقلا يفكر فى بيع أثاث بيته لكى يسدد فواتير الغاز والكهرباء !! ..

ورغم الهجوم الشرس الذى يشنه مؤيدو دعوة التحول الى القطاع الخاص فى الوقت الحالى ، تاركين القطاعين العام والخاص فى مصر غارقين فى المشاكل ، التى تعوق حركة التنمية عموما فى مصر ، وقيام كل منهما بالدور المطلوب منه ، فأصحاب النظريات والشعارات التى لاتقدم ولاتؤخر ، لا يتيحون حلولا للمشاكل المتلاحقة والقائمة ، ويغرقون فى خلاف نظرى أو عقائدى غير مجد للبلاد كلها !

ومع ايمانى الكامل بأن لكلا القطاعين دورا أساسيا فى عملية التنمية ، والخروج من المأزق المدمر الذى يحيق بمصر ، أرى أن القطاع الخاص - حتى الان - ورغم كل التسهيلات والمزايا التى أتيحت له ، لم يقم بالدور المنوط به ، ولم يحقق حتى الحد الأدنى من الآمال المعقودة عليه ! فمعظم المجالات التى دخلها .. مجالات هامشية ، والقليل منها يمكن ادراجه تحت بند أساسيات التنمية ، ونظرة واحدة الى ما حدث فى قطاع الاسكان تؤكد ذلك تماما ، فالدولة تركت أو تكاد هذا المجال الذى جذب الكثير من رءوس الأموال الخاصة ، وكانت النتيجة وجود أكثر من ٢ مليون شقة خالية دون سكان ، والأرقام الفعلية التى وصلت اليها أسعار الشقق .. رغم مئات الآلاف من المحتاجين .. انما تكفى للحكم على الدور الذى يلعبه القطاع الخاص .. حتى الآن ، وبلا تعصب ! كذلك القطاع العام ، الذى ترك الى أن تضخمت مشاكله .. هو الآخر انشغل بالخلافات النظرية الدائرة ، ولم يعد منشغلا بحل مشاكله التى تمنع انطلاقه ، وتمنع استفادة المجتمع من وجوده ، بل بدأت بعض وحداته تلعب دورا عكسيا ، وتستغل المناخ السائد .. فرغم أن السيد رئيس الجمهورية قد أكد مرارا استمرار وجود القطاع العام من أجل محدودى الدخل والمحافظة على الأسعار ، وتوفير السلع الاساسية بسعر معقول .. الى جانب الادوار الأساسية والتوازنية المطلوبة منه ..

أقول بدل أن يقوم بعض المسئولين عن القطاع العام بانتهاز هذه الفرصة لكى يثبتوا للجميع أن القطاع العام سيظل أبدا محققا لأهداف التنمية ، ويعملون على حل مشاكله ويعزلون الادارة الفاشلة ويحاسبون كل معوق لتحقيق أهدافه ، ويرفعون كفاءة العاملين فيه ، ويحولونهم بالادارة الناجحة من عبء على التنمية والمجتمع الى قائد رشيد لحركتها .. نرى بعضهم يستغلون الفوضى الضاربة التى يعيشها الاقتصاد المصرى حاليا .. أسوأ استغلال ! ..

منها - مثلا - شركة النصر للسيارات ، المحتكر الوحيد لانتاج سيارات الركوب فى مصر على مدى ثلاثين عاما تعلن فى الجرائد اليومية عن انتاجها المتطور من سيارات الركوب ١٢٨ ، وفى مقابل تعديلات وهمية .. أهمها لصق شريط من الورق عليه حروف لترفع سعرها الى ١٣٥٠٠ جنيه مصرى .. غير ضريبة الاستهلاك ؟! ..

إن هذه الشركة قد تسببت فى رفع أسعار هذا الطراز من السيارات من ستة آلاف جنيه فقط منذ ثلاث أو أربع سنوات الى أكثر من الضعف ، وتتعلل الشركة بأسباب شتى منها ارتفاع سعر الصرف .. أو أن انتاجها أقل من الحجم الاقتصادى وارتفاع أسعار السيارات العالمية .. و.. و.. وكلها تبريرات لمئات المديرين بلا عمل ومخصصات ومرتبات وسفريات لايحدها حد .. وانتاجية منخفضة للعاملين !! .

ان هذه الشركة - وأمثالها - يجب أن تحاسب حسابا شديدا ، فالمستهلك المصرى وحده ، هو الذى يدفع ثمن فشل اداراتها ومثل هذه الشركات فى رأيى عبء كبير على القطاع العام !!

الدكتور يوسف والى يرد على مقال مصطفى كامل مراد

أرسل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ردا على ماكتبه مصطفى كامل مراد فى عموده الأسبوعى يوم الاثنين ١٦ مايو الماضى تحت عنوان « الأراضى المستصلحة والوسيلة المستملحة »

قال الرد الذى أعده المهندس اسماعيل بدوى رئيس هيئة القطاع العام لاستصلاح الأراضى :

- تهدف الدولة لاستصلاح مساحة ٧٥٠ ألف فدان خلال سنوات الخطة ٩٢/٨٧ بمتوسط سنوى ١٥٠ ألف فدان ونظرا لضخامة الاستثمارات المطلوبة فى حالة تولى الدولة مسئولية استصلاح هذه المساحة حتى مرحلة استزراعها فيقتصر دور الدولة على تنفيذ أعمال البنية الاساسية فقط وترك تنفيذ أعمال الاستصلاح الداخلى والاستزراع للقطاع الخاص للاستفادة بجهودهم ومدخراتهم ويستثنى من ذلك مساحة ٢٠٠ الف فدان سوف تتولى الدولة مسئولية تنفيذها بالكامل حتى مرحلة الاستزراع بهدف توزيعها على شباب الخريجين لاتاحة فرص عمل حقيقية لهم مع تنفيذ مسكن لكل خريج ليخدم مساحة مابين ٥ ، ٦ أفدنة .

- يقصد بأعمال البنية الاساسية ما يلى :-

* تنفيذ أعمال الرى والصرف وتتضمن الترع والمصارف بمختلف درجاتها والتى تخدم مساحة ٣٠٠٠ فدان فأكثر .

* أعمال القرى وماتلزمها من شبكات الشرب والصرف الصحى وتتضمن المدارس والوحدات الصحية ونقط الشرطة ودور العبادة والسوق التجارى والمخبز وغيرها من مبانى الخدمات العامة .

* أعمال الكهرباء وتتضمن تنفيذ محطات المحولات جهد ٦٦/١١ كيلو فولت وشبكات توزيع الطاقة جهد ١١ كيلو فولت واللازمة لتشغيل محطات الرفع (رى وصرف) وغيرها .

* تنفيذ جميع أعمال الطرق المرصوفة داخل مناطق الاستصلاح وربطها بالطرق الرئيسية .

* يقصد بأعمال الاستصلاح الداخلى ما يلى :-

* تنفيذ محطات الضغط الصغيرة لتشغيل نظم الرى المتطورة وتنفيذ شبكات الرى من رش وتنقيط .

* تنفيذ أعمال التمهيد والتسوية البسيطة لسطح الأرض بما يتمشى مع نظم الرى المتطورة .

* تكسير أى طبقات متماسكة لتسهيل عمليات الرى والصرف والغسيل وزراعة مصدات الرياح .

* استزراع الأرض .



د . يوسف والى

- يسبق وضع خطة استصلاح الأراضى أن يتم التحقق الكامل من صلاحية التربة للزراعة وقد أتمت الوزارة وضع مخطط رئيسى للموارد الأرضية يتضمن حصرا لجميع الأراضى الصالحة للزراعة ووضعتها فى أولويات أو أسبقيات وفقا لمعايير فنية واقتصادية واجتماعية من بينها ارتفاع الأرض عن مصدر المياه توفيرا للطاقة كذلك تحديد أسلوب الرى الملائم لطبيعة الأرض والأسلوب المقترح لاستغلالها زراعيا ويتم وضع المشروعات التفصيلية لأعمال الاستصلاح ومراجعتها عن طريق الوزارة .

- بالنسبة للمساحة المقرر استصلاحها خلال عام ٨٨/٨٧ وهى ١٥٠ ألف فدان فقد تم بذل أقصى الجهد لتحقيق هذا الهدف وقد شارك القطاع العام بمساحة ٨٤ ألف فدان والقطاع الخاص بمساحة ٦٦ ألف فدان .

وقد أتمت الوزارة توزيع مساحة ١٢ ألف فدان بعد تمام استصلاحها واستزراعها على شباب الخريجين كمرحلة أولى ويتم حاليا الاعداد لتوزيع المرحلة الثانية فى مساحة ٢٩ ألفا خلال أربعة شهور بعد اتمام تنفيذ الاسكان اللازم .

وتعقيب على الرد

وتعقيبا على رد الدكتور يوسف والى كتب مصطفى كامل مراد يقول :

تفضل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى مشكورا ، بالرد على ماقاله رئيس حزب الأحرار تحت عنوان الأراضى المستصلحة والفكرة المستملحة وأوضح فى رده معنى الاستصلاح والاستزراع ونصيب القطاعين العام والخاص منها .

ونحن اذ نشكر الدكتور يوسف والى على اهتمامه لآراء المعارضة كنموذج للديمقراطية السليمة ، فاننا نود أن نسترعى النظر الى اننا كنا نهدف من هذا المقال الى ابراز نقط هامة فى مجال استصلاح الأراضى .

أولا : طريقة تمويل استصلاح الأراضى أى تدبير الأموال اللازمة لاستثمارها فى هذا المجال بأسلوب ميسر .

ثانيا : سرعة توزيع الأراضى المستصلحة على الشباب بالمساحات التى أشار اليها كتاب الدكتور يوسف والى ، متخطين العقبات البيروقراطية التى طالما اعترضت تمليك مثل هذه الأراضى الى أصحابها .

ثالثا : تنظيم الملاك الجدد فى شكل جمعيات تعاونية أو شركات بمساحات لاتقل عن ١٠ آلاف فدان ، ومضاعفاتها حتى يمكن تطبيق الدورة الزراعية والتجميع الزراعى بأسلوب سليم مع استخدام الميكنة الزراعية الى أقصى حد ممكن ، بهدف زيادة انتاج الفدان من المحاصيل المختلفة ، فى أقصر وقت ممكن .

رابعا : البدء فى استصلاح المساحة الكلية القابلة للاستصلاح وهى ٢ مليون فدان مرة واحدة ، وليس بمساحات سنوية قدرها ١٥٠ ألف فدان حتى يمكن تحقيق أعلى زيادة ممكنة من الانتاج الزراعى فى أقل وقت ، وتقوم فكرتنا فى هذا المجال كما ذكرنا على حصر المساحات الصالحة للاستصلاح والاستزراع سواء عن طريق المياه الجوفية ، أو نهر النيل ، أو الأمطار ، وتقسيمها الى وحدات استصلاح لاتقل الوحدة عن ١٠ آلاف فدان ثم مضاعفاتها ، وطرحها جملة واحدة فى مناقصة عالمية للحصول على عروض الشركات العالمية المتخصصة فى استصلاح الأراضى وزراعتها على أن تكون العروض مصحوبة بالتحويل الميسر ، على أن تعطى كافة البيانات المطلوبة ، سواء بالنسبة لطبيعة التربة فى كل وحدة (١٠ آلاف فدان) ووسائل الرى المتاحة وأسعار المحاصيل ، وكيفية تسويقها وكافة البيانات التى يتطلبها العمل فى استصلاح الأراضى ، مثل أجور العمال فى المناطق المختلفة والتأمينات الاجتماعية ، والضرائب على اختلاف أنواعها ، وأنواع المحاصيل التى تلزم الحكومة الزراع بتوريدها ، وتحديد أسعار بيعها وذلك بهدف أن تكون الشركات المتقدمة للاستصلاح والاستزراع على بينة من أمرها ، واقترحنا ازالة أهم المعوقات التى تعترض الشركات المصرية والشركات الأجنبية مثل القيود المفروضة على الأسمدة والمبيدات وغيرها ، بالاضافة الى بيان أسعار الكهرباء والنقل وغير ذلك من البيانات التى يطلبها المستصلحون والمستزرعون حتى يقوموا بالدراسات المطلوبة وحتى لاتعترضهم العقبات التقليدية التى أشرنا اليها ، وأهمها تسعير المحاصيل وتوريدها وصعوبة استيراد مستلزمات الانتاج الزراعى ، ونحن اذ نكرر شكرنا للدكتور يوسف والى فاننا ندعوه الى حوار مستفيض حول استصلاح واستزراع الأراضى لاستعراض وجهات النظر المختلفة فى هذا المجال الحيوى الهام .

مشهد من غرفة عمليات هزيمة ٥ يونيو

فجأة تذكر عبد الحكيم عامر أنه نسي اعطاء تعليمات للقوات الجوية

كنا نتوقع انتحار عبد الناصر .. ولكنه كان يبتسم

انا لم ادخل في حياتي غرفة العمليات الرئيسية لا في زمن الحرب ولا في زمن السلام ، ومعلوماتي عنها انها مكان مهيب ، لا يدخلها غير عباقرة العسكريين . وهؤلاء الرجال العظام يملكون فكرا عسكريا راقيا ، وخبرة في المعارك غير محدودة ، وقراءة في سير المعارك التي غيرت مسارات الحروب وكانهم قادتها . وسرعة في اتخاذ القرار السريع السليم ، فكل قرار يدفع بالقوات اما الى الهزيمة او النصر ، وهؤلاء العظام لهم اعصاب فولاذية ، يتداركون الخطأ في لحظة ، ويستفيدون بسرعة مذهلة من اخطاء العدو .. امامهم خريطة تمثل تواجد القوات الجوية والبحرية والبرية .. لقواتهم وقوات العدو وكانهم في مسرح العمليات في كل مكان .

وفي داخل هذه الغرفة المهيبة ، اجهزة اتصالات ذات كفاءة عالية تتدفق من خلالها معلومات من قادة القطاعات والقوات ، واجهزة المخابرات بحيث تكون لديهم صورة ، لحظية ، لسير العمليات في البحر والبر والجو ، بل تتدفق اليهم معلومات من داخل قوات العدو وخلف خطوطه ومن داخل ارضه .. واذا حدثت هزيمة ، فانه - حتى الهزيمة - تاتي والرؤوس مرفوعة فلقد قام الرجال بواجبهم على خير وجه .. لا ان نتلقى الهزيمة فنركع ونبكي كالنساء .. هذا تصوري لغرفة العمليات من خلال قراءاتي ، ومن مشاهداتي لبعض الافلام العسكرية الاجنبية ، وفيلم تسجيلي عن غرفة العمليات شاهدته في التليفزيون البريطاني

بقلم :


وجيه ابو ذكرى

غرفة العمليات شيء مهيب .. وخطير ..
غرفة العمليات تضم نخبة من العباقرة ..
غرفة العمليات نادرا ما تخطيء الامر ..

وقرات ما كان يحدث في غرفة عمليات حرب يونيو عام ١٩٦٧ ، فحزنت حزنا شديدا ، وشعرت ان مصائر امة كانت في ايدي نمور من ورق .. صدقوني .... لقد قارنت بين غرفة عمليات قيادة حرب يونيو ، وغرفة عمليات تسيير مترو لندن ، ففوجئت بالمسئول عن غرفة عمليات مترو لندن - مثلا - يقود معركة الخامس من يونيو خيرا من هؤلاء .

وتعالوا نستخرج الحقيقة من اقوال الذين ذهبوا الى هذه الغرفة « المهيبة » اثناء الحرب ، لقد قالوا قولهم دون قصد لتصوير هذه الغرفة ، لقد جاءت كلماتهم عفوية صادقة فزادت الانسان حزنا على حزن ، واشفقنا على وطن سقط فريسة في ايدي قيادات لا هم لها الا التشبث بالسلطة على حساب حرية المواطن وحرية الوطن ، ثم تمادوا في ذلك ليكن التشبث بالسلطة على حساب شرف الوطن كله .

عبد اللطيف البغدادي ، واحد من الذين اصطدم جمال عبد الناصر لانه رفض اسلوبه في ادارة امور البلاد ، وشعر في وقت مبكر بان البلاد مقبلة على كارثة لا محالة ، وكمال الدين حسين ، رفيق الدرب « الثوري » .. ارسل له يقول :
« اتق الله »

ولكن عندما تعرضت الامة للخطر ، ذهبوا جميعا ، يعرضون خدماتهم .. ودخل عبد اللطيف بغدادي تلك الغرفة .. « المهيبة » غرفة العمليات وعاد يروي ما شاهده بعفوية ، ودون ان يقصد بان هؤلاء الذين كانوا يديرون معركة مصير امة .. لا يصلحون للجلوس في غرفة عمليات لتسيير المترو بل هم فشلوا - من قبل - في ادارة مرفق مواصلات العاصمة .

اسقطنا ٧٣ طائرة !

* يقول عبد اللطيف البغدادي :
- قام حسن بالاتصال بعبد الحكيم من منزلي بعد منتصف الساعة الثانية عشرة ظهرا بقليل وابلغه بما تم الاتفاق عليه بيننا .. ورد عليه عبد الحكيم بانه يتشرف ان يذهب اليه ..

وذهبنا الى مبنى القيادة العامة للجيش بمدينة نصر .. وهو قريب من منزلي .. وتقابلنا مع عبد الحكيم عامر في الدور الخاص بالعمليات .. وسالناه عن الموقف .. وكانت الساعة حوالي الواحدة بعد الظهر ، فاخبرنا بأننا اسقطنا للعدو حتى الآن ٧٣ طائرة ..

وبعد ان شرح لنا خطة قواتنا المحتشدة في سيناء وباختصار شديد واطمئنانه للموقف هناك تماما اخبرناه اننا لا نريد ازعاجه في عمله ونرغب في ان نعمل شيئا .. ولكنه رد بان ليس هناك ما يشغله .. وان كل قائد قوة في سيناء يعرف الاوامر التي لديه وما يجب عليه عمله .. وانه بعد ان تنتهي المعركة الجوية سنجده بدون عمل ، وطلب منا ان نجلس معه ..

في اللحظات الحاسمة بالذات .. لم يكن هناك ما يشغل بال القائد العام ، في اليوم الاول من الحرب لم يكن القائد مشغولا .. بل واكثر من هذا طلب من الاصدقاء الجلوس .. ربما للحديث عن الذكريات .. او تناول فنجان من القهوة ..

□ يقول البغدادي :
- وفي اثناء وجودنا معه لاحظنا ان محمد صدقي محمود قائد القوات الجوية كثير الاتصال به ، وانه لا يدير معركة جوية ، وانما على ما يظهر يبكي له في التليفون ، ويظهر ان اعصابه قد انهارت ، لاننا لاحظنا ان عبد الحكيم كان يحاول تشجيعه ببعض الكلمات ، ويطلب منه مسك اعصابه ، ويشجعه بقوله كم عدد الطائرات التي اسقطناها حتى الآن .. فيرد عليه بالعدد - فيردده عبد الحكيم بصوت مرتفع لنسمعه - ثم يقول له زعلان ليه ياه بعد كده .. ثم يعود صدقي ويتصل به ثانية ويريد عبد الحكيم ما سبق وان قاله له - وان استمرار موجات غارات العدو على مطاراتنا لابد ان يكون هناك طائرات اخرى امريكية وانجليزية تقوم بمساعدة الطائرات الاسرائيلية ، لان العدو لا يملك هذا العدد من الطائرات ، فيطلب منه عبد الحكيم احضار ما يثبت له ذلك ..

وفي مرة طلب عبد الحكيم واخبره ان طائرات العدو قد اغارت على مطار الاقصر وضربت طائراتنا هناك .. وكانت بعض طائراتنا قد نقلت الى هذا المطار بعد ابتداء الضرب صباح اليوم ، وكانت اصلا في مطار بني سويف - وقيل ان احد الطيارين القدامى واسمه حسني مبارك قد شاهد الطائرات المغيرة وهي من النوع الامريكي ، وانه يؤكد ذلك ..

حل سياسي

وطلب عبد الحكيم جمال عبد الناصر تليفونيا واخبره ان عدد الطائرات المغيرة كثيرة جدا اكثر مما يملك العدو ، وان هناك طائرات امريكية تغير على مطار الاقصر وقد تعرف عليها احد الطيارين وهو طيار قديم وله خبرته .. وطلب عبد الحكيم من جمال في النهاية ان يبحث عن حل سياسي ..

ولكن جمال كان حريصا ولم يتسرع وياخذ برأي عبد الحكيم وانما طالبه بان يثبت له تدخل الطائرات الامريكية وان يحضر له مثلا طائرة منها يكون قد تم اسقاطها ..

واتصل عبد الحكيم بمطار الاقصر وتحدث شخصيا مع الطيار حسني مبارك وساله عن نوع الطائرات التي اغارت على مطارهم هناك ، وهل هي امريكية ام اسرائيلية فاجابه بانها كانت اسرائيلية ..

* ويمضي عبد اللطيف بغدادي ، يصف المأساة او الغرفة المهيبة التي يقوم منها عبد الحكيم عامر بادارة حرب يونيو .. فيقول :
- وقد لاحظنا منذ البداية ان عبد الحكيم هو الذي يحاول ادارة المعركة الجوية وليس هناك ادارة لهذه العمليات بالمعنى المعروف .

* * *

تصوروا ، هذا الاعتراف الخطير من عبد اللطيف بغدادي ، لا يوجد ادارة حقيقية للمعركة الجوية .. وبديهي انه في حروب الصحراء فان الغطاء الجوي - اي الطيران - هو السلاح الحاسم للمعركة .. يقول عبد اللطيف البغدادي :

- وكان صدقي قد حضر الى مكتب عبد الحكيم ليقنعه بان هناك طائرات اخرى غير اسرائيلية تقوم بالهجوم على مطاراتنا ، وقدر عدد الطائرات المغيرة بما يقرب من الف طائرة .. ولكننا اقنعناه بتلك العملية الحسابية ان ما يذكره مغالى فيه ، ولكنه اراد ان يثبت ان اسرائيل ليس لديها طائرات ذات مدى يمكن ان يصل الى مطار الاقصر .. وان الطائرات التي اغارت على المطار هناك غير اسرائيلية .. ولكن بقياس المسافة بين مطار ايلات باسرائيل ومطار الاقصر على الخريطة المعلقة على الحائط بمكتب عبد الحكيم تبين انه في امكان الطائرات الاسرائيلية ان تقوم بتلك الغارات مع استخدام خزانات وقود اضافية .

وطلب عبد الحكيم من صدقي قبل ان يغادر المكتب ان يعيد تنظيم « طائراته المتبقية لديه » ، وكانت الساعة حوالي الثانية والنصف بعد الظهر ..

* ويضيف البغدادي :
- وسالنا عبد الحكيم عن لماذا لا تصعد طائراتنا وتتصدى لطائرات العدو او تغير على مطاراته لاننا لم تكن نسمع الا هجمات طائرات العدو علينا - وكانه ليس هناك دور لقواتنا الجوية .. فقام باصدار اوامره الى صدقي بالعمل على قذف ومهاجمة طائرات العدو بعد ظهر اليوم - وكان ذلك قبل ان ننصرف من عنده وكانت الساعة قد قربت من الساعة الثالثة بعد الظهر ..

* * *

القائد العام تذكر ان يعطي اوامر للقوات الجوية ، للتصدي لقوات العدو .. وكيف تذكر بلسادة عندما قال له الاصدقاء الذين جاءوا الى غرفة العمليات للاطمئنان وعرض الخدمات .

وصدقي محمود قائد القوات الجوية ؟ .. لماذا جاء ؟ ومن كان يقود المعركة الجوية عندما جاء صدقي محمود للقاء عبد الحكيم عامر ؟ ... ومن كان يصدر الاوامر للقوات الجوية ، وصدقي محمود الذي يبكي ، او عبد الحكيم الذي تذكر عندما نبهه الاصدقاء ؟ ..

كوميديا سوداء

يروي عبد اللطيف بغدادي مشهدا يصلح من اروع مشاهد الكوميديا السوداء .. حيث القائد العام في غرفة العمليات يتصل باحد الضباط في الجبهة .. ويقول له :
- يا واد ابيله المدفع .. فيرفض .. حموتك ابيله المدفع .. فيرفض .. عشان خاطري ابيله المدفع ..

واليكم الرواية كما يقولها عبد اللطيف بغدادي :

في المساء عدنا الى القيادة ووجدنا عبد الحكيم مشغولا بالاتصال بضابط في مطار العريش اسمه اللواء الديب وطلب منه مدفع ٥٧ مم مضاد للدبابات من مطار العريش الى بلدة العريش لان دبابات العدو كانت قد وصلت اليها .. ودهشت كيف وصلت دبابات العدو الى العريش رغم انتشار قواتنا على طول الجبهة .. وسالت مستفسرا عن هذا - ولكن لم يجبني احد عن هذا التساؤل .. وكل ما قيل انها لابد ان تكون قد تسللت عن طريق بعض الدروب او الوديان ..

واستمر عبد الحكيم يتابع الاتصال التليفوني مع هذا الضابط من حين لآخر ويساله عما اذا كان قد ارسل المدفع ام لا .. ويظهر ان هذا الضابط حاول الاحتفاظ بالمدفع للدفاع به عن نفسه .. وقد استمر عبد الحكيم ثلاث ساعات يواصل الاتصال بهذا الضابط من حين الى آخر لكن دون فائدة .. وكان عبد الحكيم يهدده بانه سيقتله ان لم يرسل المدفع الى بلدة العريش حتى اصبح موضع تفكه بيننا ..

وزاد اندهاشنا كيف يمكن لقائد عام كعبد الحكيم ان يشغل نفسه بموضوع مدفع طوال هذا الوقت .. واين القيادات المحلية ..

احتقار عبد الناصر

يصف البغدادي مشهدا آخر من غرفة العمليات وهو مشهد كوميدي اسود آخر بين عبد الحكيم عامر وبين جمال عبد الناصر ، لقد جاء عبد الناصر الى غرفة عمليات عبد الحكيم ليعرف الموقف على حقيقته ، ولكن عبد الحكيم احتقر شانه ورفض ان يعطيه المعلومات .. القائد العام رفض ان يعطي معلومات للقائد الاعلى .. عبد الناصر يصف هذا في حواره مع ثروت عكاشة فيقول :

احب ان اشهدك انني قد عوملت اسوأ معاملة من عبد الحكيم وشمس بدران منذ صباح ٥ يونيو .. فبمجرد وصولي الى القيادة العامة لاتبين حقيقة الموقف لم اجد من يلقي لي بالا او يعني حتى بالرد علي .. فاذا ما تساءلت عن امر من الامور حملق في عبد الحكيم ماخوذا دون اجابة .. ومما اثار دهشتي اني رايت المشير يتصل تليفونيا بالعريش يحاول تحريك احد الالوية فتساءلت اين قادة الفرق الخمس واين قائد الجبهة ، وكيف يحرك المشير قوات خاضعة لقيادة الجبهة دون انتها .. وحاولت مناقشته لكنه كان متوترا للغاية فلم يرد علي ، على حين كان شمس بدران واقفا فاغرا فاه كالمذهول .. لقد كان الشلل الفكري مسيطرا على جهاز القيادة باسره . وبعد قليل انبرى المشير يقول :
- لقد اسقطنا للعدو مائة طائرة ..

ولكن عبد اللطيف بغدادي يفسر اقوال عبد الناصر على شكل سيناريو هام وخطير ، فهو صورة لما حدث في هذه الغرفة المهيبة ، وفي اثناء وجود البغدادي في غرفة العمليات حضر الرئيس عبد الناصر وقال لعبد الحكيم انه لا يوجد طائرات امريكية او انجليزية اشتركت في القتال ..

ويصف بغدادي هذه اللحظات بقوله :
- شمس بدران اعطى تقريرا عن سير العمليات لجمال .. واخذه جمال وجلس على طرف مكتب عبد الحكيم واخذ يتطلع الى ما جاء فيه - وانا ارقبه - وبدات تظهر على وجهه علامات عدم الارتياح

وفي اثناء اطلاعه عليه نظر الى عبد الحكيم وقال له :
- ان خان يونس سقطت ورفح المدينة المحاصرة - والاتصال بها مقطوع وغزة تهاجم ..

ثم قال لعبد الحكيم : لابد لنا ان نعرف الموقف على حقيقته لانه على ضوئه سنتخذ قرارنا بشان الاقتراحات المقدمة الى مجلس الامن ..

ولكن عبد الحكيم ظل رغم طلب جمال يشغل نفسه بالرد على التليفونات وطلب منه جمال اكثر من مرة ان يتفرغ له ولو لمدة ربع ساعة ولكن دون فائدة فهو مستمر في الانهماك في الرد على التليفونات .. وكانه كقائد عام ليس لديه مساعدون للقيام بمثل هذه الاعمال البسيطة .

والغريب والملاحظ ان اتصالاته كانت بضباط في الجبهة مسئوليتهم محددة - ولم يتصل - ولو مرة واحدة بقائد الجبهة هناك عبد المحسن مرتجي ليساله عن الموقف وتطوراته او ليعطيه توجيهاته بعد ان تطورت المعركة الى هذه الصورة .

وفي النهاية بعد ان فرغ صبر جمال قام ودخل حجرة النوم الملحقة بمكتب عبد الحكيم ...

عبد الناصر ينام

يقول عبد اللطيف البغدادي :
وبعد فترة دخلت الى الحجرة للذهاب الى دورة المياه وهي من داخلها - فوجدت جمال نائما على السرير ضاجعا وعلى ما يظهر يفكر في المأزق الذي اصبحنا فيه وكيفية الخروج منه - ورحب بي عندما شاهدني داخلا الغرفة فقلت له مجاملا ان شاء الله ربنا سيوفقنا ..

قلت هذا لشعوري بخطورة الموقف وعواقبه .. وهو لابد ايضا سيشغل باله .. فرد علي بانه حضر الى هذه الغرفة ليتصل تليفونيا بمكتبه .. واعتقد انه ذكر لي هذا حتى ينفي ظني من انه متألم للصورة التي وصلنا اليها من اول يوم في المعركة .

ولكني قلت : انني الوم القوات الجوية - وكان يمكنها ان تقوم بدور احسن من كده بكثير

قال عبد الناصر :
- ان القيادة حصل لها شلل .

قلت : انني لاحظت في الصباح ان اعصاب القيادة كانت مهزوزة ومنهارة واقصد بذلك صدقي .

وسكت جمال وجاملته بكلمتين ودخلت الى دورة المياه ..

وجلسنا نتحدث همسا عن الانهيار او عن هذه الصورة المخزية وقلبنا ينفطر لما و لم نعرف كيف نتصرف - ليس لنا الحق في ابداء الراي ومناقشة آراء الآخرين .. فجلسنا وكاننا في ماتم تماما .

كابوس رهيب

يقول البغدادي :
- اننا نشعر وكاننا في حلم .. كابوس رهيب .. هل يدمر سلاحنا الجوي في يوم .. وتدمر قواتنا الارضية في يوم آخر .. هل هذه القوة الضخمة لا تصمد اكثر من ٣٦ ساعة ..

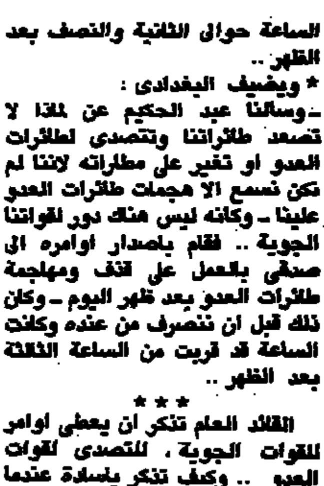
واخذتنا نعود بذاكرتنا الى التصرفات في الجيش واسلوب الحكم .. وهذه هي نهاية كل تظلم مثل هذا التظلم .. ومقامرة جمال عبد الناصر بمستقبل امة باكملها في سبيل مجده الشخصي . وكنا نعرف من قبل انه يقامر وكنا نندهش من هذا التصرف .. وهو كان قد قدر انه سيحقق نصرا يرفعه الى السماء دون ان يخسر شيئا فجاءت النهاية - نهاية نظامه - وخزي وعار على الامة - ربما يكون خيرا من يدري .. ربما اراد الله انقاذ هذه الامة من استعباد جمال لها ومن تاليههم له .

وقدرنا هذا المساء ان جمال وعبد الحكيم لابد ان ينتحرا بعد هذا الذي جرى وليس امامهما مفر من ذلك ..

كان كل شيء قد انتهى تقريبا .. وكانت هذه زيارة البغدادي الاخيرة لغرفة العمليات يوم ٨ يونيو عام ١٩٦٧ .. يقول البغدادي :
- في اثناء انتظارنا دخل جمال عبد الناصر ودخل الحجرة ومن خلفه محمود الجيار .. دخل جمال عبد الناصر يبتسم والجيار فاغرا فاه بالابتسامة فدهشت وتساءلت بيني وبين نفسي هل يمكن لانسان في مثل مسئوليته ان يبتسم في مثل هذه الظروف ؟ . يبتسم على ضياع مستقبل وشرف امة باكملها - وهو المسئول الاول عن هذا - ولم اصدق ما اراه بعيني ..

وجلسنا دون ان نتكلم - وكل منا يهمس في اذن الآخر - لابد ان ينتحر جمال او يستقيل فورا على الاقل - وان ينتحر عبد الحكيم ، وشعرنا بالكابوس وقد ازداد ضغطه على كل من بالغرفة حتى اننا كنا نشعر اننا نكاد نختنق ولا نستطيع التنفس .. ورغبنا في الانصراف من هذا الجو ..

عن كتاب وجيه ابو ذكرى « مذبحة الابرياء » يطرح في الاسواق بعد ايام


عبد اللطيف البغدادي

محمد صدقي محمود

عبد الحكيم عامر

كانوا يضربوننا

.. وكنا نعلن

أننا نسحقهم

نسمات

● ● ان الانتصارات التي حققتها القوات العراقية في الاونة الاخيرة وتشمل تحرير شبه جزيرة الفاو ومنطقة شلامجه وبعض مناطق شرق البصرة قد الحقت هزيمة قاسية بالنظام الايراني الذي يرفض مساعي السلام ولا يقبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يقضي بوقف القتال والعودة الى الحدود الدولية . واستمرارا في المكابرة تمضي ايران في إصرارها على مواصلة الحرب ويمتد عنادها فتهدد دول الخليج وتلوح باغلاق مضيق هرمز واعاقة الملاحة مما يعرض مصالح الكثير من دول العالم للخطر . وهكذا تمر حرب الخليج حاليا بمرحلة فقد فيها الجانب الايراني هيمنته وترنح امام الهزائم المتلاحقة والخسائر الضخمة وفي اعتقادي ان قبول الحل السلمي اصبح وشيكا وان الشعب الايراني سوف يكون له دور رئيسي لفرض السلام على النظام الحاكم بمجرد التوصل الى صيغة ملائمة تحفظ للايرانيين هيبتهم وفي يقيني ان العبث بالمصير لن يستمر وان حالة عدم الاستقرار لن يقتنع بها احد ومن المحتم ان يضطر حكام ايران الى تحكيم العقل والى اتباع التصرف السليم وان تحتل المصالح القومية مكانها ذا الاسبقية وبذلك يقلعون عن التزمت وعن اتخاذ المواقف غير المسئولة .

● ● ادلى مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرياسة الامريكية بتصريحات لكسب اصوات اليهود ولضمان تاثيرهم على نتائج الانتخابات لصالحه فاوضح انه لا يوافق على قيام دولة فلسطينية وايد ما اوضحه شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي ووزير الخارجية من ان الاراضي المحتلة لن تعود بالكامل وانما في نطاق تعديل لحدود ما قبل عام ١٩٦٧ كما اكد ان القدس الموحدة جزء من اسرائيل واعلن انه يوافق على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا .

وهكذا دخلت الانتخابات الامريكية في حلبة السباق لاستقطاب اصوات الناخبين عامة واليهود خاصة وسوف يزداد هذا السباق عنفا وضراوة بمضي الوقت واقتراب شهر نوفمبر شهر الانتخابات وهذا يوضح مدى اهمية جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي هذا الاسبوع في المنطقة وعلى العرب ان يسعوا الى الاستثمار الامثل لايجابيات المبادرة الامريكية وان يتقنوا الحوار في شان السلبيات وان يحرصوا على الا يضيعوا مزيدا من الفرص والا يتاخر بنا الوصول الى الحل الشامل والعادل والدائم . والله الموفق .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس الحزب

نظرة

تناول كتاب مصر وصحفيوها خطاب الرئيس حسني مبارك في اول مايو بمناسبة عيد العمال كل باسلوبه وافكاره مابين مؤيد ومعارض وحلل كل منهم ملجاه في الخطاب بما يحلو له وبما يعتقد انه الصواب .. ووصل الحديث عن هذا الخطاب الى اقصى مايمكن ان يصل اليه الحديث عن خطاب رئيس الدولة في مناسبة قومية ووصفه صحفي انه اسوا خطاب ووصفه آخر انه احسن خطاب ولا اكتمكم انى رايت في هذه المفارقات مايؤكد اتساع رقعة الحرية والديموقراطية في التعبير وكفالة حق التعبير وحرية الراي مهما بلغ المدى ..

ولم يزعجني في كل ماقرات إلا ان ينادي احد الصحفيين من خلال قلمه بدعوة الرئيس للخروج عن النص المكتوب وانه وقد نصب نفسه مستشارا للحاكم يدعوه الا يلتزم بالنص وان يخرج على النص بدعوى ان الخروج عن المكتوب كان يستشعر منه سيادته ان الرئيس يخاطب كل مستمع وكانه يحدثه شخصيا وزاد وافاض في نغمة تستحسن الخروج في الخطابات الرسمية عن الخطاب المكتوب .

ولا اعلم اذا كان سيادة الكاتب الكبير يرى فعلا هذا الراي ام انه حاسب نفسه بعد ذلك عما كتب ؟ .. وهل الخطب الرسمية لرؤساء الدول فيها خروج عن النص ولاسيما المذاع منها على الهواء ويراه ويسمعه العالم ويترجمه المترجمون في كافة الدول الى مختلف اللغات ليعيه العالم كله باعتباره خطابا لرئيس الدولة الام للدول العربية والدولة الرائدة للعالم الاسلامي ؟ .. هل فكر سيادة الكاتب العظيم كيف ستتم ترجمة الامثلة المصرية الشعبية الدارجة والتى نفهمها نحن بلغتنا الجميلة ويصعب على المترجمين ترجمتها الفورية لامثلة بلغاتهم المختلفة لتعطى المعنى وقد لايكون لديهم ذات الامثلة ؟!!

انى والحق اقول ودون اى انفعال اغار على بلدي ووطني ورئيس بلدي لانه الرمز الذي يرمز للامة من اقصاها الى اقصاها بمختلف اماني والامها وبمختلف مشارب ومعتقدات وايديولوجيات ابنائها إلا اننا جميعا مهما اختلفنا في المعتقدات والمشارب والاراء والتيارات فنحن جميعا مصريون يمثلنا اولا واخيرا وامام اية جهة رئيس الدولة ولا لاحد غيره ولانرضى ابدا بديلا للنص .. ولانرضى ابدا بالخروج على المكتوب .. ولانرضى لخطبنا الرسمية في مناسباتنا القومية وعلى لسان رئيس الدولة ان يحدث فيها خروج عن النص .. او انفعال لايستفيد به إلا اعداء الامة والتى انشد رئيس الدولة عدم الاستجابة لاى دعاوى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب .. وعدم الاستجابة لاى دعاوى ظاهرها المحبة وباطنها عكس ذلك .. والله اسال ان يوفقنا جميعا لسماع الكلام واتباع احسنه ...

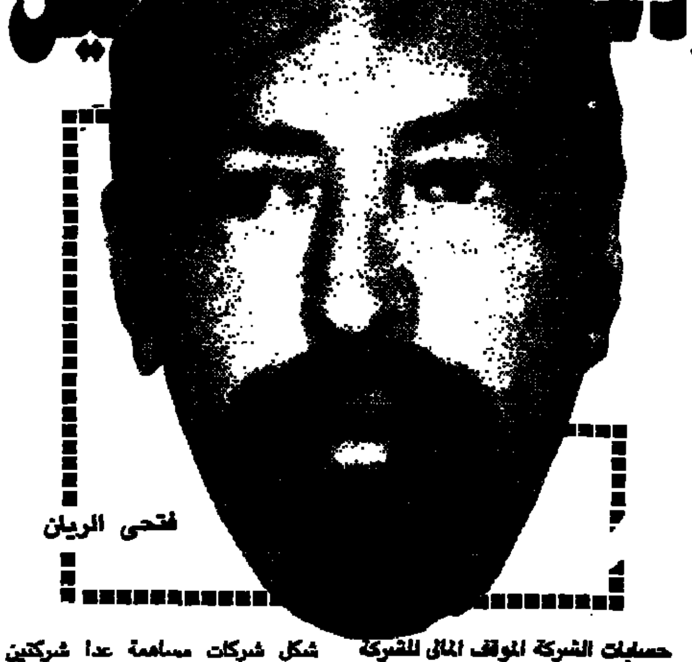
عبد الفتاح الشوربجي
عضو مجلس الشعب

ماذا جرى في اجتماع الجمعية العمومية لشركة الريان

هليكوبتر تحلق فوق رءوس المودعين

الحاج فتحي الريان يعلن :

سأعود لرئاسة الشركة بعد علاجي من الادمان !


فتحي الريان

كتب- أسامة الكرم

اجتمعت الجمعية العمومية لمجموعة شركات الريان مساء يوم الاربعاء الماضي واقرت التعديلات التي ادخلت على مجلس ادارة الشركة وتجميد الارصدة لمدة ٣ شهور مع الاستمرار في صرف الفوائد الشهرية

بدا تدفق المواطنين على فروع الشركة للاطمئنان على اموالهم وتم نقلهم الى المنطقة الصناعية للشركة بالكيلو ٢٦ طريق مصر - اسكندرية الصحراوي وتم تخصيص مندوب من الشركة لكل سيارة لطمانة المودعين وتوزيع استمارات للاستفسارات عن احوال الشركة .

وفي المنطقة الصناعية ارتفعت اللافتات الكبيرة التي اعدتها ادارة الشركة تؤكد أن القانون الجديد لتوظيف الاموال يهدف اساسا الى تنظيم عمل هذه الشركات لتكون أكثر فاعلية ولحماية جميع الاطراف وليس هناك اتجاه على وجه الاطلاق للمساس بهذه الشركات ، وقد ذيلت هذه اللافتات بتوقيع كبار المسئولين بالدولة . !

هليكوبتر

وقد لفت الانظار وجود طائرة هليكوبتر استمرت في مراقبة الاحوال على ارتفاع منخفض جدا حتى موعد حضور الاخوة الريان الذين استقبلهم المودعون بالتصفيق . وقد لوحظ وجود مجموعة متكتلة بجوار الميكروفون لتبدا التصفيق او تردد بعض الكلمات المؤيدة للشركة .

وبدأ احمد توفيق الرئيس الجديد للشركة بالتاكيد على أن الشركة لن يستطيع احد الاضرار بها طالما جموع المودعين غير راغبين في ذلك واكد على أن اخوته قد وقعوا مستندا يفيد عدم ملكيتهم لاي من مشروعات او ممتلكات الشركة .

وطلب من المساهمين التصويت على تشكيل مجلس الادارة - الجديد المكون منه رئيسا واخيه فتحي والدكتور عبد الصبور شاهين ومنير جوبة (عن العاملين بالشركة) والدكتور سامر الدسوقي وعبد العزيز السيد مدير فرع الشركة بمصر الجديدة وبعد موافقة الجمعية العمومية تم طرح التصويت على تجميد الارصدة لمدة ثلاثة اشهر وهنا ثار بعض المودعين ولكن اعلن احمد توفيق رئيس الشركة انه لا مانع لاصحاب الظروف الخاصة والضرورات الملحة ان يسحبوا من رصيدهم فوافقت الجمعية العمومية على تجميد الارصدة مع الاستمرار في صرف الفوائد الشهرية .

واضاف الرئيس الجديد ان هناك عقبات اعترضت طريق الشركة مثل اغلاق دار الحضانة ولهذا تم رفع الامر للقضاء المستعجل ومجلس الدولة .

واكد ان الطريق ليس مفروشا بالورود وانما هو شاق ومرهق وابرز دفتر زيارات دار الحضانة واوضح ان هناك من زار الدار وسجل اعجابه بالمشروع ثم هاجمه بعد شهر !!

لماذا أدمنت ؟

ثم تحدث الاخ الاكبر فتحي توفيق الرئيس السابق للشركة واعلن انه لا يجد اى حرج في ان يتخلى عن رياسة الشركة لفترة محدودة نتيجة لمرضه وحدد مدة شهرين للعودة لرياسة الشركة في بداية شهر اغسطس القادم بعد انتهاء مرحلة النقاهة .

وعرض حقيقة مرضه وقال انني كنت ابذل مجهودا غير عادي في ادارة الشركة ونفعني هذا للسهر الكثير وعدم الحصول على قسط واف من النوم فاصيبت بانهيار عصبي عند وجودي في امريكا وبدا الاطباء في علاجي بحقن « استالون » وهي حقن لها تاثير مخدر وبعد اخذ الحقن استطعت النوم بعد ان فارق جفوني ولكني فوجئت انني لا استطيع النوم بدونها وانني ادمنت هذه الحقن ومنذ ديسمبر الماضي حاولت العلاج لكنه فشل ثم حاولت السفر للخارج فلم استطع نتيجة صدور قرار النائب العام بمنعي من السفر لهذا بدات العلاج بمستشفى الدكتور جمال ابو العزايم والآن قد شفيت وامر بمرحلة النقاهة لمدة شهرين بعدها ساعود لرياسة الشركة وسوف اساعد اخي الاصغر احمد في ادارة الشركة طبقا لما تتحمله صحتي خلال هذه الفترة .

واكد فتحي الريان ان الشركة ليست ضد الحكومة ولا ضد قانون توظيف الاموال .

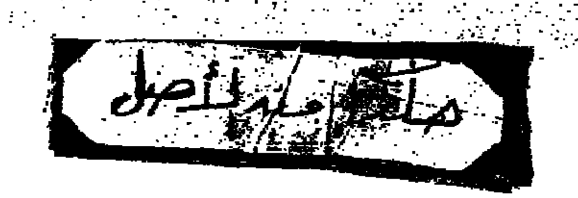
وعرض مجدي حشيش مراقب حسابات الشركة الموقف المالي للشركة واوضح ان اموال المودعين بلغت مليارا ونصف المليار ٥٠٪ منها بالعملة المحلية والباقي بالعملات الصعبة .. واوضح ان ٤٥٪ من راسمال الشركة (٦٠٠ مليون جنيه) تستخدم في مشروعات طويلة الاجل داخل مصر والباقي (٨٠٠ مليون جنيه) اصولا نقدية او شبه نقدية .

واضاف أن الشركة بالفعل شركة مساهمة خاضعة للقانون ١٥٩ لسنة ٨١ وان جميع شركات ومشروعات الريان في شكل شركات مساهمة عدا شركتين صغيرتين تعمل الادارة في تحويلهما لشركات مساهمة نتيجة الربح .

واتضح ان للريان مشروعات في سويسرا وامريكا ولها مساهمات في بنك فيصل الاسلامي بقبرص .

وتحدث د . عبد الصبور شاهين عضو مجلس الادارة الجديد لشركة الريان واكد ان المخاطرة ضرورية حتى تكون الارباح حلالا فلا فرق بين الربا والحل التجارة ولهذا فان المخاطرة مطلوبة شرعا .

د . عبد الصبور شاهين



مجلس رئاسة الحزب يقرر :

دخول انتخابات المجالس المحلية مع بقية أحزاب المعارضة في جبهة واحدة

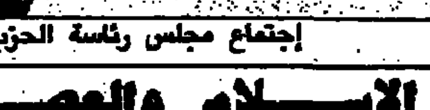
وافق مجلس رئاسة الحزب على الدخول في إنتخابات المجالس المحلية المقبلة بالتنسيق مع بقية احزاب المعارضة الاخرى في جبهة واحدة .

وكان المجلس قد عقد إجتماعا برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ظهر يوم الاربعاء الماضي بمقر الحزب المركزي بعابدين لمناقشة موقف الحزب من انتخابات المجالس المحلية حضره صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب ومحمد عبد الشافي الامين العام ومحمد مراد السبطاسي والحمزة دعبس وسامي انيس لوقا وكلاء الحزب ومحمود فوزي مستشار رئيس الحزب ووحيد غازي رئيس تحرير الاحرار .

احاط مصطفى كامل مراد المجلس بما دار في إجتماع رؤساء الاحزاب الاخير بشأن إنتخابات المحليات وما إنتهى اليه الاجتماع من توصيات الى جانب ما تحدد لكل حزب من نسب اتفق عليها .

تدارس مجلس رئاسة الحزب الموقف وقرر دعوة المجلس الدائم للحزب للاجتماع صباح يوم الاربعاء الموافق ١٥ يونيو الجاري لمناقشة إنتخابات المجالس الشعبية ومناقشة التقارير المقدمة من السيد امين التنظيم والسيد الامين العام والاستماع الى كلمة السيد رئيس الحزب حول الموقف الداخلي والخارجي واهم قضايا الساعة .





إجتماع مجلس رئاسة الحزب برياسة مصطفى كامل مراد

تشكيلات جديدة بأمانة الحزب بالمنيا

تم تشكيل أمانة حزب الاحرار بمركز مغاغة بالمنيا كالآتي : -

محمد سيد عبد الموجود امينا ومحمد صالح محمد صالح امين مساعد ورمضان سيد عبد الموجود امين تنظيم ورجب ربيع رجب امين شباب وجمعه حلمي سيد مساعد امين شباب ويسرى محمد علي سكرتير امانة الحزب وعبد الله خضر محمد امين فلاحين وحميدة علم الدين امين الحرفيين ورضا محمد عبد الرازق امين اللجنة الدينية واشرف حسني عواد امين اللجنة الرياضية وفاروق محمد حسانين امين لجنة السائقين وسيد انور عبد السميع امين اللجنة الثقافية ورجب محمد خميس امين العمال وممدوح كمال جابر امين صيادي المركز وسيد صادق ابوالعلا امين صيادي المحافظة .

■■■■■

بلاغ إلى النائب العام عن أعتداء الشرطة على المحامين

كتب - خالد القشيري :

تقدم رئيس لجنة الدفاع عن الحريات بحزب الأحرار ببلاغ إلى النائب العام للتحقيق في واقعة إعتداءات رجال الشرطة ومباحث امن الدولة وحرس المحكمة والأحداث المؤسفة التي جرت أثناء إنعقاد إحدى جلسات قضايا التعذيب المتهم فيها عدد كبير من ضباط الشرطة وما تعرض له السادة المحامون المنوط لهم النظر في القضية وإحتجاج السادة المحامين على رئيس المحكمة الذي لم يثبت تلك الواقعة .

■■■■■

امانة الحزب بالدقهلية تؤيد ترشيح صالح عبد الجواد

اجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار بالدقهلية وتقدمت بالشكر نيابة عن جميع اعضاء الحزب للاستاذ مصطفى كامل مراد والسادة اعضاء مجلس رئاسة الحزب على ثقتهم الغالية بالموافقة على ترشيح الاستاذ / صالح عبد الجواد صالح المحامي بالمنصورة رئيسا لحزب الاحرار بالدقهلية واستمرارا للمسيرة التي بدأها المرحوم الاستاذ محمد علي عرفان من اجل رفع راية الاسلام عالية خفاقة .

رأى المعارضة (بقية)

البطالة !والمقالة!

الاجتماعية ، او شهادات إستثمار البنك الأهلي ، أو من العالم الخارجي ، واخيرا وليس آخرا عن طريق الاقتراض من الجهاز المصرفي ، اى بطبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة المصرية ، وهو مايؤدى الى زيادة حجم القروض الداخلية والخارجية والتي بلغت ٤٤ مليار دولار خارجيا وحوالى ٤٠ مليار جنيه داخليا ، اى ان حجم القروض الداخلية والخارجية على السواء قد بدأ يتجاوز الحدود المأمونة للاقتراض .

إذن ما هو الحل إذا كانت موارد الدولة الحالية لاتمكنها من علاج مشكلة البطالة ، سواء في المدى القريب او البعيد ، هل يعني ذلك ان نقف مكتوفي الأيدى ننظر الى هذه المشكلة الخطيرة ونحن صامتون .. ؟ ! ! مكتفين بابراز المشكلة فقط (وعلى قد لحافك مد رجليك ... وحنجيب منين ! !) علما بأن مشكلة البطالة تهز المجتمع المصرى هزا عنيفا ، وقد تؤدى الى نتائج إجتماعية وسياسية خطيرة ، اولها إندفاع الشباب إلى التطرف او إلى الجريمة .. وكلاهما مر .

الواقع أن هناك حلولا متاحة ، وانه من واجب الحكومة والمعارضة معا ان يتكاتفوا ، اولا لوضع الاستراتيجية السليمة اى المقومات التي ترتكز عليها خطة القضاء على البطالة ثم ترجمة هذه الاستراتيجية ، إلى خطة عامة وخطط سنوية والسبيل الوحيد لذلك هو الحوار المفتوح والحر والمذاع بين الحزب الوطني وباقي الأحزاب السياسية ، وهو العمل الأساسي في النمو الديمقراطي والذى لاتمارسه الأحزاب السياسية للأسف الشديد بالقدر المطلوب ، فالمقالات وحدها لاتكفي والبيانات وإصدار القرارات ، ليس حلا في حد ذاته ، إنما الذى يبصرنا بالحلول السليمة هو ان نتبادل وجهات النظر بصراحة تامة ، لان المعارضة والحكومة في مركب واحد هو الوطن .. مصر ومستقبل ابنائها وشبابها الذين يتزايدون سنويا بمعدل مليون وثلث مليون سنويا ، ومشروعات الخطة الخمسية لاتكفي إلا لاستيعاب ٤٠٠ الف من الأيدى العاملة سنويا ، وهذا يعني في علم الأحصاء ان المشكلة تتفاقم اى يزداد حجمها سنة بعد أخرى .. ! !

ولذلك فان حزب الاحرار يقترح على الحزب الوطني وباقي الأحزاب السياسية ان تعقد ندوات منتظمة للحوار في هذه المشكلة الخطيرة .. البطالة .. ومستقبل الشباب في مصر وهي ام المشاكل ، ومنها يتفرع كثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، من اجل ذلك فان حزب الأحرار يقترح الاستراتيجية الاتية بهدف علاج مشكلة البطالة وزيادة تشغيل الأيدى العاملة المصرية المتطلعة إلى العمل والبناء والتعمير ، من اجل مستقبل مشرق باذن الله لان الله سبحانه وتعالى حينما خلق الارض قبل ان يخلق الانسان ، قد قدر فيها اقواتها واقوات عباده منذ آدم عليه السلام حتى قيام الساعة ، وامرنا بأن نمشي في مناكبها وان نتفكر فيما سخره الله لنا في السموات والأرض .

وتتلخص هذه الاستراتيجية المقترحة فيما يلي : -

اولا : الحصر الدقيق للأيدى العاطلة ، والبطالة المقنعة في الحكومة والقطاع العام ، وتحديد نوعيتها وتخصصاتها وتوزيعها جغرافيا على المحافظات المختلفة والتركيب العمرى لفئاتها المختلفة .

ثانيا : التعرف عن طريق السفارات على نوعيات العمل المطلوبة في الدول التي تحتاج إلى الايدى العاملة او تلك التي تحتاج إلى مهاجرين ، مثل كندا وإستراليا وامريكا الجنوبية وافريقيا ، بل وربما بعض الدول الأوربية في نوعيات معينة من العمل ، ومحاولة عقد إتفاقيات هجرة ، او لتشغيل الأيدى العاملة المصرية في هذه الدول وتوجيه الشباب إليها .

ثالثا : إزالة كافة المعوقات الادارية والبيروقراطية التي تقف أمام الشباب المصرى المتطلع للهجرة او للعمل في الخارج مثل إذن وزارة الداخلية ، المبلغ النقدى الذى يدفعه الراغب في العمل من ٥٠ إلى ١٠٠ دولار ، مع تخصيص تذاكر السفر للخارج وغير ذلك مما يسهل امام الشباب فرص العمل في الخارج .

رابعا : حصر الشباب الذى لايحتاجه التجنيد وهو يبلغ حوالى ٣٠٠ الف شاب يمكن تنظيمهم في فرق عمل لاستخدامهم في عمليات البناء والتعمير المختلفة كرصف الطرق وإنشاء المساكن وحفر الترع والمصارف إلى آخره .

خامسا : حصر المشروعات الخاصة التي يمكن للشباب إنشاؤها والعمل فيها ، عن طريق الحكم المحلي في المحافظات والمراكز والقرى وما اكثر هذه الاعمال ، سواء في مجالات الانتاج او الخدمات بحيث يصبح الشباب ملاكا لهذه المشروعات وعاملا فيها في نفس الوقت ، وتوفير التمويل اللازم لها بالكامل سواء من هيئات التمويل الدولية والاقليمية او من البنوك المحلية ، طبقا لنظام بنوك الأعمال ، التي تقرض رأس مال المشروع بالكامل ، تلك البنوك التي نهض عليها الاقتصاد الامريكي في اوائل هذا القرن لما تتميز به هذه المشروعات من قلة حجم راس المال المطلوب وسرعة دوران راس المال وإنتشارها بعشرات الآلاف بالقرى والمراكز والمحافظات .

تلك مقومات عامة لاستراتيجية تشغيل الأيدى المتعطلة في مصر ، فهل من حوار .. ؟ ! ! حتى لاتنكسر الجرار ، ويعلو البخار !

مصطفى كامل مراد

الاسلام والعصر

إن الاسلام لا يطبق الا كاملا عقيدة وشريعة واخلاقا ولا يستقيم تطبيقه إلا بإتباع المنهج الاسلامي الذى يقوم على العقل والعلم والكتاب والسنة ليستلهمها المسلم الحل الاسلامي الذى هو دائما رهن إعمال العقل والاجتهاد ليكون ملائما للزمان والواقع العلماني المتغير بقيمه وانظمته

ولا شك ان في الاسلام من النصوص العامة الراقية ما يجعله صالحا لكل زمان خاصة اذا نحن ربطنا التشريع بالمصلحة

واذا كانت العلمانية اليهودية تتهم الوحي بانه مجموعة من الاساطير فقد كان المنطق العلمي يفرض عليها الحياد ريثما تقوم بدراسة الكتاب والسنة اولا قبل الحكم عليها بغير علم او هدى او كتاب منير ، وفي ذلك يقول الحق لكافة الامم التي تنكر الوحي الاسلامي « ويوم تحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون ، حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ، ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون » . النمل ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ .

لقد آن للامة الاسلامية اليوم وقد انعقدت ارادتها على تطبيق الشريعة الاسلامية ان تقدم لنا فكرا بشريا ناضجا بلا جمود ، مستوحية روح التشريع ومصلحة الامة التي عبرت عن ارادتها من خلال المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية ، فضلا عن طرح الكثير من الانظمة والحلول الاسلامية لتطاول بها الانظمة والحلول العلمانية في معالجة مجتمعات المسلمين ، ولكن ينبغي ان ندرك ان القوانين تنبع من الامة دائما معبرة عن حاجاتها ومشاكلها وقيمها وسلوكياتها وبغير ذلك يعتبر القانون مفروضا على الامة وسرعان ما يخرج الناس عليه ، والشريعة الاسلامية هي في الحقيقة تعبير عن احكام الشرع وليس عن الارادة العامة للامة ، مما قد تبدو معه عند التطبيق على الواقع العلماني الذى نعيشه غريبة عنه تماما ، ولكن على الرغم من قيام هذا الاحتمال فقد صاغ علماء المسلمين الكثير من الانظمة الاقتصادية والسياسية وغيرها لعلاج المشاكل الناجمة عن التطبيقات العلمانية ناسين ان الحلول الاسلامية لا تصلح إلا لعلاج المشاكل الناجمة عن التطبيقات الاسلامية دون غيرها تماما مثلما لا تصلح الحلول الشيوعية مثلا لعلاج مشاكل الرأسمالية الليبرالية وهكذا .. ولهذه الاسباب فقد بدت الانظمة الاسلامية المقترحة عند مقارنتها بمثيلاتها من الانظمة العلمانية على بساط من الواقع العلماني كانما تتحدث عن حلول لمشاكل لا وجود لها الا في اذهان واضعيهاوهكذا ظلت قضية الخيار الاسلامي لحل مشاكل المسلمين معلقة بين الموافقين والرافضين والمتغربين الذين يطالبون بالمواءمة بين المنهجين الاسلامي والعلماني الأمر الذى تقره حكومتنا من خلال شعار تنقية القوانين مما يخالف الشريعة الاسلامية ، بينما الاسلام لا يعرف المواءمة بين المناهج فإما العلمانية او الاسلام يقول الحق تبارك وتعالى « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » البقرة . وللحديث بقية

سالم كمال
رئيس الحزب بالاسكندرية

عزاء واجب

صفوت الهلوتي سكرتير تحرير جريدة الاحرار والزملاء هشام الهلوتي وهشام زين ومحمد راشد وعماد حسني ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديقهم المرحوم اسماعيل الشرابي رحم الله الفقيد وتغمده فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

● ● أسرة تحرير الاحرار تشاطر الزميل محمد السايس الصحفي بالاحرار الاحزان لوفاة عمه الحاج احمد خليفة السايس - للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

● صلاح العناني الصحفي بالاحرار يشاطر اسرة شئون العاملين بالهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية في وفاة الاستاذ / عماد عبد الوهاب السكت للفقيد الرحمة

مجتمع الاحرار

جمال عبد السميع نائب رئيس تحرير الاحرار يهنىء ابنة شقيقته إنجي نور بكر بنجاحها بتفوق ٩٥ ٪ في الشهادة الابتدائية الف مبروك وعقبال الدكتوراه

تهنئة

● رزق الزميل مصرى البرديسي الصحفي بجريدة الاحرار بالمولودة الاولى « لية » اسرة تحرير الاحرار تهنىء الزميل بالمولودة السعيدة

● الحاج علي الجبالي رئيس حزب الأحرار بالفيوم وعضو الامانة العامة يتقدم بالشكر للدكتور محمد العسال مدير مستشفى الفيوم العام والسيد الدكتور مدير قسم العناية المركزة والسادة الأطباء .



● استقبل طه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي وفد حزب الاحرار الى المؤتمر الشعبي العالمي للسلام ببغداد وفي الصورة طه ياسين رمضان في حوار مع مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ورئيس الوفد والى يساره عضوا الوفد عبدالفتاح الشوربجي عضو مجلس الشعب ومحمد فريد زكريا امين عام مساعد الحزب .

لماذا ؟

برافو .. لم ينجح احد ! !

أعلنت نتيجة اختبارات مسابقة التعيين في وظائف مساعدى نيابة وكانت النتيجة .. لم ينجح احد ! !

وكان قد اعلن عن اجراء هذه المسابقة لخريجي كليات الحقوق من سنة ٨١ الى سبتمبر سنة ١٩٨٤ وقد اثار هذا الاعلان الذى نشر بالصحف انتباه وتساؤل وتهامس الكثيرين لانه لم يشترط الحصول على الليسانس بتقدير معين كما انه سمح لحملة الملاحق (سبتمبر سنة ٨٤) بدخول المسابقة !

وقال الناس ان في الامر (كوسة) وان الاختبار هو تغليف للكوسه في سلوفان ! !

وقد كتبت كلمة في ذلك الحين نشرت بجريدة الاحرار بشأن هذه المسابقة وقلت انه تمت الاختبارات وبقيت النتائج ... وتركت المعنى في بطن الشاعر !

ثم اعلنت النتيجة اخيرا بانه لم ينجح احد .. فخرست الالسنة وسكتت الهمسات والتقولات !

الا ان ما يثير العجب ويدعو للتساؤل هو ان هذه النتيجة لم تعجب الكثيرين ؟ فها جموها على صفحات الصحف وقالوا كيف يرسب الجميع ومن بينهم محامون وضباط شرطة ورجال قانون بالهيئات العامة والشركات ؟

ويبدو ان هؤلاء المهاجمين لهم مصلحة في ان يكون التعيين بالكوسة لانه لا مصلحة للقائمين على الإختبارات في رسوب الجميع وقد التزموا جانب الجدية والحيدة وطرحوا جانبا المجاملات التي كان من السهل عليهم ان يسلكوها بإنجاح هذا واسقاط ذاك .

ولكن ... هل يجرؤ ان يقول احد ان في رسوب الجميع مجاملة لاحد ؟ اما لماذا سقطوا جميعا ... اهو ده اللى حصل لان مستواهم كده ! !

محب حسن حبيب المحامي
وكيل الحزب

□□□□□□□□□□

يا باشا .. من عهد الى عهد !

« ياباشا » .. نداء قديم جديد .. كان قديما ينادى به كل من انعم عليه الملك السابق برتبة الباشوية ، والآن اصبح ينادى به الجميع : الطالب ينادى المدرس : « ياباشا » .. والعسكرى يقول للضابط : « ياباشا » .. والموظف يخاطب رئيسه وزميله بنفس اللقب .. والمشترى يقوله للبائع .. والراكب يقوله للسائق والكمسارى .. وهكذا انتشر كأنه الوباء !

كان مجتمعنا في الماضي منتظما ومنضبطا .. وكانت المقامات محفوظة ، ولكل مقام مقال .. وكانت الالقاب تبدأ من « افندى » ، وتتدرج صعودا الى « بك » ثم « باشا » .. يسبقها صاحب العزة او صاحب السعادة او صاحب المعالي او صاحب الدولة او صاحب المقام الرفيع .. وعندما قامت الثورة الغت الالقاب .. وصار الناس ينادى بعضهم بعضا : « ياسيد » ! !

ومرت السنو ن .. وإذا بنا نفاجأ في ايامنا هذه بأن لقب « باشا » بالذات اصبح على كل لسان ، ويسمع في كل مكان : في الشارع والاوتوبيس والمصلحة والمؤسسة والجمعية الاستهلاكية !!

والظاهرة - ولا شك - جديرة بالتأمل .. فهي عارض جديد ، يضاف الى عوارض كثيرة ، اصابت تلك المسجاة في ديارنا في انتظار العلاج من زمن طويل ، واقصد بها « الشخصية المصرية في عصر ما بعد الثورة » !!

والرأى عندى ان سنوات الاستبداد التي عاناها شعبنا لا تقلت من المسئولية عن هذه الظاهرة .. ولنقرأ معا تلك الفقرة من كتاب « طبائع الاستبداد » للمصلح الكبير « عبد الرحمن الكواكبي » (١٨٤٨ - ١٩٠٢) « .. والحكومة المستبدة يظهر استبدادها في كل فروعها ، من المستبد الأعظم الى الشرطي ، الى الفراش ، الى كناس الشارع .. لانه لايهمهم المجد باستجلاب محبة الناس ، إنما يهمهم التمجد باكتساب ثقة رئيسهم المستبد »

وهذا ما حدث عندنا بالضبط : الحكومات المستبدة المتعاقبة خلقت المستبدين الصغار .. ولان جميع شئون الناس من المأكل والملبس والمسكن والنقل والعمل والعلاج والتعليم صارت في يد الحكومة ، فقد زرعت عمالها المستبدين في كل موقع ، يسيطرون على مصالح الجماهير ويتحكمون في حاجتهم - وكان على اصحاب الحاجات ان يتنافسوا في إرضاء أولئك الذين بيدهم المنح والمنع .. وفكر الناس في اساليب التقرب والزلفى ، فتذكر الشيوخ ذلك اللقب الرنان الذى كان له البريق كله في الزمن الماضي ، وهو لقب « باشا » ، فاستخدموه في مخاطبة المستبدين .. ووجد الشباب انه نداء يفتح الابواب ، ويسهل الصعاب ، فاستخدموه هم ايضا .. ثم اتسعت دائرة الاستخدام حتى صار ينادى به كل طالب كل مطلوب ، وسرى في ديارنا سريان النار في الهشيم !!

وبعد .. عزيزى القارىء .. ارايت عجائب الحكم في بلدنا ؟ ! .. ارايت حكوماتنا الاشتراكية (جدا) ؟ ! .. إنها منعت - في الماضي - لقب « باشا » من ان يطلق (محترما) على وزرائها وكبار موظفيها .. ثم عادت - باستبدادها - لتجعله يطلق (مبتذلا) على عمالها وصغار موظفيها .. ولله في خلقه شئون !!

محمد شبل
عضو المجلس الدائم للحزب

□□□□□□□□□□

لهذه الأسباب حاربت العراق ثماني سنوات

هذه هي المرة الاولى التي اقوم فيها بزيارة الجمهورية العراقية . فقد جاءت دعوة الحكومة العراقية للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في موعدها فقد كنت انوى منذ فترة طويلة زيارة بغداد العظيمة لاتعرف على مدينة الشجاعة والصمود التي استطاعت ان تحارب القوات الايرانية لمدة ثماني سنوات لم تخنع خلالها او تضعف وكثيرا ما تساءلت كيف استطاعت العراق صاحبة الخمسة عشر مليونا من النسمة ان تصمد في مواجهة الخمسين مليون ايراني !!

هنا في بغداد عرفت السر فقد كان لغزا بالنسبة لي لسنوات طويلة فلقد قمت بجولات حرة تفقدت خلالها احوال السوق التجارى واحوال وظروف الناس هنا فاكتشفت ان الحكومة العراقية حكومة جادة لاتعرف الوساطة وليس عندهم فلان الكبير وفلان الصغير .. التسعيرة هناك تحترم لايستطيع البائع المتجول ان يخالفها .. الناس هنا تحترم القانون والحكومة تحترم الناس ولا تقبل بين صفوفها رجال اعمال او من يتاجرون في قوت الشعب او سماسرة .. لهذه الاسباب ليست هناك ازمات اقتصادية سواء في الزيت او السكر والحكومة لا تطالب الشعب بخفض استهلاكه

الحياة تسير بصورتها الطبيعية والناس متفائلون واثقون في حكومتهم وامانتها ونزاهتها لذلك استطاعت العراق ان تعيد « الفاو » .. فتحية لحكومة العراق وتحية للشعب العراقي البطل .

بغداد - شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد للحزب

□□□□□□□□□□

« مصرنا »

انهيار متوقع للاقتصاد

مازالت الحملة ضد شركات توظيف الاموال الاسلامية وغيرها مستمرة من جانب الحكومة وكل ما تريده هو السيطرة على اموال هذه الشركات ولذلك نقول لمصلحة من هذه القيود ومحاولة السيطرة وما الهدف منها ؟ .

ولهذا اقول ان الانحراف كثير من القائمين على الاقتصاد المصرى ولسبب استمرار العمولات التي تمنح لهم من الحكومات والشركات الاجنبية ان يضعوا قيودا ويصبحوا اصحاب سيطرة على هذه الشركات واموال المستثمرين بها .

فمثلا عندما تقوم بعض هذه الشركات باستيراد صفقات من الذرة او القمح او الفول وكما علمنا انها صالحة للاستخدام الادمي وباسعار تقل كثيرا عما تستورده الاجهزة الحكومية والمخالفة الوحيدة ان هذه الشركات خالفت تعليمات الاجهزة الحكومية في الاستيراد ولم تحصل على تصريح بهذا الاستيراد .

وهنا يبرز سؤال هل المخالفات لهذه الشركات لانها ترتب عليها وقف العمولات اولا والرشاوى ثانيا واظهار اخطاء الحكومة في استيراد هذه السلع وباسعار زائدة كثيرة جدا عن السعر الذى استوردت به عن طريق هذه الشركات ؟

والسؤال الآخر هل المقصود بهذه الحملة تشويه صورة الاقتصاد الاسلامي ؟ مع ان الاقتصاد غير الاسلامي كله انحراف وتشويه وحرمة تؤدى الى نار جهنم وبئس المصير ؟ - لانه اقتصاد ربوى حرمه الله سبحانه وتعالى ونهى العباد عن التعامل به ؟

والحقيقة ان هذه الحملة يتوقع منها انهيار للاقتصاد الوطني بسبب بسيط جدا ان المودعين لاموالهم بهذه الشركات اذا قام بعضهم بسحب ودائعهم لن يضعوها في البنوك الربوية التي حرمها الله ولكن سوف تحبس بالمنازل ثم تستهلك في الإنفاق اليومي مما يساعد على زيادة الاسعار في الاسواق وفي كل السلع ولما ان يتم تهريبها للخارج لاستثمارها في شركات اسلامية عربية خارج مصر مما يضر بالاقتصاد المصرى كما ان هذه الحملة اكدت شك وظنون اصحاب رءوس اموال عربية واجنبية ان مصر غير جادة في الاستثمار للقيود والسيطرة التي تحاول الحكومة تنفيذه على الاستثمار والاموال المستثمرة ولذلك سوف تحجب نفسها عن الدخول الى مصر .

عبد الله الغوابي
الامين العام المساعد للحزب

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

أزمة النشا الحادة بسبب تخبط القرارات

اختفى النشا تماما من الاسواق وحتى في السوق السوداء من الصعب جدا ان تجد النشا وباسعار حوالى ١٢٠ قرشا للكيلو بدلا من ٧٥ قرشا وهي التسعيرة الجبرية له التي اعلنتها وزارة الصناعة . وسبب ازمة النشا توقف مصنع النشا بشركة النشا والجلوكوز بسبب عدم وجود الذرة الصفراء التي يصنع منها النشا .

وسبب هذا النقص هو ان على مستوردى الذرة الصفراء شراء الدولارات اللازمة من السوق الحرة بسعر يتغير يوميا وبمتوسط ٢٤٥ قرشا للدولار وتحاسب وزارة التموين المستورد بسعر ٢٢٨ قرشا للدولار مع انها لا تسمح للمستورد بأخذ دولارات من البنوك الرسمية بهذا السعر وعندما تصل الذرة المستوردة وتمر على جيش الافراجات سواء اكانت شهادات صحية او اشعاع ذرى او بيطرى وتصل الذرة الى الافراج عنها وتسعرها وزارة التموين رسالة رسالة باسعار الدولار الرسمية البعيدة المنال عن المستورد للذرة الصفراء وبذلك يتحقق للمستورد خسارة مؤكدة نتيجة حساب الدولار بسعر وهمي غير متيسر للمستورد .

نقص الذرة الصفراء في الاسواق وما يترتب عليه من نقص الاعلاف والنشا .. الخ يجب ان تجد الحكومة له حلا سريعا حتى لا تزداد المشاكل وتزداد المعاناة على الشعب .

٣/٤ انتاجنا من الذرة يذهب الى تغذية الحيوان

يقدر استهلاك الفرد في مصر من الذرة بحوالى ٣٠ كيلو جراماسنويا وهذا يعنى ان ربع الانتاج المحلى من الذرة يوجه للاستهلاك الادمي وان ثلاثة ارباع الانتاج المحلى يذهب لغذاء الماشية والدواجن . وبالنسبة للقمح - كما يقول الدكتور عبدالسلام احمد جمعة وكيل وزارة الزراعة في مذكرة رسمية فان متوسط استهلاك الفرد في مصر زاد من ١٣٠ كيلو جراما في السنة عام ١٩٧٠ الى ١٨٤ عام ١٩٨٢ ثم الى ١٩٤ كيلو عام ١٩٨٥ وهو اعلى معدل استهلاك للفرد من القمح في العالم - إذا تتبعنا تطور حجم الفجوة الغذائية كان ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٦٠ ارتفع الى ١٨٤ مليون دولار عام ١٩٧٠ ثم الى بليون ، ٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٠ الى ١٠,٥ مليون طن ١٩٨٧

الانتاج الزراعى يدفع أكثر من ١٥٪ ضرائب سنويا للدولة

في تقرير (سرى) لصندوق النقد الدولي عن الحالة الاقتصادية في مصر - والذى اعدته بعثة الصندوق الدولي برئاسة الدكتور جابرييل والدكتور يوسف بطرس غالى والدكتور غطاس والدكتور شوريت والدكتور سيسون - ان الانتاج الزراعي في مصر يدفع اكثر من ١٥ ٪ ضرائب غير منظورة سنويا وذلك بعد الاخذ في الاعتبار الدعم الذى تقدمه الدولة للانتاج الزراعى في صورة اسمدة مدعمة ومبيدات مدعمة وقروض باسعار مخفضة - لان الحكومة تأخذ القطن من الفلاح باقل من ١/٣ سعره العالمي وبالنسبة لقصب السكر والقمح فالسعر الذى تشترى به الحكومة من الفلاح هو اقل من نصف السعر العالمي وبالنسبة للارز فان السعر الذى تشترى به الحكومة المحصول من الفلاح هو اقل من ثلث السعر العالمي . سبب ذلك تقيد الفلاح بخطة الدولة في التركيب المحصولي ففي محصول القطن مثلا كان المصدر منه عام ١٩٨٤ اقل من نصف المصدر منه عام ١٩٧٠ .

ويرى خبراء الصندوق ان سياسة الحكومة في تسعير الحاصلات الزراعية مخطئة وكانت السبب الرئيسي في تحول المزارعين من زراعة المحاصيل الاستراتيجية الى المحاصيل الاكثر ربحا لهم .

أســرار اعتماد فوز المحلة على الأهلى (١ - صفر)

عبد الأحد تعمد إحـــراج صالح سليم .. وشركاه

قرارات اتحاد الكرة المعين باعتماد نتيجة مباراة المحلة مع الاهلى بفوز المحلة ١ / صفر .. وتغريم نادى المحلة الفى جنيه احرجت النادى الاهلى لانها نفس القرارات التى سبق ان اعترض عليها عندما اصدرها الاتحاد السابق الذى صدر قرار د . عبد الأحد بحله !!

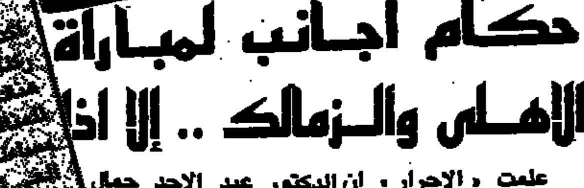
ولم يدر صالح سليم رئيس النادى الاهلى ماذا يفعل .. ولم يجد ما ينقذ به ماء وجه مجلس ادارة النادى سوى التمسح فى المطالبة بعقاب ابراهيم النادى حكم المباراة .. وكأن عقاب الحكم هو مطلب الاهلى الاصلى .. والكل يعلم ان الاهلى عندما رفض نفس هذه القرارات من اتحاد الكرة السابق كان يطالب باعادة المباراة وفى ملعب محايد !! .. ولم يشر الى عقاب الحكم من قريب او بعيد .. فضلا عن ان عقاب الحكم كان مؤكدا من الاتحاد السابق .. بل ان صالح سليم فى تعليقه على القرارات التى اصدرها الاتحاد السابق « قال ان الاتحاد عاقب المخطىء .. ولم ينصف المظلوم » .. وكان يقصد بذلك قرار تغريم نادى المحلة الفى جنيه !! .. واليوم وهو يطالب بعقاب الحكم على اخطائه فاى انصاف سيعود على الاهلى ؟!! .

ولأن صالح سليم يعلم تماما ان المطالبة بعقاب ابراهيم النادى ليس مبررا كافيا لتغيير موقف مجلس ادارة النادى الاهلى من رفض الى قبول القرارات .. من اتحاد لآخر .. بل يعلم انها ليست مبررا على الاطلاق .. فإنه انتقد الغاء لجنة تقصى الحقائق التى كانت قد تشكلت لبحث احداث مباراة المحلة والاهلى .. واحالة الموضوع الى الاتحاد الجديد !!!! .. وحتى هذا الانتقاد لم يكن كافيا لانقاذ ماء وجه مجلس ادارة النادى الاهلى من الحرج الشديد الذى وقع فيه لاضطراره لقبول نفس القرارات التى سبق ان اعترض عليها !!

وللعلم فإن احراج مجلس ادارة الاهلى كان مقصودا .. لامتصاص ماتردد فى الشارع الكروى من ان قرار حل اتحاد الكرة كان ترضية للنادى الاهلى ولتغيير قرار الاتحاد باعتماد فوز المحلة .. وبالفعل فإن جماهير الكرة بدأت تقتنع بان قرار حل اتحاد الكرة لم يكن من اجل الاهلى .. بل لم يكن فى مصلحته .. بعد ان اتخذ الاتحاد المعين نفس القرارات السابقة .. ايضا فإن صدور نفس القرارات جعل الجماهير تقتنع كذلك بان قرار حل اتحاد الكرة لم يكن بسبب قرار اعتماد فوز المحلة على الاهلى .. وانما بسبب رفض الاتحاد تأجيل مباراة الترسانة والاهلى .

والخلاصة ان اصدار نفس القرارات التى سبق ان اتخذها المجلس المنحل .. وما يترتب عليها





عبد الأحد جمال الدين

من احراج مجلس ادارة النادى الاهلى ... كان الثمن الذى لا مفر منه لتكذيب الاتهامات التى انهالت على المجلس الاعلى للشباب والرياضة ... وعلى الدكتور عبد الاحد وسعيد حشمت بصفة خاصة .

ولكن هل اصدار الاتحاد المعين لنفس القرارات التى سبق ان اصدرها الاتحاد المنحل ... انهت المشكلة بالنسبة للمجلس الاعلى ؟ ! ... لا ... فقد ظهر تساؤل جديد على السنة اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق .. وهو « لماذا شكل د . عبد الاحد لجنة لتقصى الحقائق عندما اتخذ الاتحاد السابق قرارا باعتماد فوز المحلة ١ / صفر ؟ ! .. ولماذا الغاها بعد حل الاتحاد وتعيين مجلس مؤقت .. ولماذا لم يعاود تشكيلها بعد ان اصدر الاتحاد المعين نفس القرارات التى سبق وتشكلت بسببها لجنة تقصى الحقائق ؟!! » . اما بالنسبة للنادى الاهلى .. فالكل يسأله ... لماذا لم توقف التعاون مع الاتحاد المعين الذى اصدر نفس القرارات التى كانت سببا فى قرار النادى بعدم التعاون مع الاتحاد السابق .. ولماذا لم تتظلم من هذه القرارات كما تظلمت منها فى عهد الاتحاد السابق ؟!!!!

كلها اسئلة بلا اجابة مقنعة .. لان القرارات والمواقف تصدر بطريقة « الترقيع ! » .. من هذا لذاك .. ومن ذاك لهذا ... وشوية من هنا .. وشوية من هناك ... والنتيجة المزيد من الرقع والثقوب فى كل مكان .... والسبب ان القوانين مازالت فى اجازتها الطويلة والتى بدأت .. ولا يعلم احد متى تنتهى ...... ويكفى اننا مازلنا نتذكر ان هناك قوانين وان كانت لاتنفذ .. او تنفذ كل يوم بل وكل ساعة بطريقة مختلفة !!

صالح سليم

حكام أجانب لمباراة الأهلى والزمالك .. إلا اذا

علمت « الاحرار » ان الدكتور عبد الاحد جمال الدين يصر على استقدام طاقم حكام اجنبى لمباراة الاهلى والزمالك يوم ٢٤ يونيو الحالى لان الظروف لاتحتمل اسناد المباراة لطاقم حكام مصرى ... واكد الدكتور عبد الاحد ثقته فى الحكام المصريين وفى كفاءتهم وقال ان اصراره على ان يدير المباراة حكام اجانب لايمس نزاهة او كفاءة الحكام المصريين .. مؤكدا ان حساسية المباراة بالنسبة للجماهير خاصة بعد التطورات الأخيرة ... تستوجب اسنادها لحكام اجانب يسهل تقبل الجماهير لقراراتهم ايا كانت !

وكان الدكتور عبد الاحد قد ابلغ رأيه هذا شفويا للعميد ابراهيم الجوينى رئيس اتحاد الكرة المعين ..ولم تصل هذه التعليمات بعد للجنة الحكام الرئيسية .. ولذا فإن اللجنة تضع عينها على الحكم الدولى رقم « ١ » محمد حسام الدين لادارة المباراة .. ومعه محمد حافظ وعلى حسين ..

وتؤكد الاحرار .. ان الحالة الوحيدة التى يدير فيها طاقم الحكام المصرى مباراة الاهلى والزمالك القادمة .. هى ان تحسم البطولة لصالح احد الناديين قبل مباراتهما معا .. بحيث تصبح نتيجتها تحصيل حاصل .. ففى هذه الحالة ستفقد المباراة حساسياتها الجماهيرية .

الرياضة

يقدمها :

عبدالرحمن فهمى

الحكم إبراهيم النادى (إلى اليسار) يتحدث إلى مساعديه بعد مباراة المحلة والأهلى

هناك فرق

عندما صدر قرار وزارى بحل اتحاد كرة القدم الكويتى وتعيين اتحاد مؤقت ... كما حدث عندنا سافر الامير فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتى المنحل فى اليوم التالى الى سويسرا ، وذهب الى السفارة الكويتية هناك ، حيث حددت له موعدا مع رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم « الفيفا » ... بل وصحبه سفير الكويت بسويسرا ... وقدم الامير فهد الاحمد احتجاجا رسميا باسم اتحاد الكويت الشرعى المنحل للاتحاد الدولى موضحا فى المذكرة الاسباب القانونية التى تمنع الجهات الادارية من التدخل فى شئون الاتحادات الرياضية .... وبالفعل درس الاتحاد الدولى المذكرة ، واتخذ قراره بعدم التعاون مع اتحاد الكرة الكويتى المؤقت المعين ... وبالتالى تم عزل الكويت دوليا فى كرة القدم ... ولم يعد من حقها الاشتراك فى اية بطولة عالمية او قارية او اللعب وديا ضد اية دولة اخرى ... وبذلك اضطرت حكومة الكويت الى إعادة اتحاد الكويت الشرعى برئاسة فهد الاحمد .

وثار التساؤل : هل يستطيع ان يفعل الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد الشرعى المنحل ما فعله الامير فهد الاحمد ؟؟ .. لا .. هناك فرق !! ... كل ما يستطيعه هو أن يقدم مذكرة بالطرق العادية ... « وحلنى » !!!!!

●●●●

أغرب مباراة فى تاريخ الكرة العالمية
اعتبار فريق موقوفا لمدة سنة
وفريق مهزوما بالانسحاب !!!

« لطفى سليمان مسلم » .... اسم كبير لا يعرفه هذا الجيل ... كان لاعبا فى النادى المصرى ببورسعيد خلال الاربعينات .... وله ذكريات طريفة .... ارسل لنا هذا الخطاب :

الجيل الحالى متعجب من احداث مباراة الاهلى والمحلة لذلك رأيت ان اروى له قصة مباراة اقيمت منذ اكثر من ٤٢ عاما اكثر غرابة ... كانت المباراة بين نادى السويس والنادى المصرى فى دور الثمانية لكأس الملك فاروق (كأس مصر الآن)... وكان حكم المباراة الحكم القديم المعروف عثمان نورى .... كان يمثل النادى المصرى فى هذه المباراة : المرحوم موسكاتيلى لحراسة المرمى - فحله والمرحوم كانتتى والمرحوم راشد والمرحوم محمد أبو حبلجة وحلمى أبو المعاطى والمرحوم محمد لهيطة والضظوى ولطفى مسلم (كاتب هذه السطور) والمرحوم حودة والمرحوم كمال عياد ... طبعا كابتن حمدين الزامك كان مصابا فلم يلعب المباراة ... كانت الرياح شديدة للغاية فى ملعب السويس نظرا لقربه



- محمد حيدر باشا

من البحر ثم المدرجات لم تكن مكتملة لذلك كان الهواء مثل الرياح القوية التى كانت تحمل الكرة من مرمى السويس لنجدها باستمرار فى منطقة الجزاء الخاصة بنا امام موسكاتيلى ... وكانت كل تصويباتنا تعاكسها الرياح ... لذلك انتهى الشوط الأول بفوز اتحاد السويس بهدفين ... ولكننا كنا على يقين على أننا سنعوض الهدفين بدستة أهداف فى الشوط الثانى .. وبالفعل لم تمر عشر دقائق إلا كانت النتيجة ٣ - ٢ لصالحنا ... وقبل أن يدخل الهدف الرابع نزل الجمهور الملعب واعتدى على كل من يقابله من لاعبى المصرى فاصيب موسكاتيلى وفحلة ... وأخذ المرحوم محمد لهيطة بوكسا فى عينه وضربوا حلمى ابو المعاطى بالمطواه !! ... هنا استدعى الحكم البوليس وطلب منه اخلاء الملعب فورا ... وبعد أن سيطر البوليس على الموقف فوجىء الحكم عثمان نورى بعدم وجود فريق السويس فاستدعى سكرتير نادى السويس المشهور المرحوم محمد موسى وطلب منه عودة اللاعبين خلال ثلاث دقائق وإلا اعتبره منسحبا فقال له محمد موسى : « الفريق لن يستطيع أن يكمل المباراة لأن كل اللاعبين مصابون » !!! .... وتعجب الحكم « مصابون » !!! ... كيف وأحد لم يعتد عليهم ؟؟ .. المهم .. هنا انهى الحكم عثمان نورى المباراة ....

ورأى ادارى فريق المصرى أن يذهب الى قسم شرطة السويس ليحرر محضرا بواقعة الضرب ويثبت الاصابات فى اوراق رسمية ثم سافرنا الى بورسعيد لنستعد للمباراة القادمة فى الدور قبل النهائى مع نادى فاروق (الزمالك حاليا) وكان مقررا أن تقام المباراة على ملعبنا ببورسعيد فى الاسبوع التالى ... ولكن فوجئنا فى اليوم التالى بالصحف تقول ان اتحاد الكرة اجتمع وقرر وقف نادى اتحاد السويس عاما كاملا لما بدر منه واعتبار النادى المصرى منسحبا من المباراة !! ... كيف ؟؟؟ ... مباراة تنتهى بوقف فريق واعتبار فريق منسحبا ؟؟ ... ثم فريق النادى المصرى لم يترك الملعب إلا بعد صفارة الحكم النهائية ؟؟

هل تعلموا ما سبب هذا القرار ؟؟ ... كان رئيس اتحاد الكرة فى ذلك الوقت المرحوم محمد حيدر باشا وهو فى نفس الوقت رئيس نادى فاروق (الزمالك حاليا) وكان يخشى أن ينهزم ناديه فى لقاء بورسعيد خاصة وأن حمدين الزامك كان سيلعب لذلك اتخذ أغرب قرار فى تاريخ الكرة فى العالم كله ... فريق موقوف وفريق منسحب !! كيف ؟ !! ... السبب هو تصعيد نادى فاروق (الزمالك) الى المباراة النهائية مباشرة دون لعب ؟ .. خاصة لو علمت أن فريق (الوندررز) الانجليزى المشهور كان يهزم منتخب مصر بقيادة المرحوم مختار التيتش وكان ينهزم من فريق النادى المصرى ببورسعيد ... كنا لا ننهزم على ملعبنا قط ... لذلك اراد المرحوم محمد حيدر باشا رئيس الاتحاد ومدير مصلحة السجون ورئيس نادى فاروق أن يزيح النادى المصرى من أمام ناديه ليصعد للدور النهائى .. باغرب قرار فى تاريخ الكرة ... واراد الله أن يهزم نادى الاتحاد السكندرى النادى الاهلى فى المباراة قبل النهائية ليلعب مع نادى فاروق فى المباراة النهائية ويفوز عليه أيضا ويحصل نادى الاتحاد على الكأس رغم انف حيدر باشا ..

إنه تاريخ ما اهمله التاريخ

شكرا للأخ لطفى سليمان مسلم أعطاه الله الصحة والعمر.





نـــادى الأتحــاد ...لم يهبــط ... ولكــن
١٥ جهـــازا فنيا خـلال ٣ سـنوات .. هل هذا معقـول ؟

الإسكندرية - من « اميمة شكرى » :

انتهى الدورى العام ببقاء نادى الاتحاد السكندرى فى الدورى الممتاز ... هذا صحيح ... ولكن هل هذه الحقيقة تجعلنا نقول ان كل شىء تمام وان ليس هناك اخطاء؟؟؟.... أبدا .... يجب ان نعترف بالحقيقة ... وهى ان بقاء نادى الاتحاد كان بسبب معجزة بطلها على السيد على واباظة .... ولكن عصر المعجزات لايدوم .... لذلك تعالوا نتعرف على الحقائق ....

؟ نادى الاتحاد قام بتدريبه ١٥ جهازا فنيا خلال ثلاث سنوات !!!!

...هل هذا معقول ؟؟ ... كيف تستقر الأمور إذن ؟؟ ... فى هذا الموسم قام بالتدريب ثلاثة أجهزة فنية !!! .... تصوروا !! .... تعالوا نسأل فؤاد مرسى أول من درب النادى فى بداية الموسم ... ما رأيه فيما يحدث ؟؟ ... يقول فؤاد مرسى :

- أولا أحب أن أهنىء النادى الحبيب ببقائه فى الدورى الممتاز .... ولكن هل وصلنا بهذا النادى العريق الذى انشىء عام ١٩١٤ - اى منذ ٧٤ عاما - هل وصل به الحال إلى أن غاية أمله هو عدم الهبوط !!! ... هل منتهى الانتصار أن يجمع ٢٢ نقطة من ٦٦ نقطة - اى بتقدير ضعيف جدا ؟؟؟ ... هل هذه هى إمكانيات

على السيد على

ناد كبير له هذه الشعبية الطاغية ؟؟ ... تعال نسأل أنفسنا عن السبب ونتحدث بصراحة والا تكررت المأساة فى العام القادم والذى يليه

- رغم انه موضوع حساس الا ان حبى للنادى يدفعنى لأن اتكلم بصراحة وأقول أن تغيير ثلاثة او أربعة أجهزة فنية خلال هذا الموسم كان من أجل أسباب شخصية وليس للمصلحة العامة ... وهذه حقيقة معروفة ... مثلا ... هل عزلوا تاديتش لانه سىء ؟؟ ... أبدا .... السبب الحقيقى أن بعض اللاعبين اشتكوا لرئيس النادى أن تاديتش لا يضعهم فى التشكيل !! ... فقال لهم رئيس النادى المعين القديم ببساطة غريبة : « سأعزله » !!!!... هكذا ببساطة ... وذلك بعد أن صرفوا على تاديتش عشرين الف جنيه خلال شهرين !! ثم رفع قضية يطالب بتعويض خمسين الف جنيه ... ومن قبل رفع فارنر قضية تعويض يطالب بـ ١٥ الف جنيه وكسب القضية !

- نادى الاتحاد مدين بمائتى الف جنيه لجميع فنادق الاسكندرية ... إلى جانب أن شركة مصر للطيران تطالبه بـ ٢١ الف جنيه .... وهناك مدربون لم يتقاضوا مرتباتهم منذ خمسة أشهر ... ومدربون لالعاب فردية مغمورة لم يتقاضوا مليما منذ اكثر من سنة !!

- من المعروف أن النادى صرف خلال هذا الموسم ٧٥٠ الف جنيه !!! ... كيف ؟؟ ... اين صرفت هذه المبالغ رغم كل هذه الديون ورغم ان كل مرافق النادى لم يتم إصلاح اى شىء فيها ... الملعب أصبح صحراء جرداء من الخضرة، المدرجات متهارة ، حجرات اللاعبين والحمامات لم تعد صحية ...

- النادى اصبح وزارة للتامينات الاجتماعية ... هناك مرتبات او قل اتاوات تدفع شهريا لغير المستحقين !! من البلطجية و (الصيع) !!!

- تصور خلال الفترة القصيرة التى عاد فيها المجلس المنتخب تقدم بالاستقالة ... أولا الحاج على السيد على ثم محمد الطحان ثم توفيق أبو هاشم ... استقالة الحاج الشاطبى مقدمة لرئيس النادى منذ ايام ... الخامس طلعت فواز الذى لم يحضر اى اجتماع منذ فترة طويلة وأرسل اكثر من برقية لمحافظ الاسكندرية يقول له فيها : « انقذ النادى مما فيه من فساد مالى وادارى ورياضى » ... ومع ذلك اختاروه فى اتحاد الكرة ممثلا للأسكندرية !! كيف ولماذا ؟؟

- النادى تلقى ٧٥٠ الف جنيه إعانة من الحكومة غير الاشتراكات والنادى مفلس الآن ... أين صرفت كل هذه الأموال ؟؟

- المصيبة الكبرى ما حدث فى حفل وردة ... أعلنوا عن الحفل وعملوا له دعاية وطبعوا التذاكر وباعوها !!! وهم يعلمون جيدا أن وردة لن تحضر ولن تغنى !! وجاء موعد الحفل وذهب المحافظ ومدير الامن وامتلأت الصالة بالجمهور ... ولم تحضر وردة .... فقام الجمهور بعمل محضر فى الشرطة !!

وردة

منتهى الانتماء

خلال احتفال نادى الاتحاد السكندرى ببقائه فى الدورى الممتاز ... ووسط فرحة الجماهير داخل ارجاء النادى ... فوجىء الجميع ببعض الاشقياء ومعهم بعض الاعضاء وعلى راسهم مدرب سابق للناشئين يدخلون النادى ويضربون كل من يقابلهم ، وكان طبيعيا ان يحدث هرج ومرج داخل الاحتفال ، وصرخ الاطفال وولولت النساء من هول ما يرون . وقامت معركة كبرى بين الجماهير الوفية والاعضاء الحاقدين ، حتى وصف البعض ما يحدث بحق بانها حرب اهلية !! استخدمت فيها الاسلحة المشروعة وغير المشروعة من زجاجات وكراسى ، وتطور الأمر واخرج احد الاشقياء سيفا من تحت ملابسه ، واخرج آخر مطواه !! وضربوا بها الجماهير الوفية والاعضاء المحبين للنادى .... وحدثت اصابات بالغة لبعض النساء والاطفال وكبار السن ! .... وكان فى النادى بالصدفة شخصيتان رياضيتان كبيرتان مشهورتان للغاية ... أغمى على احدهما وتم اسعافه داخل النادى اما الاخر فقد جرى واختبأ وراء شجرة !!! خوفا من ان يراه احد !! ... اما مدرب الناشئين الذى قاد حملة الحقد ليطفىء نور الفرح فقد اقسم على انه اذا لم يتقاض مرتباته المتأخرة خلال ايام فسيقوم بتحطيم النادى !!! .... منتهى الانتماء !!!!

فى دورى « البهــوات »
الزملكاوية يتفاءلون بالأهداف
والمحلة والأهلوية يضمنون البطولة بالتعادل

انتهى الدورى !! .. هذا صحيح .. لكنه دورى « الغلابة » فقط .. اما دورى البهوات .. او دورى الأهلى والزمالك فما زال مستمرا فقد تحدد مصير كل فرق المسابقة عدا الاول والثانى .. فما زال الصراع محتدما بين الأهلى والزمالك .. ومازال درع البطولة ينتظر صاحب النصيب ... الزملكاوية وقد تجاوزوا مباراة المقاولين .. التى كانت سببا فى ضياع بطولة العام الماضى .. متفائلون .. ويرون ان الدرع فى النهاية سيكون لهم خاصة ان فارق الأهداف لصالحهم .. وهم يتفاءلون ايضا بحكاية الأهداف .

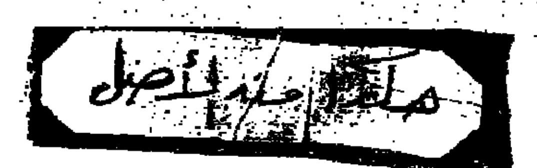
ايضا فإن الزملكاوية يرون أن مشكلة مباراة المحلة والأهلى .. تدعو للمزيد من التفاؤل لأنه فى موسم ٧٨ « ايضا » .. كان للزمالك مشكلة مع المحلة إنتهت لصالح الزمالك بعكس ما حدث مع الأهلى هذا الموسم ... والمعروف أن الزمالك سيلعب يوم الخميس القادم مع المحلة ثم ينتظر نتائج مباريات الأهلى ثم مباراتهما الحاسمة يوم ٢٤ يونيو الحالى.

اما الأهلوية فهم يرون أن درع البطولة شبه مضمون لأن الفوز على المصرى بالقاهرة يوم الاربعاء القادم .. ثم تسيج حلوان .. شبه مؤكد ... او مؤكد فعلا .. ويكفيهم التعادل مع المصرى فى بورسعيد ليتفوق الأهلى على الزمالك بفارق نقطة (بفرض فوز الزمالك على المحلة) .. وفى هذه الحالة فإن الأهلى يكفيه التعادل مع الزمالك ليحرز اللقب مرة اخرى ..

ربنا ستر

شحته مدرب المنتخب القومى السابق الذى تقدم باستقالة من عمله فى وقت حرج قبل دورة المغرب الأفريقية ، ووقع عقدا مع نادى القدسية فى المملكة السعودية ، صرح فى الصحف بالمملكة السعودية بأن سبب إستقالته أنه لم يكن مقتنعا أصلا بكفاءة المدرب الانجليزى جون سميث الذى أعاده إتحاد الكرة المصرى ... وأنه كان يتوقع ماحدث فى المغرب ... لذلك آثر الاستقالة والانسحاب بعيدا عن الفريق ... وأبدى شحته سروره من بقاء زميله أحمد رفعت فى الفرق القومية قائلا ان أحمد رفعت كان يخشى عليه أن يكون ضحية ! ... ولكن ربنا ستر !





إيهاب نافع وقصة زواجه من أرملة رأفت الهجان

كتبت ـ نبيلة الاسيوطى :

كشف الفنان ايهاب نافع زوج « مدام سمحون » ارملة رأفت الهجان عن كيفية تعرفه عليها

قال نافع : إن رأفت الهجان او « رفعت الجمال » وهذا هو اسمه الحقيقى كان قد رشح لزوجته ثلاثة فى مصر لمساعدتها هم : « على والى وهو فى لندن وحسن بلبل وهو سفير فى ساحل العاج وايهاب نافع » وبالصدفة كنت اجلس فى (اللوبى) فى نفس الفندق التى كانت تنزل به ورايتها وقلت لها : انتى لابد وان اكون قد رايتك هل تعملين فى البنوك ؟ قالت انا زوجة رفعت الجمال او جاك بيتون وابحث عن ايهاب نافع ... وتعارفنا وتزوجنا

فى منزل ايهاب نافع بمصر الجديدة التقيت به هو وزوجته

● انت متهم بانك تزوجت ارملة رأفت الهجان لانها ثرية ؟

ـ كانت زوجته « مدام سمحون » تجلس الى جانبه .. ترجم لها السؤال بالالمانية ضحكت وقالت :

انا لاامتلك شيئا الان

● وعن انتاج فيلم عن حياة رفعت الجمال او رأفت الهجان قال ايهاب نافع : سانتج فيلما عن حياته الاجتماعية والانسانية

إيهاب نافع

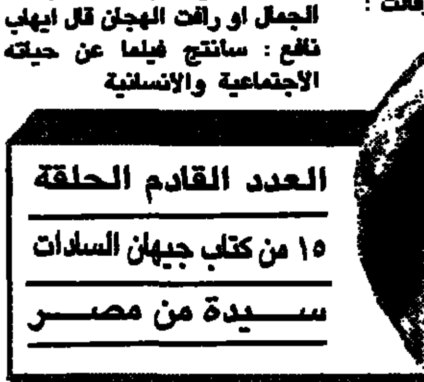
مدام سمحون





ارملة الهجان وابنتها

تصوير: بكر خليل



العدد القادم الحلقة

١٥ من كتاب جيهان السادات

سيدة من مصر



لقاء مع الرئيس

لقاء الرئيس مبارك برؤساء تحرير صحف المعارضة صباح الاثنين الماضى يمكن ان يكون بداية لمرحلة جديدة من الممارسة السياسية فى مصر ومؤشرا لعلاقة بين الحزب الوطنى الحاكم وبين المعارضة الذى انقطع بينهما الحوار بعد ان استغرق جلستين لاثالث لهما بسبب مد الحزب الوطنى لقانون الطوارىء فجاة اثناء الحوار ولمدة ٣ سنوات وشهر !

وقد قلت للرئيس مبارك فى لقائنا به يوم الاثنين الماضى :

لقد اعلنت ياسيادة الرئيس فى بداية توليك الحكم ان سياستك لا تعتمد على الصدمات او المفاجات ولكننا صدمنا اثناء حوارنا مع الحزب الوطنى الديمقراطى عندما فوجئنا بمد العمل بقانون الطوارىء ..

قال الرئيس : لقد اشترطتم فى بداية الحوار ان تعد الحكومة بالا تمد قانون الطوارىء وهددتم بالانسحاب من الحوار إذا لم يعلن هذا الوعد .

قلت : هذا حدث فعلا فى بداية حوارنا مع الحزب الوطنى ولكن فى الجلسة التالية للحوار اتفقنا على مجرد ان يطرح علينا قانون الطوارىء لمناقشته ومعرفة وجهة نظرنا قبل مده .. ولكن تم مد القانون فجاة اثناء الحوار دون عرضه علينا مما اصابنا بصدمة .. ونحن نرحب ياسيادة الرئيس باستئناف الحوار مع الحزب الوطنى ولكن بلا مفاجات او صدمات .

استمع الرئيس إلى ما قلته باهتمام .. واستمع إلى كل ما طرحه الزملاء عادل حسين رئيس تحرير الشعب ولطفى واكد ومحمود المراغى رئيسى تحرير الاهالى : وميزة اللقاء مع الرئيس مبارك انه مستمع جيد يحترم رايك ويناقشك ويحاورك وليس من هذا النوع من الحكام الذى يلقاك ليلقى عليك محاضرة هو فيها المتكلم وانت المستمع .. وهو يحترم اصحاب الراى حتى ولو اختلف معهم .. فى لقائه الموسع بنا ـ فى نفس اليوم ـ « الاثنين الماضى » والذى حضرناه مع رؤساء تحرير وقيادات الصحف القومية

قال الرئيس : إن مصر كبيرة بكم .. إن دولا كثيرة لا تضم مثل هذا العدد الضخم من المفكرين والصحفيين واصحاب الراى .. انا فخور بكم وبالعلماء المصريين والمهندسين المصريين وغيرهم من العقول المصرية ..

والرئيس مبارك يعرف الصحفيين والمفكرين بالاسم وحواره معهم يمثل جلسة عائلية لاتخلو من الدعابة .. فى بداية لقائه الموسع بنا وبقادة الصحف القومية .. سالنا : ماذا تريدون ان تعرفوا منى ؟. فى اى الموضوعات تريدون ان نتحدث معا ؟.. وعندما انتقد زميل من جريدة مايو ـ اثناء مناقشة وضع شركات التوظيف ـ استخدام هذه الشركات نظام الربح « بالبركة » .. ابتسم الرئيس وقال للصحفى : حاسب إقبال بركة تزعل منك .. ونظرت فرايت زميلتنا الصحفية إقبال بركة تجلس بجوار الصحفى !

وحيد غازى

ومنذ ٦ سنوات اجريت مع الرئيس مبارك اول حديث ادلى به لصحيفة معارضة بعد توليه الحكم .. ونشر الحديث على صفحات عدد « الاحرار » الصادر يوم ١٠ مايو عام ١٩٨٢ .. وكان آخر سؤال وجهته للرئيس فى هذا الحديث هو :

لماذا ياسيادة الرئيس لايدعى رؤساء صحف المعارضة للقائكم مع رؤساء الصحف القومية ؟

● واجاب الرئيس يومها : سالتقى برؤساء صحف المعارضة ورؤساء الصحف القومية معا

وعندما التقيت بالرئيس مبارك صباح الاثنين الماضى ذكرته بهذا الحديث وقلت انتى سعيد ياسيادة الرئيس بتنفيذ وعدكم وان كان قد مر عليه ٦ سنوات .. وابتسم الرئيس وقال : إنها الظروف .

واهمية لقاءات الرئيس برؤساء صحف المعارضة من وقت لآخر هى تطبيع العلاقات بين المعارضة والحكم .

وإذا كانت تجاوزات قد حدثت من صحف المعارضة جعلت الرئيس ـ كما قال لنا ـ يقاطعها ولا يقرؤها فإن ذلك يرجع إلى ان الحوار بين المعارضة والحكومة كان يتم من طرف واحد هو طرف المعارضة وحدها التى وصل بها الحال مؤخرا ان اعتقدت انها تؤذن فى مالطة فلا يسمعها احد ..

وليس الامر كذلك بعد لقاءات الرئيس بنا حيث ياخذ الحوار مساره الصحيح .. مثلما يحدث فى حياتنا اليومية فعندما اشرح لك امرا بهدوء شديد وموضوعية ثم اجدك لا تعيرنى التفاتا فسوف اناديك صارخا ان تنتبه ! وعندما تلتفت إلى وتسمعنى يعود الهدوء والموضوعية .

قال لنا الرئيس مبارك : كنت قبل ان اقاطع صحف المعارضة ادون ما اقراه على صفحاتها من افكار وملاحظات واتابعها .. وهذا ما نامل ان يعود إليه الرئيس .

عيب

الاحداث الهامة التى حدثت فى الاسبوع الماضى تثبت لكل ذى عينين .. مدى فهم الحكومة .. ومدى سعة افقها .. ومدى اهتمامها بالشعب الذى تدعى انها تعمل من اجله .. ليس هذا فقط .. بل نستطيع ان نستنتج من هذه الاحداث نوع المستقبل الذى ينتظرنا على يديها .. باذن الله .

فالحدث الاول ياسادة وقع فى مدينة اسيوط وكان بطله الممثل الكوميدى عادل امام .. الذى ذهب الى هناك على راس فرقة مسرحية .. مهمتها اضحاك الناس .. والمناسبة .. كانت ببساطة ان هناك بعضا من الشباب المسلم ـ قيل ـ انهم متخلفون رجعيون قاموا بتكسير احدى دور السينما التى كانت تعرض احد الافلام .. فانبرى عادل امام على راس فرقته ليذهب .. الى هذا المعقل ليقتحمه ويعرض هناك مسرحيته .. وذلك لتحرير هذه المنطقة من هذا التخلف ..

ولكى تنجح هذا الممثل قامت الحكومة بدعمه بقوات من الامن العام والامن المركزى وامن الدولة واعتقلت عددا من ابناء المحافظة المحظوظة .. وبهذا الاسلوب نجح الممثل فى عرض مسرحيته تحت حراب السلطة وبين جنودها الذين ضربوا حصارا حول المسرح وبهذه الطريقة قامت الحكومة ـ مشكورة ـ بحل مشاكل الصعيد .

تماما كما قامت بحل مشاكل جماهير مصر التى اهتزت وارتجت بسبب مباراة الاهلى والمحلة .. فقامت بضربة واحدة وحلت مجلس ادارة اتحاد كرة القدم .. ماعلينا ..

واستكمالا لفصول مسرحية عادل امام فى اسيوط .. قامت جميع الصحف بزف البشرى لشعب مصر كله .. وبتوسع .. وظهر البطل عادل امام وهو يستلم درع محافظة اسيوط التى اطلقت على اكبر مسارحها اسمه العظيم ..

والحدث الثانى ياسادة .. كان عند الكيلو ٣٦ على الطريق الصحراوى حيث احتشد اكثر من ٥٠ الف مواطن فى هذه المنطقة .. وهم عبارة عن شريحة من المواطنين المودعين فى شركات الريان .. ذهبوا لحضور الجمعية العمومية .. التى ستبحث اوضاع هذه الشركة ومصير اموالهم فيها .. وطبعا هذا الحشد الضخم صورته وكالات الانبـاء الاجنبية والمراسلون الاجانب .. وبرغم ذلك ياسادة نجد ان وسائل الاعلام عندنا التى اهتمت جدا بمسرحية عادل امام فى اسيوط والتى قيل انه حضرها ثلاثة الاف ذهبوا للتسلية والضحك .. لم تهتم بهذا المؤتمر الاقتصادى الضخم الذى ضم اكثر من ٥٠ الف مواطن من خيرة ابناء مصر .. ذهبوا لبحث شئون لقمة عيشهم .. خصوصا بعد هذه الحملة الضخمة التى قادتها بعض الاقلام المغرضة ..

ماذا كان سيحدث لو ان تليفزيون مصر وصحفها اذاعت على الناس لقطات من هذا الحشد .. وسجلوا لبعض المودعين بعض الاراء والافكار .. ثم عقدوا لقاء مع اصحاب هذه الشركة الكبيرة واذاعوا هذا كله على شعب مصر بكل الحيدة والتجرد .. ثم اذاعوا كذلك قرارات هذه الجمعية العمومية بمنح الثقة لمجلس الادارة .. والموافقة على مشروع التسمين الجديد على ٧ الاف فدان بتكاليف ١٢٠ مليون جنيه لحل مشكلة اللحوم فى مصر .. على الاقل مثل اهتمامهم بمسرحية اسيوط ..

والطريف ان ال الريان لانهم تجار شطار .. استفادوا من هذا الحشد فقاموا بعرض كميات ضخمة من اللحوم بسعر الكيلو ستة جنيهات فضلا عن منتجات الشركة التى بيعت بالكامل .. وفى غمضة عين .. ولم يحدث اى شىء يعكر الامن .. ولم يصدر من الناس هتاف واحد ضد الحكومة

وانا اشكر الرئيس الذى وافق على عقد هذا الاجتماع .. والوم الحكومة التى قامت .. بتعتيمه .. ملحوظتان :

● اتمنى ان يزداد عدد الصحف القومية .. بعد لقاء الرئيس برؤساء تحرير الصحف الحزبية

● الحكومة وضعت المعارضة فى مازق .. بتكتلها الوطنى المائلة ووحدة المعارضة وضعت الحكومة .. فى مازق .. اشد ..

محمد عبدالشافى

الامين العام للحزب

الفن

يقدمه : احمد صالح

بسبب علم تايوان :

أزمة سياسية بين الصين وفرنسا

● ازمة سياسية كادت ان تحدث بين الصين وفرنسا خلال ايام مهرجان كان !! السبب هو علم تايوان الذى فوجىء به الوفد الصينى يرفرف بين سائر اعلام الدول المشتركة فى المهرجان فوق قصر العروض الكبيره !!

ان الصين لاتعترف بتايوان .. وكذا فرنسا .. فلماذا يرفرف علمها وهى دولة غير معترف بها من الدولة المضيفة ومن واحدة من اهم الدول الضيوف .!

وابلغ الوفد الصينى وعدده ٣٢ شخصا حيث يشترك لاول مرة فى مسابقة المهرجان بفيلم « ملك الاطفال » .. ابلغ سفيره بذلك .. الذى اتصل بدوره بوزارة الخارجية .. وطلب من رئيس بلدية (الكوت دازير) او الريفيرا الفرنسية .. رفع علم تايوان فورا !

لكن رئيس البلدية رفض .. واكد للسفير الصينى ان للمهرجان نظامه الخاص .. وليس له اية علاقة بالاساليب الحكومية الرسمية .

وعاد الوفد الصينى يتصل برئيس المهرجان (بيير فيو) الذى اكد بدوره ان علم تايوان هنا يمثل فقط فيلمها فى المهرجان (ابنة النيل) الذى تشترك به فى قسم (اسبوعى المخرجين) .. ولا يمثل الدولة ذاتها !

هنا اضطر الوفد الصينى ان يهدد بالانسحاب وان ياخذ فيلمه معه !

واضطر ازاء ذلك (بييرفيو) ان يخضع وان يرفع علم تايوان !!



لقطة من الفيلم الصينى (ملك الاطفال)

ملك الاطفال بعد الثورة الثقافية

● بعد ان حصل الفيلم الصينى الذى عرض فى مهرجان برلين الاخير على الجائزة الذهبية (الدب الذهبى) .. تردد فى كان ايضا ان الفيلم الصينى (ملك الاطفال) سوف يحصل بدوره على (السعفة الذهبية) .

ومن المعروف ان السينما الصينية قد ثارت على نفسها فى الفترة الأخيرة ورفضت ان تظل وسيلة دعاية وخطابة للنظام الصينى .. وقد ظهر بالفعل اخيرا عدد من المخرجين الشبان فى الصين .. صنعوا سينما تحمل اتجاهات اخرى ذات قيمة من هؤلاء مخرج هذا الفيلم (شينى كايجى) .

ان عمره الآن ٣٦ سنة ، وهو من مواليد بكين .. وكان قد عانى كثيرا من اوضاع الثورة الثقافية فى الصين ايام ماوتسى تونج حيث كان فى السابعة عشرة عندما ارسل للعمل كفلاح فى مزرعة كاوتش فى جنوب الصين

لم يكن امامه وقتها سوى حل واحد كى يخرج من هذا المأزق هو ان يتطوع فى الجيش . وبالفعل استمر مجندا ثلاث سنوات عمل بعدها فى احد مصانع السينما الى ان افتتحت الاكاديمية السينمائية من جديد بعد ١٣ سنة من الاغلاق بسبب الثورة الثقافية ايضا .. ووجد (شينى) فرصته لدراسة الاخراج لمدة ٤ سنوات .. ثم عمل مساعدا للاخراج لمدة سنتين ثم اتجه الى الاخراج .

و(ملك الاطفال) عن معاناته فى تلك الفترة .. انها قصة مدرس يقوم بتغيير كل اساليب التدريس فى مدارس الطفولة .. ورغم الفكرة الجيدة الا ان المخرج وقع فى شرك الاطالة والتكرار وبطء تصاعد الحدث .لذلك لم يحصل الفيلم على اية جوائز ، وخاب امل الوفد الصينى ذى الـ ٣٢ شخصا ، والذى كان قد اتبع الاسلوب الامريكى فى الدعاية عن الحفل بتوزيع (تى شيرتس) وقمصان وفانلات رسم عليها افيش الفيلم .. مجانا للصحفيين والرواد .

● اما فيلم (ابنة النيل) الذى اشتركت به تايوان .. فهو من الانتاج السينمائى الجديد فى بلاده .. بعد ان خففت الرقابة على السينما من قيودها وقوانينها .. وهو من اخراج (هو ها سيوهيسين) حول فتاة تضيق بمسئوليات عائلتها بعد ان اصبحت تقوم بدور الأم التى رحلت الى جانب انها تدرس ومضطرة للعمل للانفاق على الدراسة والاسرة !

وهى تهرب من واقعها المرير هذا بأن تتقمص شخصية بطلة الرواية التى تقرأها .. والرواية اسمها (ابنة النيل) والبطلة هى كارول التى تحب الملك ممفيس وهو يبادلها الحب . لكن كارول من امريكا الحديثة بينما ممفيس فى مصر عام ٩٠٠ قبل الميلاد .. والتاريخ يؤكد انه اغتيل عندما بلغ سن ٢٢ سنة مما يرعب كارول فهى تخاف ان يحدث ذلك فعلا .. ولكن ماذا تستطيع ان تفعل كى تحول دون حدوث اغتياله .. هل تستطيع كارول ان تعيد كتابة التاريخ .

انه تصور يخلط بين الحضارة الحديثة والحضارة القديمة .. لكن الفيلم متواضع فى سائر عناصره السينمائية .



لقطة من فيلم تايوان (ابنة النيل) وصورة مخرجه (هوها سيوهيسين)

رسالة كان :

احمد صالح

سباك سيناريو !

يصر فنان كوميدى شهير جدا على عدم قراءة اى سيناريو الا بعد الحصول على مبلغ من المال على سبيل تسليك الأمور نظير القراءة فقط واذا لم يعجب السيناريو الفنان الكوميدى الشغال الله ينور لا يرد المبلغ الذى (لهفه) قبل القراءة .. يشبه الوسط الفنى الفنان الكوميدى بالسباك الذى لا يرد مبلغ الاستشارة اذا لم يتفق مع الزبون .

مدبولى .. ضحية حب

انتهى المخرج نبوى عجلان من تصوير الفيلم الغنائى الاستعراضى ضحية حب قصة وسيناريو وحوار محب بشندى ويشارك عبد المنعم مدبولى بطولته لبلبة وفليزة كمال والطفل وسام حمدى .

مدرب الحيوانات .. فى روسيا

ينتظر سمير العشرى مدرب الحيوانات بالسيرك القومى موافقة فاروق حسنى وزير الثقافة على الطلب الذى تقدم به لسفره الى الاتحاد السوفيتى للتدرب على العاب جديدة وتطوير الالعاب القديمة . يستعد سمير العشرى لتقديم اول تجربة فى مصر تتضمن المصارعة بين الثيران وسبع البحر .

الضحك وحده لا يكفى !

● فى احد الأحاديث الاذاعية التى اذيعت فى رمضان هذا العام .... سأل المذيع مؤلفة « بكيزة وزغلول » عن مدى صحة الخبر الذى يتهمها تارة بالاقتباس ، وتارة اخرى بانها ليست الكاتبة الأصلية للأعمال التى تنسب اليها ... يومها اقسمت الفنانة « اسعاد يونس » صاحبة كل هذا الجدل بانها هى كاتبتها ولم يساعدها احد فى كتابتها واستشهدت بالكثير . تذكرت هذا الحديث اثناء مشاهدتى لفيلم « ليلة القبض على بكيزة وزغلول »

فلقد اعتقدت انا يومها ان الفنانة « اسعاد » قد قامت بتاليف رائعة مثل الالياذة او على الاقل احدى كتابات موليير الضاحكة ثم اكتشفت وهم وعبث افكارى .

صحيح أن الفيلم يستطيع أن يرسم بسمة على الشفاه وصحيح اننا نحتاج اليها بشدة وسط عالمنا المليء بالصراعات والتناحرات ... ولكن هل يكفى أن نرسم البسمة والقلب مليء بالأحزان .... ونظرة بسيطة على فيلم « الأيدى الناعمة » لبطله احمد مظهر وصلاح ذو الفقار ـ ولقد اخترته لمدى التشابه بين شخصيات كلا الفيلمين ـ للكاتب الكبير « توفيق الحكيم » ... على حين أتى فيلم « بكيزة وزغلول » مشابها تماما لافلام « اسماعيل ياسين » القديمة والتى كان هدفها الأوحد هو الضحك للضحك .

سهير البابلى واسعاد يونس فى بكيزة وزغلول

والفيلم عبارة عن عدة مواقف متناثرة تتخللها قصة واقعية حدثت بالفعل حين حاول البعض اغتيال « البكوش » رئيس وزراء ليبيا الأسبق .... فجاءت اسعاد يونس لتفجر مواقفها حول هذا الحدث .. بأن وضعت بطلتيها بكيزة هانم (سهير البابلى) وزغلول العشماوى « اسعاد يونس » فى طريق هؤلاء الارهابيين عن طريق الصدفة ... ومن هنا تبدأ أحداث الفيلم حين يخفى أحد الجواسيس ميكروفيلم مسجل عليه خطة القضاء على هذه الشخصية الكبيرة فى علبة شيكولاته تقوم بالتهامها بالطبع بكيزة وزغلول

وتبدأ العصابة بمطاردتهما للحصول عليها بأى شكل فى الوقت الذى يعتقد ضابط البوليس « يوسف شعبان » بانهم مجانين حين يشرحان له ما حدث لهما مع العصابة من قتل لافرادها وغيره وتظل حوادث الفيلم عبارة عن مطاردة فى كوميدى حتى يشك الضابط فى النهاية ويبدأ فى مراقبتهم ليكتشف صدق أقوالهم ويكتشف أيضا الميكروفيلم ثم يضع خطة للقبض على هؤلاء الارهابيين وفعلا يتم القبض عليهم وتكريم بكيزة وزغلول هؤلاء الأبطال الذين يأخذون فى الهتاف لمصر وحياة مصر بشكل تهريجى ثم يطلبون من رئيس المخابرات أن يبحث لهم عن وظيفة فى البوليس حتى تعلم انها سلسلة أفلام لن تنتهى عند هذا الحد بل خذوا حذركم فستجدونا فيلما جديدا يحمل اسم بكيزة وزغلول فى البوليس !

لا أجد فى الفيلم ما يستحق الاشادة به الا الأداء التمثيلى .. « سهير البابلى » واسعاد يونس ويوسف شعبان وأحمد راتب جميعا متفوقون . ولكن أجمل ما فى الفيلم هو الموسيقى التصويرية لعمار الشريعى أما المخرج محمد عبد العزيز فقد تخصص فى هذه الأفلام الكوميدية ويا ليته يستمر على هذا الطريق الذى لا ينافسه فيه أحد ..

اسعاد يونس .... تستطيعين أن تخلقى البسمة هذا حق ولكنه لا يكفى !

شاهيناز المهدى

محمد صبحى لـ « الأحرار » :

السينما لم تترك بصمة عندى مسرح الدولة استيقظ أخيرا

كتبت / صفاء غنيم

● يعتبر فن الكوميديا من اصعب انواع الفنون ، وبالتالى فإنه يمكن القول أن الوصول إلى القمة من خلال كوميديا حقيقية هو امر صعب ، ويحتاج إلى فنان حقيقى ، ونكهة خاصة .. وفى كل يوم يظهر العديد من النجوم ولكن نادرا ما يستطيع النجم منهم إثبات تميزه ، إلا القليل .. ومن هؤلاء القليلين الفنان محمد صبحى ..

● قلت له :

بعد إفتتاح مسرحه الجديد بمسرحية تخاريف .. لماذا توقف العرض ؟

● ● توقف المسرحية جاء نتيجة لظروف منها اداء العمرة ، وأيضا ستسافر المسرحية بعد ذلك إلى عدد من الدول العربية لعرضها هناك .، الواقع أنه بإفتتاح المسرح الجديد أصبح لدينا مكان دائم وهذا طبعا يسهل علينا هدفنا وخططنا للمسرحية ... وبالنسبة لمسرحية تخاريف فقد حاولنا بجدية أن نطور الشكل والمضمون ، كما أن الضحك فيها يأخذ شكلا جديدا تماما ، فهى عرض ساخر يناقش الانسان فى مواجهة طموحاته وأحلامه .

● اصبحت تعتمد فى مسرحياتك على التنكر فى أكثر من شخصية .. هل تعتبر أن هذا الاسلوب وراء إنجاح العمل ؟

● ● أبدا .. تخاريف هى ثانى عمل مسرحى بعد الجوكر يقوم على تعدد الشخصيات ، وكانت هناك تجربة فى سنة ١٩٧٨ ، واعتقد أن بقية المسارح قلدتها بعد ذلك .

● لماذا لم تمثل على المسرح القومى ، على الرغم من أنك قمت بتجربة ناجحة فى بداية حياتك تؤهلك للعمل على مسرح الدولة فى (هاملت) ؟

● ● فى رأيى أن مسرح الدولة قد إنتابته فترة ركود طويلة مثل أهل الكهف ، وفى هذه الفترة لم اكن أعرف عنوانه .. ولكنه فى الفترة الأخيرة بدأ ينهض ويستعيد نشاطه : بعد نوم عميق ، واتمنى أن يظل فى إستيقاظ ونهوض تام ، وإذا ظل هكذا ، فمن المؤكد أننى ساقوم بعمل فوق خشبته .

● يقال أن هناك أزمة فى الفنانات الكوميديانات ، باستثناء سهير البابلى واسعاد يونس .. ما رأيك ؟

● ● فى رأيى أن لدينا فنانات كوميديانات ، ولكن لم يأخذن الفرصة كاملة لتفجير طاقة الابداع الكوميدى بداخلهن .. وإذا قلنا أن الكوميديا تعتمد على الرجل فقط فهذا غير صحيح .

● محمد صبحى نجح فى المسرح والتليفزيون ، ولكنه لم ينجح فى السينما .. لماذا ؟

● ● السينما هى التى لم تؤثر فى ، ولم تترك عندى بصمة برغم أننى قمت بأفلام كثيرة ، وذلك يرجع لعدة أسباب ، أولها أنه لا توجد لدينا سينما بالمعنى المفهوم فى العالم ، والمفروض الا يلام الفنان على أنه لم يؤثر أو يترك بصمة واضحة فى السينما ، والذى يلام على هذا صناعة السينما نفسها ، ونحن فى حاجة الى نظرة عطف وشفقة على المعامل الخربة والالات المتهالكة ، ودور العرض الردية غير الصالحة

محمد صبحى

ممثلة .. فوق العادة

على مسئولية « العواطلية » والخبثاء داخل مبنى ماسبيرو يتردد أن ممثلة عادية جدا .. تحولت فى الفترة الماضية الى نجمة فوق العادة .. تطارد الجمهور فى جميع المسلسلات والحلقات والسهرات التى يقوم بانتاجها التليفزيون ، وطبعا هذا التحول الخطير فى رصيد الممثلة حسب قولهم بسبب نفوذ زوجها المخرج التلفزيونى الكبير ! ! وهذه الغيرة نشبت بعد أن أصبحت للممثلة قاسما مشتركا فى جميع المسلسلات على قنوات التليفزيون المختلفة يخشى الجمهور أن يشاهد الممثلة فى الحلقات الأجنبية التى تستورد من الخارج ! !

نجلاء فتحى

نجلاء فتحى تمثل مع دريد لحام

تقوم الفنانة نجلاء فتحى حاليا بقراءة سيناريو فيلم جديد ينوى إخراجه الفنان السورى دريد لحام بالاضافة الى قيامه بالبطولة الرجالية فيه . ولأن نجلاء تتفرغ حاليا لرعاية ابنتها ياسمين التى تؤدى الإمتحانات الدراسية بعد أيام ، فهى تقرأ السيناريو بتروٍ فى وقت الفراغ ، ولم تبد رأيها بعد ..



أول المشوار خطوة

أقبل الشخصيات المعقدة ! !

جيهان فريد ، وجه جديد ، برز هذه الأيام من خلال مسلسل « رأفت الهجان » الذى عرضه التليفزيون ، ورغم أن دور « مارسيل » الفتاة اليهودية فى شبكة التخريب ضد المصريين يعد من نوعية الأدوار التى تحمل الجمهور ضد الممثل أحيانا الا أن « جيهان » قبلت أن تكون « مارسيل » لما فى الشخصية من مركبات وعمق تساعد على اظهار قدراتها كممثلة مجيدة !

ورغم أن « جيهان فريد » فى بداية مشوارها الفنى وحسب تعبير البعض مستباح لها أن تسعى الى الانتشار بأى الأدوار ، الا انها ترفض الانتشار على حساب طموحاتها الفنية . تختار أعمالها بدقة ، وتهتم بأبعاد الشخصيات ، وبعد الانتهاء من أى عمل تعيش فى رعب حتى تعرف رأى الجمهور !

وتجارب « جيهان » مع التليفزيون والمسرح والسينما قليلة ومنها « فوتغرافيا » ابراهيم الصحن « دوار يا زمن » لرفعت قلدس ، « فرسان يحملون سهامهم » وعلى المسرح « عريس بنت السلطان » « وأول من شرب البوظا » وفى السينما « المعلمة سماح » ورغم هذا تعتبر « جيهان » مسلسل « رأفت الهجان » الخطوة الأولى فى المشوار .

هشام يحيى

سؤال

الناس فى كل مكان تتحدث عن ارتفاع الأسعار وعن الفقر الذى يجرى فى شرايين كل اسرة مصرية .. يقولون لقد اصبح من الصعب ان تستمر الظروف المعيشية على هذا الحال ، المرتبات والأجور لاتستطيع ان تواكب تيار ارتفاع الأسعار المستمر .

الناس تتوقع أو تنتظر تغييرا قد يطرأ على حياتهم ولكن متى لا احد يستطيع ان يتنبأ وعلى يد من لا احد يدرى !

الأسرة المصرية التى تعيش هذه الظروف الصعبة هى اسرة الموظف والعامل اى الأسرة المصرية الحقيقية ولا اقصد اسرة المهلباتية أو السماسرة أو السادة المرتشين فهذه الأسر لا يشغلها ارتفاع او انخفاض الأسعار ولا يمكن ان نحسبها على الأسر المصرية الطبيعية

لذلك فان الفقر الذى تعيشه الأغلبية من المصريين فى مواجهة الفئات الطفيلية صاحبة الترف والبذخ يؤدى الى صراعات نفسية خطيرة يسقط خلالها الكثير من القيم والمبادىء عندما يكتشف الشرفاء ان المهلباتية والسماسرة هم اصحاب الصوت العالى فى هذا البلد وان الشرف والأمانة شعارات خاوية من المضمون والمعنى .

يجب الا نياس من رحمة الله وان نعرف ان الظروف الشاذة التى تطرأ على اى مجتمع لا يمكن ان تستمر طويلا .. فصبرا جميلا !

هشام طنطاوى



الصعايدة الجدعان .. يحتفلون بسيد الشغال



عادل امام ..تألق فى الصعيد بمسرحية « الواد سيد الشغال »

احتضن الكرم والشهامة الصعيدية قافلة الواد سيد الشغال وشكلت الاحداث التى شهدتها شوارع مدينة اسيوط والمسرح التى عرضت عليه المسرحية وما حدث اثناء وبعد العرض ـ دراما واقعية افضل كثيرا من احداث المسرحية .

امتلأت الشوارع المؤدية للمسرح فى قرية كويتية الاسلام بالجماهير ومن قبل امتلأت الشوارع المؤدية للفندق الذى يقيم فيه عادل إمام واسرة مسرحية الواد سيد الشغال بالجمهور الذى جاء ليشاهد رمز الكوميديا الشعبية والنجم المفضل على الطبيعة من ناحية وليؤكد هذا الجمهور الحقيقة التى ينكرها الجميع واكد عليها عادل إمام قبل زيارته لاسيوط وهى ان امة بلا فن هى امة بلا روح واثبت الآلاف الذين احتشدوا فى الشوارع داخل المسرح ان الفن النظيف مرآة حضارية لن تستطيع السلاسل والجنازير أن تخدشها .. وبيعت فى اليوم الاول جميع التذاكر وقدرها ٢٢٠٠ تذكرة وفى اليوم الثانى بيعت ايضا جميع التذاكر ويبدو أن مجموعة من تجار السوق السوداء فى القاهرة استقلوا نفس القطار الذى اقل اسرة سيد الشغال ومارسوا لعبتهم فى الصعيد فقد وصل سعر التذكرة فئة سبعة جنيهات الى عشرين جنيها وفئة عشرة جنيهات الى ثلاثين جنيها .. ولكن هذه التصرفات الصغيرة لم تفسد المهرجان الكبير وكان الآلاف من الناس الذين لم يتمكنوا من شراء تذاكر على اتم استعداد لدفع اضعاف ثمنها .

وزيارة عادل إمام لاسيوط ومبادرته بعرض مسرحية الواد سيد الشغال فى نفس المنطقة التى شهدت معركة بين مجموعة من معارضى الفن وبين احدى الفرق المسرحية التى كانت تقدم عرضا بقرية كويتية الاسلام باسيوط .. هذه الزيارة وتلك المبادرة ـ ليست بطولة كما صورتها بعض الصحف لأن عادل امام لم يذهب لعرض مسرحيته بين جحافل المعتدين والاشرار .. وليست حدثا فريدا تفرد له مساحات الاعلانات والشعارات والصفحات فى الصحف والمجلات كما فعل الزملاء الذين يعشقون صناعة القباب الضخمة من الحبوب الصغيرة إن ما حدث مجرد زيارة من فنان كبير لعرض مسرحية كوميدية باحدى مدن الصعيد وهنا تكمن أهمية هذه الزيارة التى لابد ان تعى فرق القطاع الخاص وفرق المسرح الحكومى أهميتها ودلالاتها وابرزها تشوق جماهير الصعيد والاقاليم للعروض المسرحية القاهرية الكبيرة وحق هذه الجماهير التى صنعت النجوم الكبار ومازالت تحافظ على نجاحهم وتؤيدهم فى أن يذهب هؤلاء النجوم الى اصحاب الفضل عليهم ويقدمون عروضهم عرفانا بجزء من الجميل .. وهناك محاولات فردية مثل الجولات التى قام بها مظهر ابو النجا وفرقته لعرض مسرحية الموقف خطير جدا فى المحلة وبور سعيد ومثل بعض المسرحيات التى تعرض فى المحافظات بين الحين والاخر لتصويرها تليفزيونيا .. ولكن لابد أن تتخطى المسألة حدود الجهود الفردية لتصير سلوكا جماعيا .. واعتقد ان الفنان محمود ياسين مدير المسرح القومى وابن بورسعيد يمتلك الآن امكانية إصدار القرار الذى يجعل كل مسرحية تقوم على المسرح القومى بجولة فى الاقاليم وأؤكد لاصحاب الفرق الخاصة ان رحلاتهم الى اقاليم مصر ستعود عليهم بالخير المادى والادبى فى نفس الوقت ورغم ان زيارة الواد سيد الشغال لاسيوط حدث عادى لا يستحق كل هذه الجعجعات الاعلامية الا أن النجم عادل إمام يستحق الشكر لأنه فنان ـ موقف وسلوكياته تجاه قضية الفنانين والانتفاضة الفلسطينية تشهد على ذلك .. وهناك فنانون ـ ايضا يناضلون .. فى الشقق المفروشة وملاهى شارع الهرم .

مدحت ياسين

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الأحرار

● الشريعة الاسلامية هى المصدر الوحيد للدستور والقانون وتطبيق الشريعة الاسلامية هدف الحزب .

● حرية الفكر والرأى والعقيدة واحترام كافة الاديان السماوية وتاكيد حق المواطنين فى الاجتماع للتعبير عن ارائهم .

● تدعيم الازهر الشريف وان يكون اختيار فضيلة شيخ الازهر وفضيلة المفتى بالانتخاب والتوسع فى إنشاء الجامعات والمعاهد والمكتبات الدينية ومن بينها جامعة الفسطاط الاسلامية ونواتها كلية الدعوة الاسلامية بجامع عمرو بن العاص .

● الحوار الديمقراطى داخل الحزب ومع التنظيمات والأحزاب السياسية الاخرى فى الداخل والخارج .

● رفض الصراع الطبقى على أن تتم إزالة التناقضات عن طريق الحوار الديمقراطى الحر .

● الاستقلال الكامل للسلطة القضائية وفصلها عن السلطة التنفيذية .

وزارة الزراعة وإنجازات ضخمة فى مجال زيادة الانتاج الزراعى والحيوانى

الوزارة تزود مزارعى الساحل الشمالى

بتقاوى القمح الجيدة لزراعته بدلا من [illegible]

موضوع تسجيلى

مشروع البتلو من مشروعات وزارة الزراعة لتحقيق الامن الغذائى والسيطرة على اسعار اللحوم

استصلاح ٥١١ ألف فدان خلال الخطة الخمسية

.. وتمليك الأرض للخريجين والفئات الاجتماعية

خطة قومية لتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح خلال السنوات الخمس القادمة

لعبت الزراعة المصرية دورا اساسيا فى حياة المجتمع المصرى فى الفترة الماضية . باعتبارها احدى الدعامات الرئيسية للاقتصاد القومى .. حيث انها تسهم بحوالى ٣٠ ٪ من الدخل القومى المصرى ، كما انها مسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى . وتمثل فى ذات الوقت نحو ٥٥ ٪ من جملة الصادرات القومية .. وقد واجهت الزراعة المصرية فى هذه المرحلة مجموعة من المشاكل التى انحصرت فى استقطاع الاراضى الزراعية للاغراض العمرانية .. ومشاكل التجويف ، وانخفاض الخصوبة وتفتيت الحيازات ، والاسراف فى الرى ، وسوء عمليات الصرف . وهو ماادى الى انخفاض خصوبة هذه الارض .. من هنا كان لابد لهذا القطاع ان يقوم بدوره الكبير فى استصلاح الاراضى البور ، وتحديث الزراعة ، والتوسع فى زراعة المحاصيل غير التقليدية لتحقيق الامن الغذائى .

تعانى مصر من مشكلة نقص الغذاء بعد ان اصبحنا نستورد كميات هائلة من القمح .. وتهدف خطة الدولة الى الاهتمام بزراعة القمح وتطويره

زيادة ٧ الاف فدان من الفول فى قنا

اول استراتيجية وإنجازات واضحة

مع بداية الثمانينات تم تعبئة الموارد الزراعية . ووضع السياسات الكفيلة بتعظيم اسهام الزراعة فى حل المشكلة الاقتصادية .. وتم وضع اول استراتيجية للزراعة فى مصر . وشهد هذا القطاع نشاطا ملموسا ادى الى تحقيق معدل نمو يقدر بنحو ٣.٣٪ فى الخطة الخمسية الماضية . ويستهدف رفع هذا المعدل الى ٤.١٪ فى الخطة الحالية .. وتركزت جهود وزارة الزراعة على تحديث اساليب الزراعة المصرية فى جميع المجالات . واعطت اولوية الدعم للبحوث الزراعية . لاستنباط وادخال الاصناف والسلالات عالية الانتاج . بالاضافة الى ادخال الاساليب الحديثة بعد تجربتها وثبات نجاحها تحت ظروفنا المصرية . والتوسع فى الميكنة كوسيلة اساسية لزيادة الانتاج وخفض التكاليف وتقليل الفاقد .. كما اهتمت الوزارة باعطاء دفعة قوية للنهوض بالانتاج الحيوانى . للمساهمة فى حل مشكلة اللحوم .. وتشجيعا للعلم والبحث . قام الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتحديد مكافآت قيمتها ٥ الاف جنيه تمنح للعلماء والباحثين الذين يحصلون على جائزة الدولة التقديرية فى مجال الزراعة . بالاضافة الى قيمة الجائزة الممنوحة من الدولة . وذلك ايمانا منه بدور هؤلاء العلماء فى حل مشاكل الزراعة المصرية .

نتائج تشجيع العلماء وابحاثهم

كان من نتيجة هذا التشجيع للعلماء والابحاث التى يقومون بها من جانب وزير الزراعة . ان تمكنت الاجهزة البحثية بمركز البحوث من التوصل الى مجموعة من الاصناف المتميزة فى مختلف المحاصيل والسلع الغذائية ، نذكر منها على سبيل المثال

- صنف جديد من الارز (جيزة ١٨١) يتميز بارتفاع المقاومة لدرجة اللفحة وقصر الساق مع التبكير فى النضج .
- صنف (جيزة ٣٧) من العدس . والذى ادى الى زيادة الانتاج بنسبة تصل الى ٥٠٪ عن الاصناف الحالية .
- صنف (جيزة ٢٠) من البصل . ويمكن زراعته بمناطق الوجه البحرى والفيوم . يتميز بالانتاجية العالية . والصلاحية الكبيرة للتخزين . حتى يمكن زيادة التصدير للخارج منه .
- وفى الشعير . امكن التوصل الى اصناف جديدة تصلح للزراعة فى اراضى الاستصلاح . وتتميز بارتفاع نسبة البروتين

وفى مجال زيادة انتاج بعض المحاصيل الاخرى قامت الوزارة بجهود واضحة فى زيادة انتاج القمح وترشيد استهلاكه والدليل على ذلك ثبات حجم استيراده منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان رغم الزيادة السكانية وقد ارتفعت انتاجية الفدان الى ١٦ اردبا ويصل انتاجنا الى ٢ مليون طن .

كما زادت انتاجية محصول الذرة الشامية من ١٠ الى ٢٦ اردبا وارتفعت انتاجية الطماطم الى ٢٥ طنا للفدان وبلغت المساحة المزروعة فراولة ٣ الاف فدان وهى تضيف مايقرب من ٢٤ مليون جنيه للدخل القومى من التسويق المحلى . ومليون جنيه من التصدير

وبلغ انتاجنا من السكر نحو ٩٢٦ الف طن من ٨ ملايين و١٢١ الف طن قصب . ٦٢٤ الف طن بنجر سكر . وبلغت صادراتنا من الموالح نحو ١٥٠ الف طن . ومن البطاطس ١٥٠ الف طن وامكن سد الفجوة الاستيرادية فى محصول الموز

التركيب المحصولى . والمزارعون الصغار

وقد قامت وزارة الزراعة بتعديل التركيب المحصولى للرقعة الزراعية فى الست سنوات الماضية ، وذلك بما يحقق اهداف الاقتصاد القومى . وحصول المزارع على عائد مجز واقرت الوزارة سياسة التوريد الاختيارى لمعظم الحاصلات الزراعية . وتم تحديد اسعار التوريد للجمعيات الزراعية لمختلف المحاصيل وقد حقق هذا النظام نتائج ايجابية على مستوى زيادة الانتاج ، وخفض الاسعار حيث فاقت كميات التوريد للعديد من المحاصيل ماتم توريده فى الاعوام السابقة . كما اهتمت الوزارة بمشروعات تنمية انتاجية المزارعين الصغار . وحققت نتائج ممتازة على مستوى انتاجية المحاصيل الاساسية . وذلك بتوفير القروض الموسمية والاستثمارية . والتى بلغت نسبة السداد فيها فى نهاية عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٩٩٪ وتم زيادة هذه القروض المتاحة للمزارعين لتبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه هذا العام . وتم تخصيص مبلغ مليون و٤٨٣ الف جنيه بميزانية صندوق تحسين الاقطان المصرية . لتصرف كعلاوات تشجيعية لزراع القطن المتعاقدين على انتاج التقاوى المقبولة .

وقد لجأت الوزارة ايضا على استخدام وسائل العلم والتكنولوجيا فى الزراعة الالية . واشتملت سياستها فى هذا المجال على ٥ محاور رئيسية هى

- البحوث والتطوير . لكى تناسب الالة ظروف الزراعة المصرية السائدة .
- التدريب والارشاد على تشغيل المعدات والتوسع فى استخدام نظم الزراعة الالية المتطورة
- الصيانة والاصلاح للمعدات المستخدمة
- التصنيع المحلى للالات والمعدات الزراعية
- ايجاد التمويل اللازم للمزارعين لتمكينهم من شراء الالات .

وقد قامت الوزارة بانشاء معهد بحوث الزراعة الالية (١٩٨٣) ليقوم بدور نشر الميكنة الزراعية . وتم انشاء ٧٠ محطة زراعية الية بالمحافظات تمهيدا لنشرها من خلال القطاعين التعاونى والخاص . وبالنسبة لمشكلة التمويل . فقد قامت الوزارة بالعمل على توفيره من خلال بنك التنمية والائتمان الزراعى .

مضاعفة انتاج المستلزمات

وفى مجال مستلزمات الانتاج من الاسمدة والاعلاف وغيرها فقد قامت الوزارة بالسماح للقطاع الخاص باستيراد وتجارة الاسمدة الكبرى الى جانب الجمعيات التعاونية وذلك بهدف تحقيق مصلحة المزارعين فامكن مضاعفة الانتاج من الاسمدة النتروجينية حتى بلغت ٥ ملايين طن وبلغ الانتاج من الاسمدة الفوسفاتية نحو مليون طن . ومن البوتاسية نحو ١٥٠ الف طن وتقدم الدولة دعما للاسمدة بما قيمته ١٢٢ مليون جنيه كما وضعت الوزارة سياسة متكاملة لكل الجهات العاملة فى مجال انتاج الاعلاف . وذلك للوصول بها الى ٢ مليون و٢٥٠ الف طن هذا العام . مقابل مليون و٦٥٠ الف طن فى العام الماضى .. كما تقرر ادخال مادة الفانيلس فى صناعة الاعلاف بالشركات التابعة لوزارة الزراعة كبديل للمولاس . ويبلغ المتوافر منها نحو ٨٨ الف طن .. كما شهد قطاع اللحوم . والدواجن . والاسماك . والالبان . تطورا كبيرا فى السنوات الماضية حيث بلغت قيمة الاستثمارات فى هذا القطاع اكثر من ٣ مليارات جنيه كما اعطت الوزارة اولويات مشروعات التمويل الى مزارع الجدود والامهات ومعامل التفريخ فى مزارع الشباب بالاراضى الحديثة . وقامت الوزارة باعفاء اصحاب المشروعات التى تقل تكلفتها عن ٥٠ الف جنيه من شرط اجراء دراسة جدوى .

استصلاح الاراضى . ضرورة حتمية

ورغم هذه الانجازات الواضحة والمحددة الملامح التى قامت بها وزارة الزراعة بهدف زيادة الانتاج الزراعى . ومحاولة تقليل حجم الفجوة بين الاستهلاك والانتاج الزراعى . فان هذه الجهود يقلل من حجمها ويلتهم عائداتها تلك الزيادة الرهيبة المستمرة فى عدد السكان فى مصر . حيث ان هذه الزيادة تفوق بمعدلات ضخمة . الزيادة فى مساحة الارض الزراعية . التى تصاب بالنقصان بسبب الزحف العمرانى عليها .. رغم جهود الوزارة المستمرة لحماية الاراضى الزراعية ومنع كافة صور التعدى عليها . وسيتم اغلاق جميع مصانع الطوب المخالفة التى تخلط الطفلة بالتربة الزراعية مع نهاية ١٩٨٧ . لهذا كان استصلاح الاراضى من الضروريات الحتمية التى وضعتها وزارة الزراعة فى اولويات اهتمامها . للعمل على خلق قاعدة انتاجية اضافية لتقليل حجم الفجوة وتستهدف الخطة استصلاح ١٥٠ الف فدان . واعطاء فرصة لتملك الخريجين . وقد قام الرئيس مبارك بتوزيع دفعة من هذه الاراضى المستصلحة بغرب النوبارية ، بلغت مساحتها ٣٨ الف فدان . انتفعت بها ٥ الاف اسرة منها ٢١٨٦ خريجا ، وهى اكبر مساحة تم توزيعها على الخريجين فى الاربعين سنة الماضية .. وسوف يتم توزيع ٢٨ الف فدان اخرى بالفيوم خلال النصف الاول من هذا العام . وتتيح الدولة القروض الميسرة لشركات القطاعين العام والخاص والافراد للاستصلاح والاستزراع مع تشجيع الصناعات الصغيرة والتكثيف الزراعى . وستقوم الوزارة باصدار بطاقة خدمات لملاك ومستأجرى الارض تكون فى حكم بطاقة الحيازة

يوسف والى
نائب رئيس الوزراء
ووزير الزراعة

تحقيق الاكتفاء الذاتى من إنتاج الأسماك والدواجن والبيض

القطن ثروة مصر .. ستعود له شهرته مع تطور اساليب زراعته.

بداية استصلاح الاراضى

وقد بدأ استصلاح الاراضى فى مصر قبل عام ١٩٥٢ بمعدلات بطيئة لم تتجاوز ٢٥٠٠ فدان سنويا . واعتبارا من عام ١٩٥٢ بدأ الاهتمام الحكومى باستصلاح الاراضى . حيث بلغت المساحة المستصلحة منذ ذلك التاريخ وحتى الان مليونا و٢٣٥ الف فدان بمعدلات متفاوتة . نتيجة اهتمام الدولة باستصلاح الاراضى وحل ماصادفه من مشاكل . وتوفير احتياجاته من عملات اجنبية واستثمارات محلية .. وانخفض الاهتمام بعد حرب ١٩٦٧ . الى ان عاد مرة اخرى اعتبارا من عام ٨٠ . ١٩٨١ بمعدل حوالى ٥٥ الف فدان سنويا .

٣.٥ مليون فدان قابلة للاستصلاح

ويعتمد النجاح فى استصلاح الاراضى على الاستغلال الامثل لمواردنا من الاراضى والمياه . وباعتبار محدودية الموارد المائية المتاحة .. فقد تم اعداد مخطط رئيسى للموارد الارضية بهدف حصر الاراضى القابلة للزراعة ، وترتيبها فى اولويات او اسبقيات حسب الميزة النسبية لكل منها ووفق معايير فنية واجتماعية واقتصادية . واسفرت الدراسة عن تحديد مساحة حوالى ٣.١ مليون فدان تستصلح على المياه النيلية . بالاضافة الى مساحة حوالى نصف مليون فدان يتم استصلاحها على المياه الجوفية . وفقا لاولوياتها فى ضوء كميات المياه المتاحة . وتقدر الموارد المائية المتاحة حتى عام ٢٠٠٠ بما يكفى لاستصلاح حوالى ١.٧ مليون فدان . بخلاف موارد المياه الجوفية التى تكفى لزراعة ثلث مليون فدان اخرى لتبلغ جملة المساحة حوالى ٢ مليون فدان . وتتجه الامال الى مشروعات اعالى النيل لزيادة موارد المياه عن هذا القدر المتاح . ويرتبط ذلك بالطبع بالظروف السياسية والعسكرية فى جنوب السودان

٥١١ الف فدان فى الخطة الخمسية

تتضمن الخطة الخمسية الحالية استصلاح مساحة حوالى ٥١١ الف فدان . تقدر الاستثمارات المطلوبة لتنفيذها نحو ٢٠٠٠ مليون جنيه . باعتبار ان الدولة تتحمل تكاليف مشروعات البنية الاساسية للمساحة كلها . وتقوم سياسة التصرف فى اراضى الاستصلاح على تشجيع القطاع الخاص لاستثمار مدخراته فى مجال الاستصلاح والاستزراع . مع تجنب دخول الدولة فى مجال زراعة الاراضى المستصلحة . وترك ذلك بقدر الامكان للقطاع الخاص لذلك يتجه الرأى الى التصرف فى هذه المساحة القابلة للاستصلاح والاستزراع وفقا لما يلى

- ٢٦٠ الف فدان (٥٠٪) يتم استصلاحها وزراعتها زراعة

استصلاحية للفئات الاجتماعية المختلفة .

- ٢٥١ الف فدان .. بدون استصلاح داخلى يتم التصرف فيها للقطاع الخاص . وتتولى الدولة تنفيذ مشروعات البنية الاساسية لها .

متطلبات تنفيذ خطة الاستصلاح

ويتطلب تنفيذ خطة الدولة للاستصلاح وزيادة معدلات الاستصلاح على ١٠٠ الف فدان سنويا ضرورة اتخاذ الاجراءات الاتية :

- اعطاء نشاط الاستصلاح اسبقية اولى فى توفير النقد الاجنبى ، لتوفير كافة مستلزماته من محطات الرفع والصرف والمواسير والمعدات اللازمة والطلمبات . واحلال وتجديد معدات شركات الاستصلاح . وتدبير قطع الغيار اللازمة لها .
- قيام اجهزة الامن بازالة وضع اليد المخالف . والذى تفشى بصورة معوقة داخل مساحات الخطة . وعدم التراخى فى تنفيذ ذلك .
- قيام وزارات واجهزة الخدمات المختلفة . بتوفير الخدمات الضرورية للمجتمع الجديد فى مناطق الاستصلاح .
- قيام وزارة الرى بتدبير المياه اللازمة للرى . بالكميات الكافية . والمناسيب المقررة . ولساعات التشغيل اللازمة .. ومنع اى مخالفات قد تحدث لنظم الرى . وكذلك اصلاح اية اعطال قد تحدث بالمحطات . واستبدال ماقد يكلف منها .
- ضرورة الاتفاق على الاستخدام الامثل للاراضى . من حيث استغلالها نباتيا او سمكيا .. مع دراسة هذا الموضوع تفصيليا بواسطة تخصصات فنية واقتصادية واجتماعية . على ان يكون القرار ملزما للجميع .

واخيرا فان نجاح هذه الخطة يتطلب تضافر جميع فئات الشعب المصرى مع الحكومة ووزارة الزراعة بحيث يتم ترشيد الاستهلاك لكى تسير بخطى ناجحة .. تؤدى فى النهاية الى تقليل الفجوة الرهيبة بين الاستهلاك والانتاج . وبحيث يتضح للجميع جهود وزارة الزراعة الرائدة الناجحة فى هذا المجال .. لكى نضمن غذاءنا وحريتنا .

تحقيق الاكتفاء الذاتى من محصول الفول .. الذى حقق وفرا يبلغ ٣٢ مليون دولار

زراعة القمح بالساحل الشمالى وسيناء

الوزارة تشجع البحث العلمى مما أدى إلى ظهور أصناف متميزة من مختلف المحاصيل والسلع الزراعية

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء